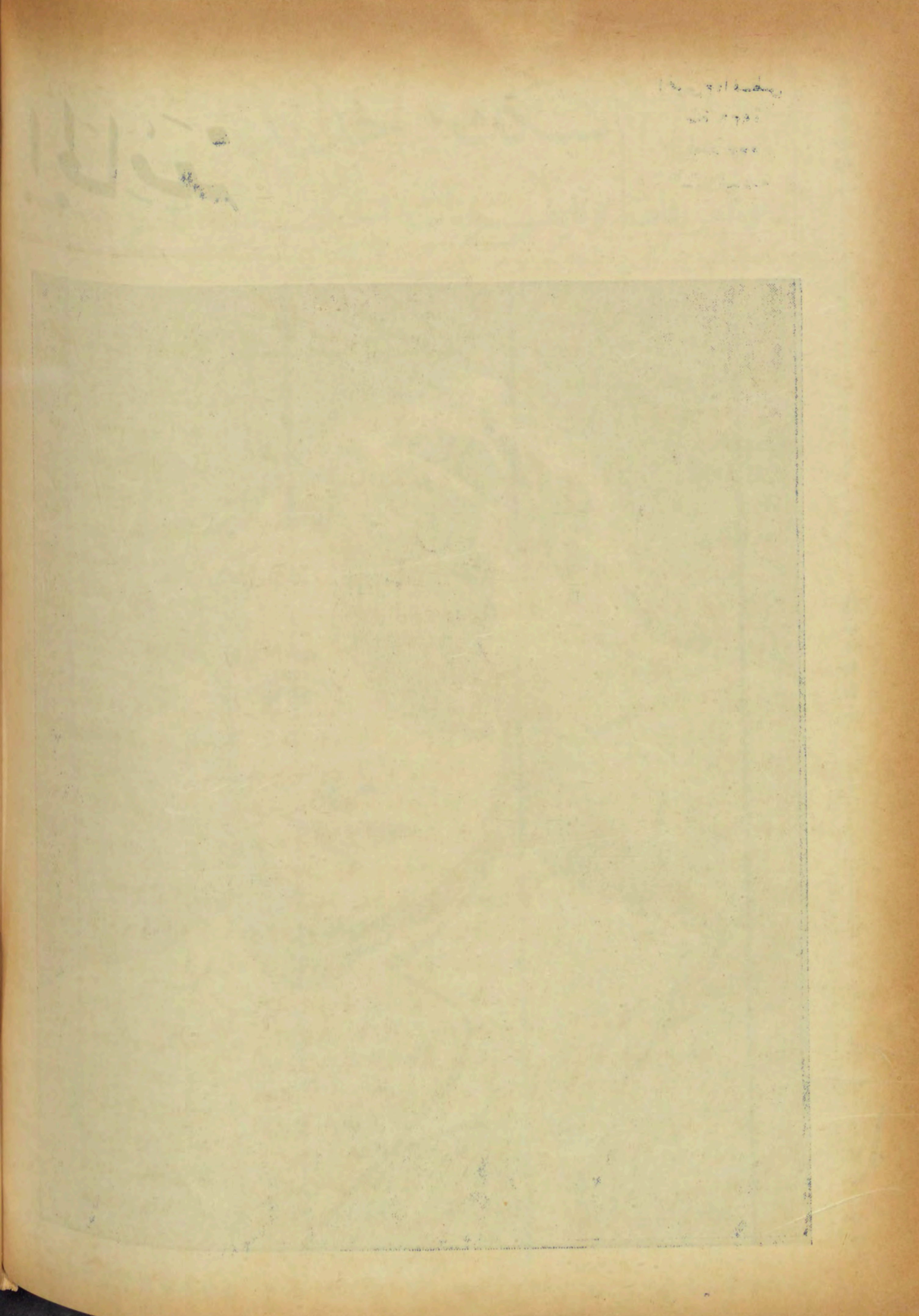
الجامعة

الخميس ١٣ اغسطس
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٧
السنة: السادسة



اليانور وايتني



تصدر في يوم الخميس ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٦

العدد ٢٣٧ السنة السادسة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع
مكتب الاعلانات العصرية
٣ ميدان سوارس تليفون ٥٦٧٠٧

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسؤل
محمود كامل المحامى
الادارة شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

محتويات العدد

كلمة المحرر

هو — أين نحن يا آنستى ؟

هى — (فى صوت شديد الخفوت) فى ديجون

هو — أمامنا مسافة طويلة لكي نصل الي باريس !

هي — (لا تزال محافظة على صوتها الخافت) لقد تجاوزنا منتصف الطريق

هو — (ناظرا الى والدتها التي تغط فى النوم) كم اتمني ان انام مثلها !

هى — (واضعة اصبعها علي فمها فى حركة رشيقة) شرير !

هكذا دار الحديث بينى وبين الآنسة ايفون ابنة احد كبار رجال القضاء الفرنسيين فى تونس فى الساعة الثالثة من صباح يوم ١٤ يوليو فى احدى غرف القطار السريع الذى كان يحملنى ويحملها من مارسيليا الى باريس

كان القطار يقطع الطريق بسرعته الهائلة . وكانت غرفة القطار الضيقة تسعنا نحن الاربعة أنا والفتاة الفرنسية الى جانبى وضابط فرنسي عجوز وأمها فى المقعد المواجه . كان الاثنان الآخران يغطان فى النوم . وقد حاولت ان أنام مستعينا بتلك الوسادة التى اعتاد ركاب ذلك القطار ان يستأجرونها من مارسيليا فلم أوفق الا غراراً .

ووقف القطار فى احدى المحطات الست التى اعتاد ان يقف فيها ليستبدل القاطرة فلاحظت أن جارتي الشابة مستيقظة هى الاخري . فبدأ ذلك الحديث الذى قرأته :

كان الظلام لايزال يسود الغرفة . وكنا نتحدث — كما رأيت — فى صوت خافت خشية أن يستيقظ الآخران .

فخلق ذلك الحوار الخافت نوعا من الالفة بيننا . فلما بزغ الفجر أخرجت من حقيبتى كتاب (القناع الذهبي) لهنري ده منفريد . وأخذت اقرأ . وسألتني عنه فاجبتها . انه كتاب عن الحبشة . وسيرة الحبشة من مصرى تثير فضول الفرنسية . وظللنا نتحدث عن أشياء كثيرة عن اليهودى الذى يرأس وزارة فرنسا والذى تكرهه الآنسة ايفون كراهة التحريم ! وعن مستنجيت العجوز الشابة حتى وصلنا باريس فحييتها وانصرفت .

هذه هي الفرنسية «الاصيلة» لا الفرنسية التى يحاول بعض شبابنا الذين قضوا بعض الوقت فى فرنسا ان يوهموا أصدقاءهم فى مصر بوجودها . انهم يجرمون ولا شك فى حق تلك البلد الجميلة باظهارهم الفرنسية بمظهر المرأة «السهلة» التى لا تفكر الا فى أحط ما يمكن ان يخطر لامرأة ببال ! والذى يستمع الى تهويلهم يخيل اليه أن فرنسا عبارة عن مباءة واسعة لا حد لها !

الفرنسية «الاصيلة» هى التى تغذي روحك قبل أى شيء آخر . هى التى تغريك على الحديث رغم برودة الفجر فى يوم ممطر !.

أما الاخرى . فهى فى كل مكان . انها ليست التى نسوح من أجلها .. ونتكبد مشقة الهجرة . بل اننا قد نحاول احيانا الهرب منها فلا نوفق !

«المحرر»

"كل الرجال منافقون"

قصة مصرية وقعيه بقلم محمود كامل المحامى

(تكملة المنشور في العددين ٢٣٢ و ٢٣٤ من الجامعة)

«٣»

ووفق الدكتور احمد راشد بعد بضع مرات اخرى ترددت فيها على منزل عبد الحميد بك راشد فى ان يدعني اطمئن اليه اطمئنانا لم احس به من قبل نحو رجل آخر فقد كنت الاحظ فى كل مرة انه كان يكتفى بالجلوس فى اقصى الغرفة يتبادل معى الحديث عن امور مختلفة ويقنع بان يرفع الى نظره بين كل فترة وأخري .. نظرة بدأت — كما قلت لك — خاطفة سريعة . ثم أخذت تطول .. وتطول .. وتطول حتى اصبحت اغنية تلك الجلسات التي كنت انفرد فيها به اثناء انشغال سميرة شقيقته بشؤونها المنزلية أغنيتنا أنا وهو . الاغنية التي كنت اطرب لها .. والتي كانت تنتشى منها روحي . ويهتز لها كياني .

وكنت اعود فى كل مرة الى منزلي لاجلس في نفس الشرفة التى تطل على طريق الهرم العتيد . اشاهد ذلك السرب المتقطع من السيارات الزاحفة احيانا فى سرعة هائلة واحيانا اخري في بطء متثائب كانها عروس تستيقظ غداة ليلة عرس فاخرة ! ثم استعرض في خيالي كل ما حدث بيني وبينه : وبين احمد .. كيف دخل الى (الصالون) وكيف انفرجت شفتاه الغليظتان القمحيتان عن ابتسامته التي ابتدعها والتى لم أر رجلا آخر غيره قد استطاع ان يقلده فيها ! الابتسامة التي توحى توا فكرة وثوق صاحبها بنفسه والتي كانت تقول لكل امرأة اخرى «حاذرى . لا تظني انني رجل سهل . انني لها .. لها وحدها» وكان احساسي في كل مرة يزيد عن المرات التى سبقتها بان تلك التى تستأثر بقلب احمد والتى تشير اليها ابتسامته الهادئة لا تخلو مع رقتها ... من مسحة حزن مستهترة . تلك .. هى .. أنا .. أنا وحدي!

كانت هناك فتيات اخريات يترددن على منزل عبد الحميد بك راشد مثلي . وكان يلتقى احمد بهن . ويحييهن امامى . فكنت أهتم اهتماما هائلا بالنظر الى تقلصات شفتيه !

اوه ياسيدى ! اغتفر لى هذا الاسهاب فى بعض التفاصيل التى قد لا تروقك . وثق بأنها لعبت فى حياتي دورها العاصف المدمر انني أعود فاقول ان شفتيه لم تخيبا مرة واحدة فى تغيير اقتناعي بأن احمد لم يكن يهتم بفتاة أخرى غيرى .. كان يحي الجميع ولكنه كان يحتفظ بتلك النظرة الطويلة الشاردة . الحالمة . بتلك الاغنية التى اعتاد ان يسكب فيها روحه الحزينة لي أنا وحدى ..

وظللت اكرر التردد على منزل راشد بك . دون أن يفاتحنى احمد فى الخروج معه مرة حتى بدأت اشعر أنا نفسى بأننى فى حاجة الى أن اختلى به . بعيدا . عن ذلك الجو الذي تسممه نظرات سميره وصديقاتها من المترددات على المنزل ... كان يخيل الي انني لو اختليت به لاصبحت اكثر قدرة علي أن اصارحه بأشياء كثيرة كانت تداعب خيالي ..

وانتظرت تلك الدعوة منه .. انتظرتها طويلا ولكنه لم يفعل .. ظل ساكتا حتى بدأت أغار . أغار من اصراره على البقاء فى منزل أبيه الي جانب والدته وشقيقته !

وأخذت رغبتي فى أن يدعوني الى مشاركته فى نزهة خلوية فى سيارته تشتد وتتزايد حتي كدت افاتحه أنا فيها ..

وعندئذ تحرك احمد ودعاني ..

كنت أنا وخالتى انجه هانم نشاهد احدى «أفلام» السينما فلمحته جالسا مع شقيقته سميره فى احدي المقاصير القريبة . ولا أخفي عنك انني لم استطع ليلتئذ أن أفهم شيئا مما كان يعرض امامى لان الغيرة اعمتني . الغيرة من شقيقته التى اهتم بها الى حد دعوتها لمشاركته سهرة السينما . ولم يفكر فى أن يدعونى أنا للانفراد به ساعة أو بعض ساعة . نتحدث دون أن يسمعنا أحد !

ونسيت اذ ذاك أن أشد ما كنت أخشاه عند بدء علاقتي بأحمد أن يجرؤ فيدعونى الي الخروج معه في سيارته كما يفعل الشبان فى طريق الهرم بأولئك الفتيات اللاتى يدفن أجسامهن فى قيعان السيارات ولا يدعن ظاهرا منها الا رؤوسا شقراء

«نشأت عليه زاهر ابنة المرحوم سعيد باشا زاهر احد كبار رجال الادارة نشأة محافظة. فلما انتقلت الي منزل خالتها انجه هانم بشارع الهرم كانت تدهش من اجتراء الفتيات على قبول دعوات الشبان الي نزه خلوية فى ذلك الطريق الشعري الهادىء. وكانت تذكر (شاويش المديرية) الذى لم يكن يفارق «عربة المدير» التي اعتادت فى طفولتها ان تخرج فيها لمرد زيارات زوجات الموظفين مع والدتها الي ان نشأت بينها وبين سميره ابنة عبد الحميد بك راشد صداقة خاصة. مكنت سميره من ان تفاجئها مفاجأة أدهشتها.. فقد حدثتها عن غرام الدكتور احمد راشد الطبيب الشاب شقيق سميره بعليه.. الغرام الذي اكدت سميره انه اضطرم فى صدر شقيقها الى حد انه اقدم على تضحية المركز الحكومي الممتاز الذى ناله بنقله الي اسيوط وفضل البقاء فى القاهرة ليكون الى جانب عليه»

المحرر

سوداء! نسيت ذلك تماما ولم أعد افكر الا فى أن أجلس الي جانب احمد. مرة واحدة منفردين. نغني أغنيتنا الحبيبة. الصامتة التى تشترك نظراتنا النهمة فى توقيعها.

وانتهى عرض الفيلم. وخرجت أنا وخالتى انجه فتباطأ احمد فى سيره حتي لحقنا بها. وانشغلت خالتي فى تحية سميره شقيقته وعندئذ مال على أذني وهمس فيها قائلا «أنا حافوت عليكى بكره الساعه سبعه بعد الضهر. استنيني ف آخر سور الجنينه. قولي لنفسك انك نازله تتمشى شويه.. اورفوار» ..!

لم أجبه. ولكن الفرح كان ظاهراً بجلاء على قسماتى..

لقد تحققت أمنيتي. وزاد فرحى ان احمد استطاع ان يعرف تماما اللحظة التي نفذ فيها صبرى ولم أعد استطيع بعدها ان أطيق الانتظار.

وقضيت الليلة أحلم بذلك اللقاء المرتقب. واستيقظت مبكرة لكى اقف امام المرآة أصلح من شعرى وأتأنق فى اختيار الثوب الذي يرضي احمد. ويمكن أن يثير اعجابه. واعتصرت ذاكرتى لكى استعيد بعض تعليقاته القديمة على أزياء الفتيات.. الالوان التي يفضلها، والاشكال التي يميل اليها.. وطرق تنسيق الشعر التي يعجب بها. وقضيت اليوم كله واقفة امام المرآة حتى ازف موعده واستأذنت من خالتى فى ان انزل للسير قريبا من المنزل ونزلت..

وأقبل احمد بسيارته ففتح بابها فى رشاقة ثم ابتعد بى وانا الي جانبه مسرعا..

أيه سعادة.!

لقد شعرت اذ ذاك أنني ملكت كل شيء فى العالم.. لأن احمد كان الى جانبي.

ولما وصلنا الى أول طريق الفيوم. انحرف احمد واوقف سيارته فى ربوة مرتفعة حجبتنا عن الطريق.

كانت الشمس قد غربت. وكانت الصحراء الصامتة تترامي رمالها أمامنا كأنها حيوان أليف جاثم تحت قدمينا

وانحني احمد فجذب «فرملة» اليد ثم رفع جذعه الاعلى فى رشاقة وادني رأسه مني.. كنت مرتبكة.. لا ادرى ماذا أفعل. فلم يسبق لي ان ركبت الى جانب رجل! ولحظ هو ارتباكي فادار ساعده الايمن ورفع رأسي فى رقة هائلة ثم وضعها علي ساعده لكي تستريح.. واخذت شفتاه تدنوان في بطء من شفتي.. وطبقة خفيفة من الدموع تلمع على ضوء قمر الصحراء فى عينيه.. وفجأة هوي على شفتى وقبلني قبلتنا الاولى..!

ان جسمى يرتعد كلما تذكرت تلك الليلة.. فقد ظللنا تحت سفح تلك الربوة التى اغلب ظنى أن رواد طريق الفيوم يجهلونها الى الآن حتي ساد الظلام تماما فأوصلني الى المنزل ثم تناول يدى وطبع على ظهرها قبلة طويلة وابتعد عائدا الى القاهرة..

وأصبح عاديا بعد ذلك أن نلتقى.. حتي دون أن يكون قد سبق بيننا اتفاق على اللقاء. فكان يمر احمد بسيارته وينبهني بصوت «الكلاكس» الذي حفظت صوته كأنها قطعة موسيقية نادرة. فأسرع الى ملاقاته عند نهاية سور الحديقة الواسعة الممتدة التي كانت تحيط بمنزل خالتى فى طريق الهرم وتفصله عن الطريق.

وتبينت بتوالي الايام انني أصبحت مخلوقة أخرى. مخلوقة جديدة. لها آمال أخرى فى المستقبل. ونظرات أخرى الى الحياة ورعشات أخري لم يكن لها بها عهد من قبل. كان يكفي ان يضع احمد يده على يدى ويطيل النظر الى عيني لكي احس بأنى ملكت كل شيء. بل كان يكفي احيانا ان أحس بوجوده الي جانبي لكى اوقن بأننى اسعد فتيات العالم

ولقد كنا نتفنن فى تلوين تلك النزهات الشعرية فى طريق الفيوم...

كنت احضر معى احيانا بعض مأكولات جافة اطهيها بنفسي لكى اتمتع برؤية احمد وهو يأكل ويمضغ ثم وهو «يزور» أحيانا وانا اقحم الاكل الى فمه بقوه! وكنت احيانا أخري احضر معي الابره لكى ارسم على صدر قميصه الحريرى الحرفين الاولين من اسمه كاننا زوجان.

وحدث اكثر من مرة ان احضر معه أوراقه المصلحية.. وبعض حسابات أطيان أبيه. ثم استعان بى على عمليات الجمع والطرح أثناء جلوسنا على الرمل الى جانب السيارة...

وذات مرة رجوته ان يحضر لاراه

فصارحني بانه مرهق اذ قضي اليوم كله يجوب انحاء القصر العيني سيرا علي قدميه ولما الححت عليه أقبل مسرعا ولكنني لم أكد اراه حتى تبينت توا صدق ما اخبرني به . فطلبت اليه أن يستريح على كتفى فالقي برأسه علي صدري واستغرق فى النوم كطفل . . . .

وانقضت بضعة شهور ونحن نسعد بذلك الحب الهانيء . لم أشعر يوما ما انه أهملني . أو أغضى عني . أو عصي لى رأيا. كان لى . كما كنت كلي له . كنت اعد نفسى لكى اجعله سعيداً . وكنت اعتبران واجبي فى الحياة ينتهى اذا ما اسعدته بالجلوس تحت قدميه كهرة اليفة !

وحدث ذات ليلة أن اقبل بالسيارة كعادته . واصطحبنى معه . ولكنه لم يكد يبتعد قليلا عن المنزل حتى التفت الى وقد ظهر على وجهه نوع من الالم ثم قال في صوت مرتجف

— أنا والله متضايق النهارده قوى يالوله ... حاولت بكل طريقه انى امنع الانتداب ده ما قدرتش — فالتفت اليه مذعوره وسألته

— انتداب ايه؟

— انتدبوني فمستشفى اسكندريه لمدة شهرين عشان واحد زميلى غايب هناك .

وانقض ذلك الخبر على كالصاعقة ولكننى تجلدت . ووجدتنى مضطره ان أقول له وأنا اتكلف الهدوء

—وماله يا احمد . مش شغلك يا حبيبى . لازم تروح .

— ولكن .

— ولكن ايه .؟

— انتى . حاسيبك ازاى — فتكلفت ضحكة قصيرة ثم قلت له وأنا اعتمد رأسه بين يدى

— أنا . استناك . زى ما انا .حترجع تلاقيني باحبك اكتر من دلوقت بس افتكر فى .— وعندئذ مد يده الى درج السيارة واخرج منه كتابا قدمه الى وهو يقول

— خدى الكتاب ده اقريه

وتناولته فوجدت عنوانه (كتابي لك) Le livre pour toi — وهو للكاتبة الفرنسية مرجريت بورنابروفانس فوضعته فى حقيبتى . ثم قضينا برهة قصيرة اوصلنى بعدها الى المنزل وتعانقنا طويلا قبل أن أغادر السيارة ثم تركنى على ان تصلني رسائله عن طريق شقيقته سميره

عودة المحرر

عاد فى مساء الاثنين الماضي على ظهر الباخرة كوثر احدى بواخر شركة مصر للملاحة البحريه" الاستاذ محمود كامل المحامى رئيس تحرير مجلات (دار الجامعة) بعد أن قضى مدة متنقلا بين باريس وبعض قرى الريف الفرنسي استطاع اثناءها ان ينجز الاهبة لاصدار مجلات (دار الجامعة) فى سنتها الجديدة المقبلة فى الشكل الذى يتفق ونهضة الصحافة المصرية.

والمحرر يقدم اجزل الشكر لقارئاته وقرائه الذين تفضلوا بتهنئته عقب عودته من اوربا كما يوجه شكره الخاص الي الآنسة ن. ع. بجليمونوبولو التي أرسلت اليه رسالة تسأل فيها عن السبب فى اهمال نشر الحلقة الثالثة من قصة « كل الرجال منافقون » رغم الوعد بنشرها والاحتجاج بتأخر البريد الباريسى والتى ختمت رسالتها بقولها

« هذا مع انى أول المعتقدات بأن الرجال منافقون وأن مؤلف القصة هو أول المنافقين لانه اكد فى اول حلقة انه سيتم نشر القصة فى العدد التالي ولم يفعل » !

والمحرر يعتذر من تأخر نشر تكملة القصة . ويرجو أن يكون هو آخر المنافقين !

واحسست عقب عودتي بالفراغ الهائل المخيف الذى أخذ يحيط بى وحاولت النوم فلم استطع : . فعدت الى الشرفة التى طالما انتظرته فيها . وأخذت أنظر الي الافق البعيد الممتد حتي صحراء الفيوم .. وخيل الى ان تلك الصحراء التى كانت تجثم تحت قدمي عند ما كان احمد الى جانبي كحيوان اليف قد تنمرت وأخذت تزمجر مهددة ثائرة

ورجعت مسرعة ابحث عن الكتاب الذى اعطاه احمد لى (كتابى لك) مجموعة تلك الرسائل الغرامية الجبارة التي ارسلتها الشاعرة العاشقة الى حبيبها التى فتنت به حتى العبادة والتى اثارت تقدير المؤلف الفرنسى الكبير هنري باتاى حتى كتب مقدمتها الرائعة التي رفعها فيها الي ذروة الادب السامى.

وشعرت برغبة قوية فى ان اكتب الى احمد . حتي قبل ان يكتب هو الي ونهضت مسرعة فتناولت ورقة وكتبت اليه هذه الكلمات

(احمد

انى انصت ولا اسمع شيئا .

وارتعش ولا اشعر ببرد.

واصرخ وليس هنا مايثير ذعرى.

اتدرى لماذا ؟

لانى انتظرك يا احمد دون أن تحضر »

ثم وضعت الورقة داخل مظروف وكتبت عليه عنوان احمد بالمستشفي الاميري بالاسكندرية وظللت ساهرة ارقب الصباح فنزلت بنفسى الى القاهرة والقيت بالخطاب الي أول صندوق صادفني من صناديق البريد ..

ولما عدت الي المنزل لم اجد عزاء لى الا مطالعة ذلك الكتاب الذي تركه احمد معى كذكرى حية لغرامنا الجبار

وانقضى اليوم وأنا اتصفح ذلك الكتاب العاشق واستعيد ليالينا تحت سفح تلك الربوة المختفية عن أنظار المارة فى طريق الفيوم وتذكرت ليلة قال لي وهو يساعدني

بقية المنشور على صفحة ٤٧



تكرار ممل

سهير العابد
خديجه العلايلى
أمينه البارودى
زوزو عاصم
وبالعكس !

هكذا تعيش ابواب البلاج فى المجلات الاسبوعية فقد كثر ترديد هذه الاسماء وتكرر تكرارها حتى اصبح طلبة المدارس وطالباتها وقراء المجلات فى الريف المصرى البعيد يخيل اليهم أن الصالون المصري العالى خال الا من صاحباتها وأنا اخفى عن القاريء انني وزملائى محرروا تلك الابواب قد اسرفنا فى نشر الأخبـــار عن بعض شخصيات محدودة العدد فى ذلك الصالون الرشيق الى حد أننا دفعنا الملل والسأم فى نفوس الكثير من قارئاتنا وقرائنا.

انني اعتقد أن الصــالون المصرى غني بشخصياته الاخرى وانه اذا كان التطور الاجتماعى الاخير فى مصر قد قضي أن تنشر المجلات بعض الاخبار الطاهرة البريئة عن ذلك الصالون فمن الواجب اكتشاف شخصيات جديدة أخري وتقديم وجوه جـديدة لم يسأم الجمهور سماع اسمائها بعد

ولكنني دهشت عندما هبطت الى البلاج فى صباح الثلاثاء الماضي فتلقاني مندوبو هذا الباب ومندوباته بطائفة من الاخبار عن اصحاب نفس الاسماء التى اعتقـد أن الجمهور أصبح فى حاجة الى تجديدها

ساخط

وأنا اصارح قراء هذا الباب بأنى ساخط على البلاج هذا العام وسأدلى حالا بسبب سخطى وان كنت اعـلم ان هذا الادلاء سيثير هو الآخر سخطا عاما علي . ساخط لانى عدت الى البلاج المصرى بعد أن قضيت اول الصيف فى بعض «البلاجات» الفرنسية فتبينت الفرق الواسع .. انه فرق اليم يدمغ تطورنا الاجتماعى بالعار

ان الفتاة المصرية الجديدة تريد ان توهم اهلها واقاربها بأن المظهر الاوربى الحديث يحتم عليها أن تبدو في ذلك المظهر الصيفي المتهتك ولكني اؤكد لاولئك الاقارب.. اؤكد للشوارب المفتولة المدببة من فرط « الكوزماتيك » والجالسة عـلي أفريز « الجراند تريانون » وشرفة « الاتينوس » تفصلها عن البــلاج بضعة كيلو مترات . وأؤكد لكتل اللحم المندسة على المقاعد على ابواب الكابينات داخل « الحبرة » السوداء القديمة تنظر من بعيد الى فلذات الاكباد وهن يختفين خلف امواج البحر او يبتعدن علي ظهور « البلسوار » اؤكد للاباء والامهات انهم قد خدعوا خديعة كبيرة وان اشد المصايف الفرنسية تهتكا لاتشهد مثل ماتشهده بلاجات الاسكندرية من صور البهمة ويكفي ان اقرر هنا بأن الرقص بثوب البحر على رمل البلاج امر لا يشاهده المصطاف فى المصايف الفرنسية وانني تقدمت ذات يوم لكى اطلب الي فتاة فرنسية ان تمنحني رقصة في «دوفيل» فجذبت يدى فى رشاقة وادخلتنى الى مقهى البلاج وهي تبتسم ظنا منها اننى تقدمت بذلك الطلب جهلا منى لانى اجنبى وخجلت اذ ذاك ان اصارحها باننا فى مصر نتراقص على رمل البلاج !

انا ساخط اذا وكان اول ما أثار سخطى اننى جلست بجوار « شلة » من فتياتنا فى مقهى «جليم» زهاء نصف سـاعة فلم اسمع كلمة عربية واحدة . كان كل الحديث الذى دار بجانبى بالفرنسيـة وكان يخيل الى فى باديء الامر انهن اجنبيات الى ان ادرت رأسى فوجدت ان اكثر المتحدثات طلاقة فتـاة بدينة زرقاء اللون ذات شعر اكرت هائج !

وللمرة الاولى فى حياتي اشفقت على لغة اجنبية ..وللمرة الاولى ايضا ندمت لانى اسرعت بالعودة الى مصر؟

انى لا اذهب الى القول بتحريم التحدث بالفرنسية على ذميات الخلقة. فليست اللغات

الشيطان شاطر

الاجنبية وقفا على الجيلات ولكنني لا أدرى ما هذا التردى الذى اصاب فتياتنا حتى جعلهن يأنفن من التحدث بلغتهن خصوصا اذا كان الحوار دائرا بين فتيات ينتسبن الى اسر مصرية كريمة قد يكون اربابها وزراء وقد يكون بعض هؤلاء الوزراء اعضاء بالمجمع الملكى للغة العربية !

الحمام الشاغر

والحمام الوحيد الذى اثار شفقتى اثناء تجوالى على البلاج هو حمام السيدات الذى انشأه مدير البلدية الجديد واحتفل بافتتاحه احتفالا رسميا شائقا .. فقد كان خاليا من كل علامات الحياة .. لم ارفيه من بعيد الا بضع رؤوس سوداء لعلها لبعض خادمات زنجيات خرجن مع سيداتهن الى البلاج فرأت السيدات أن تبقين في ستانلي وجليم وسيدى بشر وفضلت الجوارى الزنجيات حمام (السيدات) !!

٤ كابينات

ولقد لاحظت ان الاسكندرية قد ازدحمت هذا العام ازدحاما كبيرا بالعائلات المصرية واتصل بى ان جميع الكابينات قد حجزت قبل حلول الصيف بمدة طويله

ولا شك ان الاسرة التي ضربت الرقم القياسى فى حجز اكبر عدد من (الكابينات) هي اسرة الوجيه حسين بك عاصم فقد حجزت حرمه السيدة فاطمه عاصم هانم ٤ كابينات منها اثنان فى سيدى بشر خصصت احداهما لها والاخرى لابنتها السيدة الشابه زوزو وزوجها الطالب عادل بيرم واثنان اخريان فى (جليم) احداهما لابنتها السيده سوسو وزوجها الوجيه حسين الهرميل والاخرى لابنتها الثالثة السيده ميمى وزوجها الوجيه الاستاذ محمد شعراوى

والوالدة تبدى نشاطا اكثر من كريماتها في الذهاب الى البلاج فهي تبكر فى فتح أبواب الكابينة وتستعد لاستقبال العدد الكبير من صديقاتها وهنا يجب أن اشير الى كرم صاحبة الكابينة فى الحفاوة دائما بذلك العدد الكبير .

Surprise Party

وكانت اهم الحفلات التى تحدث عنها شباب الصالون المصرى فى البلاج هي الحفلة التى دعت اليها السيدة امينه البارودى مساء الاربعاء الماضي والتى اكدت انها ستكون مفاجأة للمدعوين والمدعوات اليها .

وقد اتفق على أن تكون المقابلة فى باسترودس فى استانلى باى وتدفق المدعوون بشده على المقهى (البلاجى) ثم تحرك الجميع فنقلتهم السيارات فى الساعة الثامنة مساء الى المكان الذى اعدته كمفاجئة لهم وقد ظن البعض ان الحفلة ستكون على ظهر الباخره كوثر الراسية الآن فى ميناء الاسكندرية واستنتج البعض الآخر ... وهم من المشهود لهم بنباهة الاستنتاج ! - بان السيدة الداعية قد اجرت احدى مدرعات الاسطول الانجليزى لكي تسخر ظهرها لاقامة الحفلة !

وقد عرفنا من بين المدعوات السيدات عايده ابو الفتوح وعديله رشاد وزينات ذو الفقار وناهد فاضل وعيشه رءوف وحرم الوجيه على اللوزى ومن بين المدعوين الاستاذ اسماعيل ابو الفتوح وعلى بك راتب وفايز لطفى وعلى اللوزى وجازولى راتب وعدلي رؤوف والطالبان فايد فريد وعزيز صدقى

عشاء الميزونيت

وقبل ان اتحدث عن هذا العشاء يجب ان اذكر ان العلبتين من علب الليل القائمتين عند اقصى بلاج سيدى بشر وهما (الميزونيت) و (الميامى) تعانيان أزمة حادة لعجز المصطافين من غير أصحاب السيارات عن الوصول اليهما لان « اوتوبيس » الكورنيش يمتنع سيره اليها من الساعة العاشرة مساء ولذلك فضلها أعضاء الصالون المصرى لاقامة حفلات العشاء الهادئة بعيدا عن ضجة مطاعم المدينة او الجهات القريبة منها

أما العشاء الذى قصدت الاشارة اليه هنا فهو الذى دعا اليه الوجيه احمد بك مظلوم والذي حضرته السيدتان أمينه البارودى وعيشه رؤوف وبعض السيدات الالمانيات ورقص فيه الجميع بضع رقصات على أنغام «الفالس» الذى لم تكن تستطيع السيده أمينه المقاومة على دوراته السريعة فى كل مرة الا بضع ثوان

وقد رؤيت فى نفس الليلة أيضا الموسيقية السويفية السيدة زوزو ماضي التى سمعها هواة الراديو تذيع من محطة الحكومة بعض قطعها وكانت تتناول العشاء هى الاخري مع بعض اقاربها

وعند مغادرة الميزونيت شاهدت الوجيه العريق احمد جلال الدين بك محمود قانعا بالجلوس الى جانب حمام السباحة الذي يتوسط فناء الدور الاول

أزياء سيدى بشر

ويبدو لى من جولتى هذا الاسبوع ان سيدى بشر سيحتكر اصدار مودات البلاج هذا العام فقد كانت أشيك الازياء ترى وهى تخطر على رمل البلاج وقد استلفت نظري صباح الاربعاء الماضي تلك البيجامات الكحليتان اللون اللتان تزينهما ألوان حمراء واللتان كانت تخطر فيهما السيدتان جيهان رءوف وسعاد البدراوي كما استلفت نظري الجلسة الرشيقة أمام باب كابينة الشاهد بك التى كانت تجمع بين السيده عايده عطيه وشقيقتاها احسان وانعام الشاهد

واظنني أخون وفائى لهذا البلاج اذا لم اذكر انه خلا هذا العام من وجه طالما اشرق فيه، هو وجه السيدة فاطمه صادق كريمة الدكتور فؤاد بك سلطان والتي كانت تعرف قبل زواجها بالآنسة (ططه) سلطان فقد فضلت هذا العام أن تقضي جزءا من الصيف مع زوجها في جالسباخ بالنمسا ثم انتقلت الى باريس مع والدتها

العريقة السيدة امينه سلطان هانم.

ووجه آخر من الوجوه التي ازدهت بها باريس هذا العام من سيدى بشر هو وجه السيدة نائله سلطان (راتب سابقا) كريمة المرحوم سلطان باشا التي تقضى الصيف على ضفة السين مع شقيقها المليونير المصرى محمد سلطان..

وواجب الانصاف — مهما كانت الظروف — ان اقرر هنا بان ذوق الطبقات المصرية المتواضعة فى اختيار اثواب البلاج قد بدأ ينضج ويثبت شخصيته فقد كان الثوب الابيض ذى النقوش الزرقاء المكون من المايوه و(الروب) الذى كانت ترتديه الآنسة عايده اسماعيل، من اشيك اثواب البلاج يومئذ

خاطبة جليم

وظاهرة اخرى اثارت دهشتى عندما انتقلت الي بلاج جليم صباح الثلاثاء هو وجود سيدة تركية بدينه قصيرة القامة تتحدث العربية كما اتحدث انا الاسبانية! كانت تتنقل بين كابينات البلاج وهى تعرج عرجة خفيفه وتتفنن فى القاء الكلمات بهمس متزن فى أذان الامهات الجالسات على ابواب الكابينات ينتظرن عودة فلذات الاكباد التى تمشي على الرمل

وقد علمت ان السيدة التركية الوقورة «خاطبة» من خاطبات الصالون المصرى العالي وانها نجحت فى التوفيق بين عدد كبير من الرؤوس المصرية فى الحلال ولست ادرى لماذا شعرت بنوع من التقدير الخفى لجهودها المباركة فى زيادة عدد سكان القطر المصرى وزيادة ايرات مأذوني الشرع الذين بليت شيلانهم الكشمير فى الايام الاخيرة فلم يستطيعوا تجديدها كما نضبت علب النشوق المعدنيه فى ايديهم دون ان يتمكنوا من اعادة ملئها !!!

وشيء آخر أثار اعجابي الشديد هو رؤية السيدة اعتدال الترجمان (...

سابقا) تحمل طفلها الصغير من زوجها الوجيه رفيق الترجمان وهى فى ثوب ازرق جميل من ثياب البحر يتسق مع لون عينيها اللتين فتنتا أعضاء لجنة التحكيم فى مسابقة الجمال فى كازينو سان استفانو منذ عامين فمنحوها الجائزة الثالثة فلما أرادت ان «تأخذ» حمامها اليومى سلمت الطفل الوديع الى عمته الآنسة راويه الترجمان التى تعتبر من أرشق الوجوه الجديدة فى بلاج جليم والى كانت ترتدى بيجامة كحلية اللون

والسير بنشاط على رصيف البلاج المصرى العتيد اختصت به بعض آنسات الصالون المصرى وكانت أرشقهن ولاشك بقامتها المهيبة الرائعة وثوبها الاخضر الفاتح ولونها القمحى الصافى الآنسة عايده المنزلاوي التي كانت فى مثل هذه الايام من العام الماضى تبدو دائما الى جانب شقيقتها التى تركت الاسكندرية بزواجها من الوجيه احمد يحي نجل دولة المرحوم يحى ابراهيم باشا

ومن اكثر آنسات البلاج نشاطا فى حركة السير الرياضى الشقيقتان شوشو كامل التى كانت صباح الاربعاء فى ثوب لبنى وحذاء أبيض وقبعة من القش وفيفى كامل التي كانت فى ثوب كحلي تزينه مربعات (كاروهات) من نفس اللون والآنسة نينى شاهين فى «جاكت» و«شميزيت» اصفر اللون أو بتعبير أدق «كريم» والشقيقتان أيضا قدريه وسعاد القطان اللتان امتازتا ببذلتي البحر الرماديتين والآنسة درية لطفى التى تقنع بالنظر من بعيد الى المستحمات وتمتاز بتلك الابتسامة الطفلة التي لا تفارق شفتيها.

نحو ستانلي

لست أدري لم أصبحت اكره هذا

هذا العام بعد أن تحول اليه في المساء عدد كبير من زبائن كازينو سان استفانو.. انه مزدحم الى حد يرهق الاعصاب وفي يقيني انه يشوه فكرة الاصطياف ويقضي عليها ولذا أريد أن يعذرني القاريء اذا اسرعت فى سرد الاسماء الظاهرة التى لمحت اصحابها بين الصباح والمساء يتناثرون على مقاعد باسترودس وقد كان من بينهم الانستان ملك وروحيه فيظي والسيدة خيريه سالم والسيدات عايده ابو الفتوح وفكريه والى وشقيقة الاستاذ ابو الفتوح وهي قرينة أحد أفراد اسرة البدراي وصاحبة أرشق وجه من وجوه استانلى فى يومين يبدآن من مساء الاثنين وتنتهيان فى مساء الاربعاء!

وقبل أن اختم هذا الباب اريد ان أوجه ملاحظة الى (المدعو) باسترودس — في تعبير بلوكامينات أقسام البوليس! — وهذه الملاحظة تتلخص فى أن تسعة أعشار زبائنه من المصريين أو من الاجانب المتمصرين ومع ذلك فان «فونوجراف» المقهى لا ينقطع عن ترديد قطع فرنسية معينة اشمأزت آذاننا من كثرة سماعها فلقد تكرر سماعي لقطعة «كل شيء على مايرام ياسيدتي الماركيزه»

Tout Va Trés bien madame

La marquise

وقطعة انتبه لزوجتك. انتبه لعشيقتك

Look after Your Wife

Look afeter Your Girl

والاولي قطعة فرنسية والثانية قطعة انجليزية — تكرر سماعى لها فى جلسة واحدة اكثر من خمس مرات

اننا فى مصر يا خواجه باسترودس ومن حق زبائنك المصريين ان تكون موسيقاهم

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطارات البحر

الي الاسكندرية مرتين في الاسبوع

الى بورسعيد مرة كل ١٥ يوما

سفر السيدات بدون صورة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه علاوة على قطار البحر الذى يقوم للاسكندرية الساعة ٣ بعد ظهر كل يوم خميس وسبت تقرر تسيير قطار بحر الي بورسعيد مرة كل ١٥ يوما دون التقيد بالفنادق

القيام من مصر يوم السبت الساعة ٣٫١٥ بعد الظهر
العودة من بورسعيد يوم الاحد الساعة ٨ مساء

الاجور

	من مصر الى بور سعيد ذهابا وايابا	من الزقازيق الي بورسعيد ذهابا وأيابا
تذكرة كاملة	٣٦٫٥ قرشا	٢٤٫٥ قرشا
نصف تذكرة	١٨٫٥ «	١٢٫٥ «

وتصرف التذاكر من الان

فعلى راغبى السفر ان يتقدموا الى محطة مصر او مكتب مدينة مصر بشارع الازهر أو لمحطة الزقازيق بصورة شمسية مقياس ٤ فى ٦ للحصول على كارنيه وتذكره للسفر:
أما السيدات فقد رأت المصلحة اعفاءهن من تقديم صورهن الفوتوغرافية وستصرف لهن تذاكر بلون خاص

انتهزوا فرصة هذه التسهيلات وسارعوا الي شراء تذاكركم



عشاء ملكي

دعت صاحبة السمو الاميرة طوسون حرم صاحب السمو الامير عمر باشا طوسون الى وليمة عشاء مساء السبت الماضى اقامتها احتفالا بحضرة صاحبة الجـلالة الملكة وصاحب الجلالة الملك فى قصر طوسون بالمعموره

وقد شاءت ارادة جلالة الملكة ألا تكون الحفلة قاصرة على الاميرات فقط بل سمحت بان تحضرها بضع سيدات من سيدات الاسر الكبيرة. والظاهرة التى استلفتت النظر فى هذا العشاء الملكي ان الوان الطعام لم تقدم فى «بوفيه» ولم توضع على (سفر) أو موائد بل وضعت علي صوان بلغت اقصى مظاهر الفخامة والابهه

وكان عدد الصواني سبعا خصصت منها ست صوان للمدعوات وكانت كلها من الفضة الخالصة كما كانت الصحاف والاكواب من الفضة أيضا أما الصينية السابعة فهى التى تشرفت الداعية العريقة بتقديم الطعام فيها للملكة والملك وكانت من الذهب الخالص وقد زينت فى وسطها برسم اسم الاميرة طوسون محفورا على الذهب والاحجار الكريمة. كما كانت الصحاف الملكية والاكواب التي شرب منها الملك والملكة من الذهب الخالص وعليها جميعا (الانيسيال) بالاحجار الكريمة

وقد اظهرت جلالة الملكة اعجابها الشديد بالصينية اما جلالة الملك فقد سر من طريقة الاكل عليها وصرح بأنه لم يعهد تلك الطريقة من قبل وانه على اتم استعداد لكى يغير «سفر» القصر الي صوان اذا كانت من ذلك النوع.

وفى منتصف الليل تماما انتهت حفلة العشاء الملكى الفاخر بنهوض جلالتي الملك والملكة وانصرافهما يتبعهما المدعوون

ويظهر ان هذه الحفلة هي الحلقة الاولى من سلسلة حفلات سيقيمها امراء وأميرات البيت المالك المصطافون في الاسكندرية لجلالة الملك المحبوب وجلالة والدته

زواج الاسبوع

احتفل يوم الخميس الماضى بمنزل دولة الرئيس الجليل مصطفي النحاس باشا بعقد قران الآنسة عزيزه الوكيل شقيقة حرم الرئيس علي الوجيه خليل الجزار

وقد بدأ حضور المدعوين في الساعة السادسة وانصرفوا حوالي منتصف الساعة الثامنه بعد ان وزعت عليهم علب «السيفر» وبقي الاقارب فى حديقة المنزل وعند الساعة الثامنة ابتدأت المدعوات في الحضور وقد بلغ عددهم مائتي مدعوه اغلبهن من اقارب اسرتى الوكيل وشعير واسرة النحاس باشا واسرة الجزار وعقيلات الوزراء ووكلاء الوزرات وكان من بين المدعوات ايضا حرم سد خشبة باشا وحرم الدكتور حندوسه وحرم امين بك المهدى

وقد احيت الحفلة الآنسة ام كلثوم وابتدأت غناءها فى الساعة الحادية عشر

وعند منتصف الليل تماما لبست العروس ثوب الزفاف ولم يكن لونه ابيضا كالمعتاد بل كان وردى اللون «Rose» كما كان «الفوال» ورديا هو الاخر وقام تخت ام كلثوم بالزفة لان رئيسة التخت لا تجيد زفة العروسه مع علمها باجادة محمد عبد الوهاب لها وبعد الزفة صعد العريس الشاب وسط اثنين من اقاربه وجلس بجانب العروس وقدم اليها الشبكة وهي خاتم فخم ثمين من الماس.

وبقيت ام كلثوم حتي الساعة الرابعة صباحا ثم سافرت العروس الى الاسكندرية فى اليوم التالى وسيؤجل الزفاف الى اوائل الشتاء القادم حتى يتم فرش المنزل الذى بناه العريس فى شبين الكوم على احدث طراز

حرم الرئيس

وبمناسبة الاشارة الي أفراح النحاس باشا اتصل بنا ان دولته سيصحب قرينته العريقة عند سفره الى لندن لاتمام المفاوضات مع الحكومة الانجلزية.

وحرم الرئيس لم تأخذ بالتطور الاخير فى مودات الازياء الذى اخذت به كثيرات من سيدات الصالون المصرى العالى فهى لاتخرج الي الآن الا و «البيشه» مسدلة على وجهها كما انها لاتقابل احدا من الرجال..

وقد ظن البعض ان دولة النحاس باشا سيوافق على تغيير هذا الزى عندما تنتقل حرمه المصون معه الى اوربا ولكنه صرح بأن عقيدته الثابتة التى لاتتغير ان الاجنبى لا يحترم ولا يقدر الا كل من يحافظ على تقاليد بلاده وان المظهر الأول فى تلك التقاليد هو الزى الوطنى ولذلك فهو مصمم على ان تحتفظ قرينته بزيها وان تبدو هناك كما تبدو هنا.

الي الخارج

سافرت يوم السبت الماضي علي احدى البواخر الراحلة الى مواني اوربا اسرة

عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات ومدير السكك الحديدية السابق والاسرة المسافرة مكونة من الوالد والوالدة وخمسة أولاد وثلاثة خدم واوتومبيل وكلب!

والموضوع لا يجب أن يثير الدهشة لان السفر ابتداء من منزل الوالد فى الزمالك الى أن يحل مع اسرته فى أى مكان باوربا مجانا وفى الدرجة الاولي باعتبار أن الباشا لايزال يحتفظ بهذا الامتياز لانه كان يشغل منصب مدير السكك الحديدية كما علمت

واشد الساخطين من أفراد القبيلة المسافرة هى الانسه لولا سليمان كريمة الباشا لانها تصرح بانها تفضل بلاج سيدى بشر رقم ١ باعتبار ان هذا البلاج يفضل أي بلاج يمكن أن توصى شركات السياحة والدها علي قضاء الصيف فيه باوربا وقد جمعت الانسة بعض مستندات عن بلاجات ايطاليا وفرنسا وقدمتها الي الوالد لتثبت بها ان ربنا ماخلقش اجمل من بلاج سيدى بشر وان التصييف يجب ان يراعي فيه اختيار البلاج قبل التفكير فى الاكل والشرب والملبس ومن بين المستندات التي قدمتها ما يثبت أن دور السينما (البلاجيه) فى ايطاليا لاتعرض الا افلاما صامتة مع ان المصطاف في بلاج سيدى بشر يستطيع أن يجد في البلد آخر الافلام الناطقة.! ولكن دفاع الانسة لم ينجح فأكثرت من التردد فى الاسبوع الماضي على بلاج سيدي بشر لتوديعه

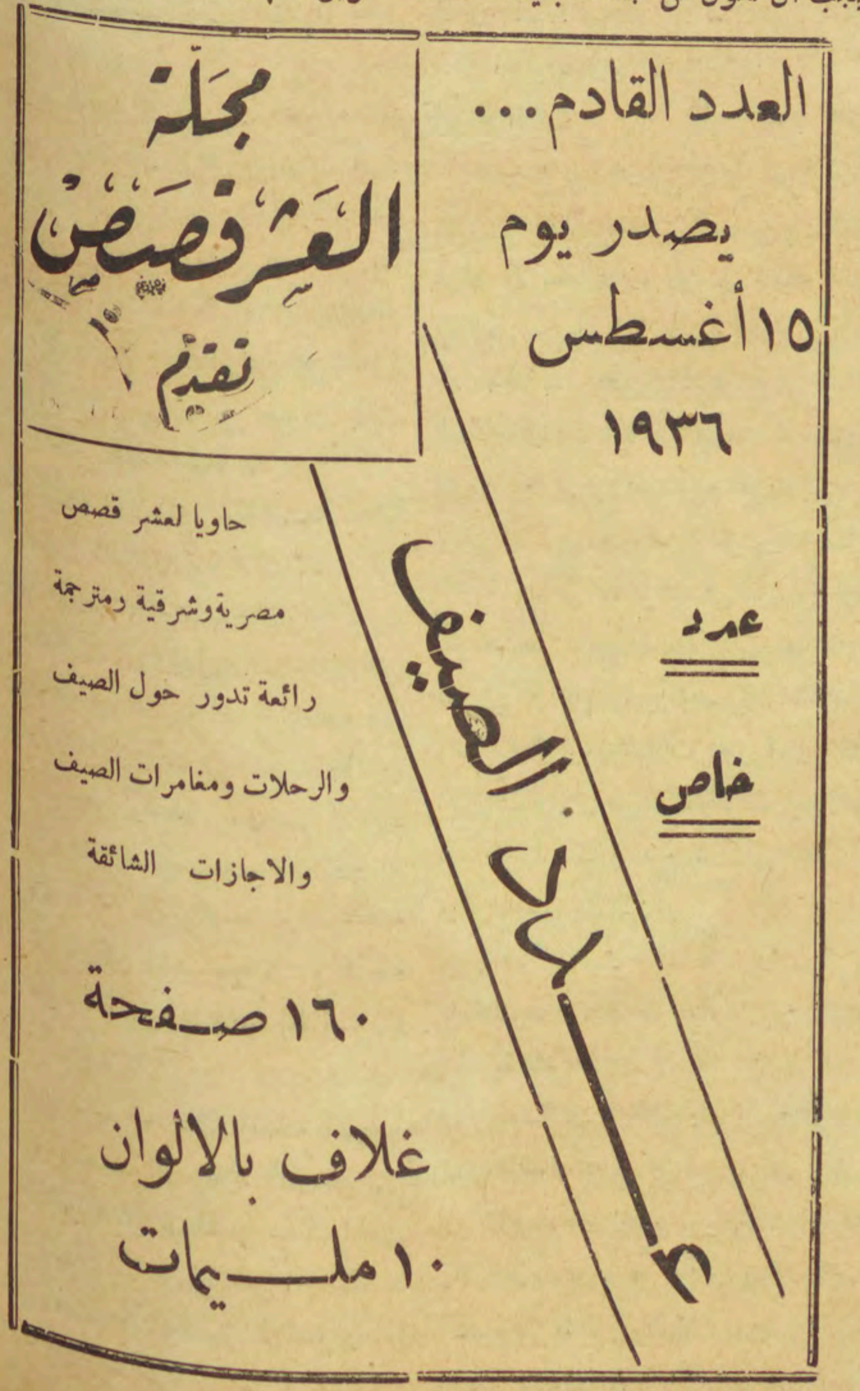
الدمرداشيه فى قصر بكنجهام

يذكر قراء هذا الباب اننا كنا قد نشرنا منذ نحو شهرين خبرا عن سفر المليونيرة المصرية السيدة قوت القلوب الدمرداشيه الى اوربا وذكرنا انها اكدت لكل من قابلها قبل السفر انها تعتزم رفع رأس مصر عاليا وان الذين سألوها عن عملية رفع الرأس اجابتهم بأنها تحتفظ بسرها؟

وقد اتصل باحدى مندوباتنا أن ذلك السر يتلخص فى أن السيدة قوت القلوب قد وسطت عند وصولها الى انجلترا موظفا كبيرا من الحكومة البريطانية لكي يسعى لها فى مقابلة جلالة الملك ادوارد ملك انجلترا وامبراطور الهند وماوراء البحار..

واخيرا وبعد مساع حثيثة تحدد موعد المقابلة واشتركت السيدة قوت القلوب فى الحفلة التى اقيمت فى قصر بكنجهام فى الشهر الماضى وقد اخطرها القسم الخاص بالبروتوكول فى القصر الملكي البريطاني أن الملابس التى يقتضى أن تحضر بها الحفلة يجب أن تكون من البساطة بحيث لا تلفت النظر وانه لا يجب التزين بأكثر من قطعة واحدة من المصاغ ولكن السيدة قوت القلوب أبت الا ان تحمل علي رأسها وفي اذنيها وعنقها وذراعيها ومعصميها واصابعها كل مصاغها المعروف باعتبار أن رفع رأس السيدة المصرية لا يتحقق الا باظهار تلك الثروه الغنيه من المصاغ؟

ولما ذهبت الى الحفلة وجدت المدعوات جميعهن يرتدين ثيابا فى غاية البساطة او بالتعبير الانجليزى «ثياب الشاى Robes de the» أما هى فكانت تبدو فى ثوب فاخر من ثياب السهرة يتلوى خلفه ذيل طويل كلفها وحده سبعين جنيها!



الكتب والصحف والناس

الجائزة الكبري للقصة

منحت الاكاديمي فرانسيز جائزتها الكبرى للقصة للكاتب جورج برنانوس ويمتاز فن برنانوس بحرارته المتجددة دائما فى عباراته وحركات ابطال قصصة وهو مالا تلمسه فى كثير من الكتاب المعاصرين الذين يغلب عليهم التكرار الذى يبعث علي الملل على ان في ادب برنانوس ما قد يبعث علي النقد لانه يمثل فرنسا التقليدية المحافظة حتى أن برنانوس يعتبر من اشد الكتاب الفرنسيين عداوه لليهود

كتاب عن بوتمكين

لم يكن هناك أشدمن شخصية بوتمكين تمثيلا لذلك الجو القيصري الذى كان يسود إبان الامبراطورية الروسية القديمة . وطالما قارن الكتاب بوتمكين بتلك الشخصية الفذة الشهيرة راسبوتين فالواقع أن بوتمكين كان متسيطرا على قلب كترين الثانية بنفس القدر الذي كان عليه الراهب راسبوتين مع آخر قيصرة روسية . وكان بوتمكين مثل راسبوتين جشعا حقودا شهويا . علي انه كان اقل من راسبوتين حبا للمال واقوي منه شخصية .

ولا يخفي أن بوتمكين كان فى عصر من أغرب عصور روسيا القيصرية . ولقد وصف الكاتب روبير ميشيل في كتابة الاخير عن (بوتمكين) ذلك العصر وصفا تحليليا دقيقا يجعل القارىء للكتاب يلمس تماما نفسية الملوك والملكات الروسيين وما كان يحيط بهم من جو غريب شاذ

تجدد الحرب الحبشية

لم يكن يشك الخبراء الحربيون أن مركز الايطاليين فى الحبشة سوف لا يستقر وبالهم سوف لا يهدأ اذ ان طبيعة البلاد الحبشية ونفسية أهلها وما جبلوا عليه من حب الحرية واستحالة الاستسلام لحاكم ظالم خصوصا اذا كان اجنبيا عنهم كل ذلك يجعلهم لا يستطيعون السكوت على احتلال الطليان لبلادهم . ولقد اثبتت الحوادث الاخيره صدق ما نقول فهاهى لم تكد تمضى بضعة اسابيع على دخول الطليان أديس أبابا حتى قرأنا فى التلغرافات الاخيره عن اغارة الاحباش علي عاصمة بلادهم وتأليف جيش قوى تحت قيادة الرأس ايمروو عودة بعض البواخر الايطالية محملة بالجرحى القادمين من بلاد الاحباش عائدين الي بلادهم

والذي حدث ان الاحباش انتهزوا فصل الامطار وابتدأوا غاراتهم على المراكز الايطالية فى جهات متنوعة . ويجب أن نعلم أن الايطاليين لم يحتلوا الاجزء من الاراض الحبشية . فالطريق مثلا من أديس أبابا الى جيبوتى يعبر مساحات واسعة صحراوية لم تصل اليها بعد يد الطليان . اذ أن الايطاليين لم يستطيعوا الا ترك حاميات ضئيلة فى المحطات التى يمر بها هذا الخط ولذلك أصبح من السهل على عدد يسير من الاحباش يحملون قليلا من الديناميت ان يتلفوا الخط الحديدى ويعطلوا اعمال الايطاليين بضعة أسابيع

وفى استطاعة الاحباش أيضا أن يهاجموا بسهولة حاميات جوندار وديسي وهرر اذ ان الطرق صعبة المسير الي اكبر حد بسبب الامطار ولا يمكن لغير الطيارات أن تصل بين الجيوش الايطالية . بيد أن حظائر الطيارات تكون بسبب الامطار حائلا بين الطيارات وتأدية مهامها على الوجه الاكمل

ولقد ثبت اخيرا أن جيوشا حبشية جديدة قد تألفت تحت قيادة شبان مدربين فى الجامعات الاوروبية لشن الغارات على العاصمة الحبشية اثناء الليل

ومما يقلق الطليان اكثر من أى شىء آخر هو جيش الرأس ايمرو . الذى كان منتصرا في شهر ديسمبر الماضي ثم انسحب دون أن يمسه شىء الي الجبال العالية فى شمال الحبشه فهذا الجيش الخطير قادر على قطع المواصلات الايطالية فى الشمال وعلى أبادة الحاميات الايطالية عن آخرها ولقد بدأ فعلا هذا الجيش بتنفيذ هذه الخطة مستعينا بفصل الامطار الذى يعوق عمل الطائرات

وفى غرب الحبشة يوجد زعماء أحباش كانوا اعداء للنجاشى ولكنهم فى الوقت نفسه أشد عداء للايطاليين . هؤلاء الزعماء قادرون تماما علي الهجوم والوصول حتي اديس ابابا

من ذلك يعتقد كثير من القواد الحربيين أن الايطاليين لم يستعمروا الحبشة بعد وأن وصولهم الي اديس ابابا لم يكن الا لانهم رشوا عددا من قطاع الطرق الاحباش وحرضوهم على مهاجمة الجيوش الحبشية من الخلف . ولقد اعترف الايطاليون انفسهم

بأن استخدام الغاز الخانق هو وحده الذى الذي مهد لهم سبيل الانتصار على جيش ضعيف غير مسلح .

ومن الخطأ الاعتقاد بأن الذين يحاربون الطليان الآن هم قطاع الطرق فقد تحدث أحد الصحفيين الانجليز إلى أحد الشبان الاحباش الذين تلقوا تعليمهم فى احدى الجامعات الاوروبية ويتكلم بطلاقة الانجليزيه والفرنسية والالمانية ومما قاله له الشاب ما يأتى . .

(لقد دخلت إلى اديس ابابا مرتين منذ احتلال الطليان لها . وجمعت نقودا واسلحة لرجالي ثم نجوت دون أن يمسني شيء . ومهما حدث للامبراطور فنحن الاحباش الذين درسنا فى أوروبا سوف لا نلقى سلاحنا مطلقا)

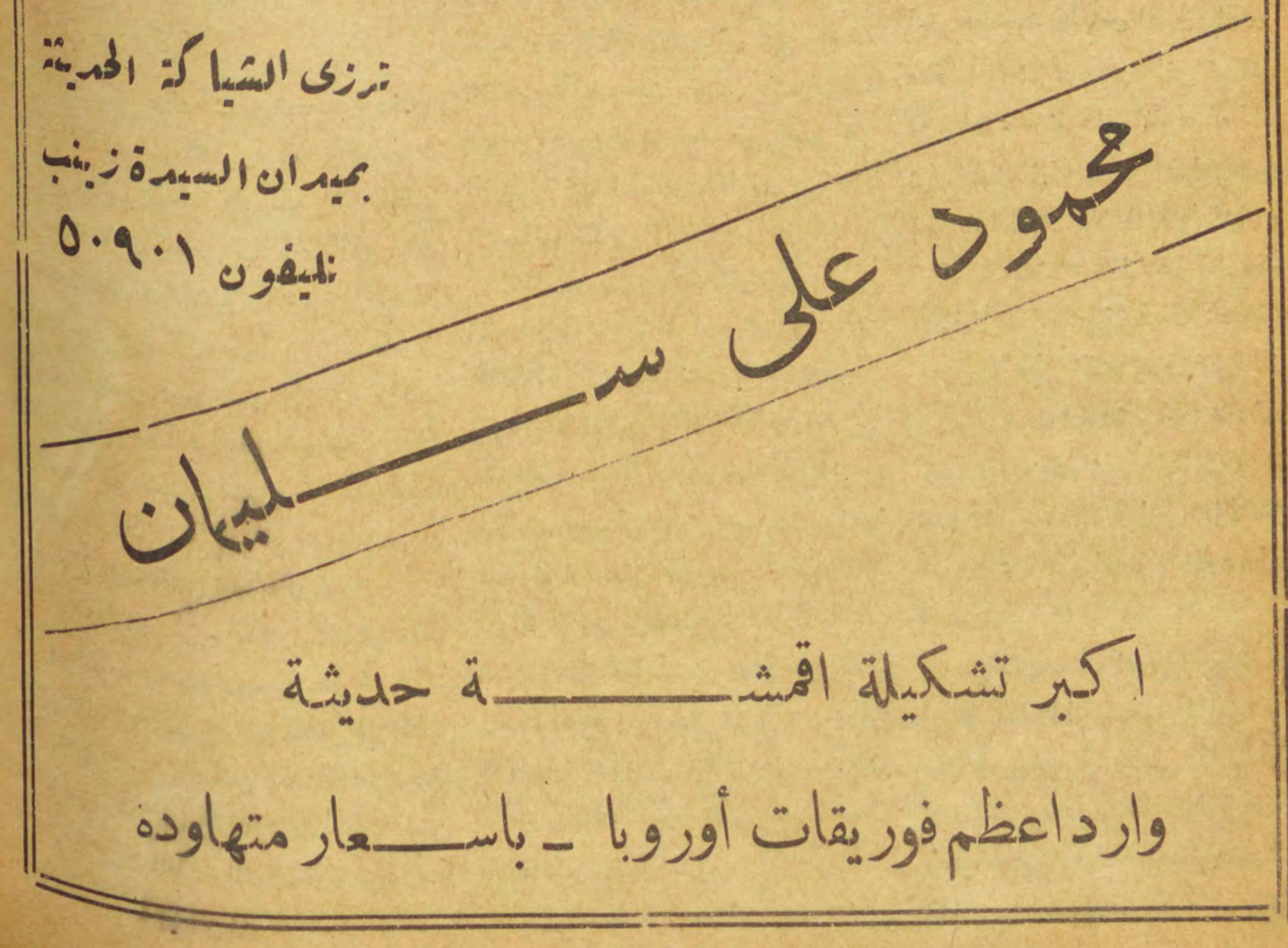
ولقد كانت العاطفة الوطنية لدي الاحباش قبل حربهم مع الطليان تكاد تكون معدومة أو قل خاملة لم تمتحنها الظروف . أما الآن فهذه العاطفة النبيلة تنفجر وتزداد بسرعة عجيبة بعد أن اهان الطليان الكبرياء الحبشى بتجريدهم من سلاحهم اذ أن الحبشي يعتقد أن فقده لسلاحه فقد لرجولته

اكتشافات عن النوم

يقوم عدد من أطباء جامعة شيكاجو بعدة ابحاث هامة سارة عن النوم . ولقد انتهوا الي كثير من الاكتشافات منها أن فنجانا من القهوة يتناوله المرء قبل الذهاب الى فراشه يكون ذا أثر طيب عليه اثناء النوم وتريحه كثيرا .

أما اذا تعاطى المرء كوبا من الشراب الكحولي فانه ينام مباشرة ولكن استيقاظه يكون اكثر صعوبة

وعندما ينام الشخص يلاحظ أن درجة حرارته تنخفض قليلا وترتفع عندما يستيقظ ولا يتحرك اثناء النوم الا دقيقة واحدة كل ساعة من الزمان . وليس النوم حالة من حالات الخمول التى تتساوى دائما فى درجاتها فقد لاحظ العلماء أن النوم أثناء الليل عباره عن اطوار تختلف فيها قوة الغيبوبة فهى في البدايه عميقة جدا ثم تضاءل حتى اذا ما بلغت النهاية تكون حالة النائم قريبة جدا من حالة المستيقظ . والساعتان الاولتان من النوم هما خير ساعتين للصحة ولقد انتهى علماء جامعة شيكاجو من ابحاثهم الى اقتراح تقسيم اليوم الى ثلاثة مراحل كل منها ثمان ساعات ينام المرء ساعتين من كل مرحلة



ملكة الكازينو ده باري تريد زوجا طويل القامة عريض الكتفين

«ساعة مع جوان وارنر بعد منتصف الليل»

— صحفي مصري ؟

— اجل يا آنستي

— اوه كم انا سعيدة . اتعرف انني اتوق الي رؤية مصر منذ امد طويل (بعد ضحكة) ولكنكم بخلاء !

— كيف يا آنستي !

— انكم تعرضون على مبلغا ضئيلا ان «فيديت» الكازينو ده باري لم تكن تنتظر منكم هذا الموقف (برشاقة مغرية) انني احتج !

هكذا بدأ الحديث بيني وبين مس جوان وارنر ملكة الكازينو ده باري اشهر (علب الليل) في العالم وخليفة جوزفين بيكر على خشبة مسرحه. كنت اشاهد القصة الاستعراضية الهائلة التي تعرض الان في الكازينو ده باري باسم «لتحيا المرأة» بدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية وكان يصحبني الي السهرة الملاكم المصري المعروف محمود صلاح الدين ومحرر القسم الرياضي في الجامعة سابقا وبدت جوان وارنر على خشبة المسرح تتنقل في رشاقة عجيبة وترأس اكثر من مائة غانية من أجمل غواني العالم كدن يتجردن من ملابسهن وانتهت الرقصة ثم عادت جوان بمفردها لكي تمثل دور سجينة كبلت يداها بالاغلال لتلعب الدور الاول في اسكتش وضع خصيصا لكي تهزأ فيه ادارة الكازينو ده باري من الحكم الصادر بادانة جوان وارنر في تهمة انتهاكها حرمة الآداب العامة برقصها عارية ولاحظت توا مبلغ للرزارة الادبية التي تعمد مؤلف «الاسكتش» ان يوخز بها القاضي الذي اصدر الحكم والمبلغ الذي تقدم بشكواه الى النيابة العامة.

وخطر لي توا ان اصعد لارى ملكة الكازينو ده باري وألح صلاح في أن يصعد معي ! ودفعت ببطاقتي الى اول فتاة صادفتني من بين مئات الفتيات اللاتي يعترضن طريقك أثناء الدخول الي حجرة مس وارنر وعادت الفتاة بعد قليل تأذن لي في الدخول .

انني لا أريد ان اغلو في وصف جمال هذه الامريكية الشابة التي غزت قلوب الباريسيين فرفعوها الى قمة مسرحهم العتيد المحبوب ولكن يكفي ان أؤكد انها لا تخيب مطلقا في اثارة نوع من الروعة الرهيبة عند النظر اليها . . ان ابتساماتها ليست انسانية قط وتقلصات شفتيها تلك التقلصات الخفيفة التي يكاد يخيل اليك انها اهتزاز شفتين مرسومتين على جلد خاص من جلود اللوحات الفنية في اللوفر أثر مرور هواء خفيف عليها .. انها اكثر من امرأة .

وبدأ حديثي معها كما رأيت واندفعت بعد ذلك تسرد لي قصة حياتها فقد بدأت الرقص في واشنجطون وهي في السادسة من عمرها ثم انتقلت الى نيويورك عندما بدأت الحادية عشر وذاعت شهرتها واصبحت هذه الشهرة عالمية وهي في الخامسة عشرة من عمرها وكاد عملها يتحول الي السينما في عام سنة ١٩٣٣ عندما تعاقدت مع شركة براموانت ولكن شهرتها وصلت الى باريس فاستدعيت لكي ترقص في ملهى «تابارن» وهو الملهى المعروف في مونمارتر بتخريجه اشهر الراقصات وبتقديمه الراقصات الاجنبيات الي الجمهور الفرنسي ويجب هنا ان اشير الي انني رأيت الراقصة التركية عدلات التي عرفها الجمهور في «البلافستا» في الاسكندرية وفي «الجلوب» بالقاهرة تؤدي رقصاتها المصرية في هذا الملهى نفسه.

وظل النجاح يحالف مس وارنر الى ان تعاقدت مع الكازينو ده باري وتزعمت القصة الاستعراضية الشهيرة Plaisirs de Paris التي نجحت نجاحا هائلا والتي مثلت بضعة شهور متوالية وسألتها :

— هل تميلين الي السينما ؟ ـ فاجابتني

— انني لا أجد ما يمنع الراقصة أن تعمل في السينما وقد لعبت امام جاك ناتنسون ولعبت في فيلم «ايف ميراند» وانا الآن اقوم بتمثيل فيلم ملون لحساب شركة جومون وربما تفرغت للرقص في بعض افلام السينما عند انتهاء عقدي مع الكازينو ده باري في اكتوبر القادم

— وما هي حكاية تقديمك الى المحاكمة؟

فرفعت كتفها الايسر بحركة رشيقة ، اجابتني بفرنسيتها الركيكة

— لا أدري . يخيل الي انه رجل مختل القوى العقلية ذلك الذي قدم الشكوى ضدي فقد كنت اتناول الشاي ولما رآني الجمهور الح على ان ارقص كما ارقص في الكازينو ففعلت وكان من بين الموجودين في صالون الشاي رجل علمت فيما بعد أنه سكرتير جمعية من جمعيات حماية الطفولة فجذب زوجته من يدها



جوان وارنر الراقصة الامريكية تهدى صورتها الى صاحب (الجامعة)

وخرجا وهما يجران بين اصوات الاستهزاء الموجهة اليهم من الجمهور واتضح لى ايضا بعد ذلك انه كان صديقا لوزير الحقانية فى وزارة (لافال) السابقة فاستعان بصديقه الوزير حتى رفعت النيابة الدعوى على وقضت المحكمة بتغريمى ٥٠ فرنكا ولما استأنفت الحكم قضت محكمة الاستئناف بتأييده فطعنت في الحكم الثانى ولا يزال الطعن منظورا امام محكمة النقض والابرام .

— والزواج ؟ الا تفكرين فيه ؟

فضمت حاجبيها الجميلين حتى التقيا ودققت النظر الى طويلا كأنها تمتحن قواى العقلية ثم قالت بالانجليزية

— كيف لا افكر فيه ! يجب ان اتزوج ولقد كنت مخطوبة فعلا فى الشتاء الماضى لشاب فرنسي تتلهف آلاف الفتيات على طلب يده ولكننى لم اقبل الزواج منه رغم أن الصحف أشارت الي خطوبتنا وذلك لانه ألح فى ان اهجر المسرح .

— ومتي تفكرين فى هجر المسرح اذاً ؟

— اننى فى الثانية والعشرين من عمرى « بعد دقة خفيفة علي كتفى » استطيع الآن أن اصارحك بحقيقة عمرى . أمامي ثلاثة أو اربعة أعوام يجب أن اتمتع فيها بنجاحي على الخشبة

— اذا فما هي المهنة التى تفضلين أن يكون زوجك المنشود مشتغلا بها ؟

— اى شيء الا المسرح . يكفي ان احبه وانا افضل دائما الرجل الطويل القامة ذا الكتفين العريضين الذى يوحي شكله بفكرة كاملة عن الرجولة أما عمله ..

وهنا اطرقت الى الارض لتفكر فادنى الزميل محمود صلاح مقعده واحني نحوها جزءه الاعلي وهو يقول بانجليزيته « المتأمركة »

— ملاكم ؟ ان الآنسة تفضل ان يكون زوجها ملاكما !

فضحكت مس وارنر التي تكتنى باريس بابتسامة منها ! وضحكنا جميعا وهنا اقبلت خادمة الغرفة تنبئها بأن ستار القسم الثانى من الحفلة سترفع فحيتنى بحرارة وطلبت الي بالحاح أن أرسل اليها عدد (الجامعة) الذى ستنشر فيه صورتها وودعتني حتي الباب وهي تقول

— لن افهم حرفا واحدا مما ستكتبه عنى ولكن ثق تماما انني سأحتفظ بهذه المجلة المصرية بين أعز ما احتفظ به . انى احلم بمصر !

محمود

الدكتور كنوت آنير طبيب هيلاسلاسي الخاص وقنصل السويد في الحبشة

يؤكد ثبات الاحباش ويكذب ده مونفريد

مؤلف كتاب (النجاشي الاخير) أو (القناع الذهبي)

هيلاسلاسي ليس ابنا غير شرعي للتاجر الهندي محمد علي والامبراطوره ليست عشيقة ليج ياسو

معلومات جديدة لم يسبق نشرها من حديث خاص لرئيس تحرير (الجامعة) مع الدكتور آنير في ميناء مرسيليا

شاركني الطعام ثلاثة أيام علي مائدة واحدة هو وزوجته . لم أعرف في أول الامر الا أنهما سويديان فقد كانا يتكلمان امامي بلغة غريبة فاذا أرادا أن يستفسرا عن شيء في الباخرة « كوثر » تحدثا الى بفرنسية ركيكة تكاد مخارج الفاظها تلهث من شدة التعب ! !

وكان رابعنا على المائدة رجلا ايطاليا من المقيمين في الاسكندرية كان يعبر البحر عائدا الى وطنه سأل السويدي مرة عن العمل الذي يقوم به فلاحظت أنه اكتفى باجابته أنه يشتغل بالطب وأنه كان يقضي اجازة قصيرة في القاهرة أسرع بعدها في العودة الى بلاده.

ووصلت « كوثر » إلي جنوه وغادرنا الايطالي بحقائبه ولشد ما كانت دهشتي عندما أقبل الى الطبيب السويدي يهمس في اذني قائلا

— أتود النزول الى المدينة ؟ — فاجبته

— أجل أنهم يؤكدون أن مقبرتها جديرة بالرؤية — وعندئذ هز رأسه ببطء وتبادل مع زوجته نظرة ذات معنى وقال لي

— انني اخشي اذا نزلت الا أعود الي الباخرة — فعدت أسأله مندهشا

— ولم ؟

— لقد كذبت عندما اخبرتك ياسيدي انني كنت أقضي أجازتي في القاهرة . انني الدكتور آنير مدير المستشفي الحكومي في اديس ابابا وطبيب النجاشي الخاص . لقد قضيت في الحبشة خمسة عشر عاما وها انذا أعود الي بلادي بعد أن دخل الايطاليون اديس ابابا. لم ارد ان اخبرك بذلك لوجود ذلك الايطالي معنا على نفس المائدة . أن حكومة الفاشست تعلم أنني كنت كل شيء في الحبشة ولا ينقصها الدليل على كراهيتي لها وكذلك لا استبعد مطلقا ان يحجزونني في جنوه اذا قدمت الاوراق التي تثبت شخصيتي .

هكذا عرفت شخصية ذلك الطبيب الذي كان يزاملني في السفر من الاسكندرية الي مرسيليا قبل ان نصل الى فرنسا ببضع ساعات ولقد تحركت غريزتي الصحفية عندما اكتشفت شخصيته الى حد أنني تركت الآخرين وتعمدت أن اختلي به

وكان أول ما لاحظته ثورة الطبيب السويدي علي المؤلف المعروف « هنري ده مونفريد » مؤلف كتاب القناع الذهبي Le masque d'or أو « النجاشي الاخير » وهو كتاب كنت قد سمعت عنه وقرأت بعض تعليقات نقدية وجهت اليه فلما علم بذلك مني اسرع الي غرفته وقدم الي النسخة التي كان يحتفظ بها من ذلك الكتاب فلما قلبت صفحاتها سريعا وجدت على هوامشها تعليقات بالفرنسية كتبت بخط الدكتور آنير كان معظمها هكذا « كذب ! » .. « غير معقول ! » .. « مغالط ! »

ولما لاحظ انني اريد ان استدرجه الي الحديث معي الح في ان اقرأ الكتاب اولا ثم اتحدث اليه وكانت « كوثر » تسرع مقتربة الي مرسيليا التي كان لم يبق على وصولنا اليها الا عشر ساعات فعدت الى غرفتي والتهمت كتاب ده مونفريد التهاما حتي انتهيت منه ففهمت ان المؤلف الفرنسي قضى في الحبشة ثلاثين عاما وانه اتهم في ايامه الاخيرة ببعض تهم وجهت اليه عن الاشتراك في تجارة الرقيق والمخدرات فاصدر النجاشي أمرا بنفيه بعد ان حصل على موافقة المفوضية الفرنسية في اديس ابابا واستنتجت توا ان الحفيظة على النجاشي قد الهبت صدر ده مونفريد فكتب (القناع الذهبي) ليثأر ولم يكن قارىء الكتاب في حاجة الى كبير عناء ليستنتج ما استنتجته انا لانه في أول صفحة من صفحاته اتهم هيلاسلاسي أنه وصل الى العرش عن طريق احط السبل وانه ليس ابنا شرعيا لابيه بل ان امه كانت عشيقة تاجر هندي من المسلمين الذين لهم تجارة واسعة بين الحبشة والهند يدعي محمد

على وادعي ان الاحباش يومئوون الى هيلا سلاسي عند سيره بانه (هندى) !

كما اتهم الامبراطورة الحالية بانها كانت عشيقة الامبراطور المسلم السابق ليج ياسو وان ولى العهد الامير اصفاوصن ثمرة تلك العلاقة غير الشرعية التى كانت بين ليج ياسو والامبراطورة ! وان هذا هوسبب كراهية هيلا سلاسى لولي عهده.

وفى الكتاب بيانات مستفيضة عن الجبن الرعديد الذى ادعى ده مونفريد ان هيلاسلاسي قد اتصف به وانه عندما فر ليج ياسو من سجنه كان يرتعد في قصره فرقا وأنه حزم حقائبه لكى يغادر اديس أبابا مفضلا ذلك على ان يبدى اقل مقاومه للامبراطور المخلوع وبيانات اخرى عن جشع هيلاسلاسي فى جمع المال وعن الطيارات التى اعدها لكى تجبى له الضرائب من آقاصي البلاد بعد استعمال اشدأ نواع التعذيب والارهاق والتى اعتاد ان ينتظر عودتها فى شرفة قصره باديس أبابا ناظرا الى الافق بنظارته المكبرة

واسترعى نظري فى صفحة ١٩٧ من الكتاب ان المؤلف نسب الى الدكتور أنير محدثي انه بتر ساق الرأس آلامو أبن الرأس هايلو بناء علي امر الامبراطور لانه فكر فى التمرد عليه.

وفى صباح اليوم التالى اسرعت الى غرفة الدكتور انير واخبرته انني انتهيت من قراءة الكتاب وسألته عن الواقعة التي نسبها اليه ده مونفريد عن بترساق الرأس آلامو فابتسم ثم تناول ورقة وأخذ يرسم عليها رسما كروكيا لساق رجل وقال لى

— أكدت لك ان كل ماجاء في هذا الكتاب كذب والحقيقة ان الرأس آلامو هذا هو ابن الرأس هايلو الذي ساعد الامبراطور ليج ياسو على الفرار وليج ياسو كما تعرف كان مسجونا فى هرر بامر الامبراطور فحاول حاكم المقاطعة الرأس هايلو أن ينتقض علي سيده هيلاسلاسى بمساعدة ليج ياسو علي الفرار لكن هيلاسلاسى تمكن من اخماد الثورة ببسالة يضرب الاحباش بها الامثال لا كما يدعى ده مونفريد فى كتابه وجازى الرأس هايلو الذى قدم بعد ذلك خضوعه فصفح عنه وسمح بعد موته أن يتولى ابنه حكم المقاطعة ولكن الابن اراد أن يقلد أباه فامر الامبراطور بالقبض عليه واحضاره الى اديس ابابا وهذا ولا شك اقل مايمكن أن يفعله ملك يريدان ان يستتب النظام فى انحاء مملكته.

وحدث بعد ايداعه سجن اديس ابابا ان طلب الرأس السجين مقابلتي فى المستشفي لالم كان يشكو منه فى ساقه فلما حضر ألى وجدت احدى ساقيه متورمه الى حد كبير وسألته عن السبب فى ذلك فاجابني بانه اراد ذات مرة أن يضرب عبدا له بقدمه فاخطأه واصطدمت الساق بعامود احدي الموائد الحديدية فى قصره وبعد أن كشفت على ساقه اتضح لي انها مصابة بالمرض المعروف (Iumiur) وانه لامناص من بتر الساق.

الا انى لم اكد اصارحه بذلك حتي قال لي « أنا اعرف ان الامبراطور هو الذى حرضك على بتر ساقي » فاجبته بانني اديت واجبى كطبيب واكدت له ان الامبراطور لم يفاتحني فى امره.

وعاد الى سجنه وظننت انه عدل عن قبول مشورتي الا انه بعد بضعة ايام الح فى الحضور الى واخبرنى أنه يعانى الماحادا وتوسل الى فى الحاح ان ابتر ساقه ففعلت.

فهل فى هذا مايشين هيلاسلاسى الذى اقسم بانه لم يحدثني قط عن الرأس آلامو!

أماماذكرفى كتاب مونفريد عن العلاقات غير الشرعية بين والدة الرأس تفرى «الامبراطور الحالي» والتاجر الهندى محمد علي وبين الامبراطورة الحالية وليج ياسو فالدليل القاطع علي كذبه ان ولى العهد اصفاوصن يكاديكون صورة ناطقة طبق الاصل لوالد الرأس تفرى ووجه الشبه هذا يلاحظه الجميع من الاجانب والاحباش فى اديس ابابا

— وماهى الأسباب التى ادت الي انهزام الحبشة ؟

— الغازات الخانقة . . أن الحبشة لم تهزمها الا تلك الغازات وانا أؤكد لك بان هيلاسلاسي لم يترك الحبشة الا مرغما . انى اعرف حتى اليقين بانه تهور فى الهجوم بشخصه علي صفوف الايطاليين الى حد ان قواده كانوا يجذبونه من ملابسه جذبا ليمنعونه من الاستهداف الاكيد للموت بالغازالخانق اوه ! انك لا تستطيع ان تتصور شجاعة هذا الرجل ومع ذلك فمن قال ان الحبشة انهزمت نهائيا !

وهنا مد يده الى ورقة أخري وأخذ يرسم فيها خارطة سريعة للحبشة واخذت شفتاه تتمتمان هذه الكلمات

— ان الايطاليين قد دخلوا من الشمال

البقية علي صفحة ٣٨

الشيطان شاطر



عيد ميلاد

ولعلى بنشر هذا الخبر اكون قد تعديت على الاستاذ محرر (بين دخان الشاي والسجاير) ولكن الصلة بين من ساكتب عنهم فى باب السينما تكفل لى أن اكون اولى من الزميل بنشر كل ما يتعلق بتلك الحفلة الفخمة التى دعت اليها نجمة السينما المصرية السيده بهيجه حافظ بمناسبة عيد ميلادها

وحوالى التاسعة توافد على دار النجمة عدد كبير من رجال الفن نذكر منهم مسيو ليتوباروخ وشقيقه والاستاذ اسماعيل وهبى المحامى والاستاذ محمد عبد العظيم المصور بشركة مصر والذى يقوم بتصوير مناظر ليلى بنت الصحراء والمهندس والي ومساعده عزيز فاضل ومن الزملاء مصطفى الجمل المصور » وتوفيق المردنلي « الاثنين » وابراهيم حسين العقاد «الجامعه» وحسن عبد الوهاب (صندوق الدنيا) والثلاثة الأخيرين يعملون مع النجمة المحبوبة فى فيلمها الجديد

ثم افتتحت السيدة بهيجه مقصفا فاخرا بعد أن تكامل عدد المدعوين وحضر أحد مصورى الزميلات والتقط عدة صور لهذه الحفلة الرائعة التي سالت فيها زجاجات الصودا والشمبانيا و « البولا » التى تفنن فى صفها سراج منير والتى تعلمها على أشهر الاخصائيين في المانيا عند ما كان طالبا بدرس الطب . !

وقد امتازت هذه الحفلة بخلوها من الجنس الآخر اللهم الا المطربة حياة محمد التى ظلت مدة قليلة اعتذرت بعدها خشية ان يجبرها المدعون على الغناء ثم الآنسة راقيه وقد تولت بعد ذلك مهمة الطرب فجلست فى ركن وحولها بعض المدعوين وجعلت تغنى طويلا

واشترك بعض الزملاء في تأليف هتافات للسيدة بهيجه ولزوجها الوجيه محمود حمدي وفق نغمة قديمة ظريفة ثم صاحوا اخيرا هاتفين « بهيجه حافظ يا . . يعيش . . » ولما ذكر اسم الاستاذ محمود حمدي قالوا ... محمود حمدى ... هات فلوس .. هات فلوس .. »

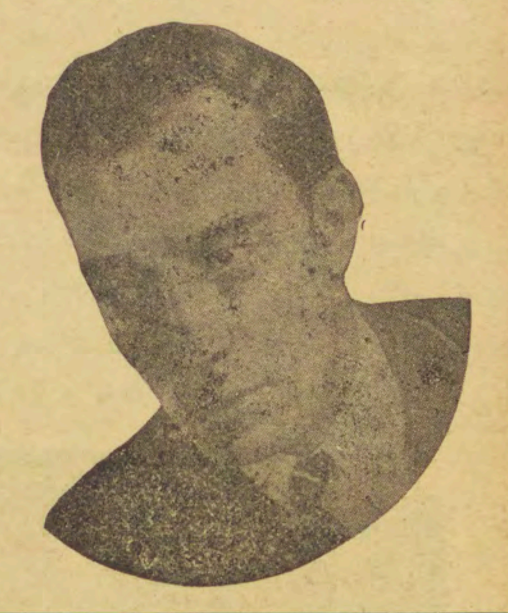


ميريام هوبكنز

بســـــتر يعـــود....

من أشهر ممثلي السينما المخضرمين النجم الـكوميدي المحبوب بستر كيتون المضحك الذى لا يضحك والذى نال اكبر نجاح فى عهد السينما الصامت وعززه بنجاح آخر فى عهـد السينما الناطق .. وظل بستر يعمل لحساب مترو جلدوين ماير حتي مدة ليست بالقصيرة ثم انقطع عن العمل

وذكرت أمهات الصحف فى برقياتها أن الممثل الحزين قد جن وأنه حمل الى مستشفى الامراض العقلية وان الاطباء قرروا أن يظل فى هذا المستشفى مدة طويلة تحت مباشرة اخصائيين على شريطة ان يكون بعيدا عن الجلبة والضوضاء والا يذكروه بعمله المرهق السابق حتى يسترد قواه العقلية المفقودة



وكان الاعتناء الذي بذل لاعادة قوى الممثل العقلية عظيما مما جعله يسترد وعيه شيئا فشيئا ومن ثم صدر أمر الاطباء بمغادرته المستشفي والسماح له بمباشرة العمل السينمى

وقابله عند خروجه مديرو شركة مترو جلدوين ماير الذين قدموا له عقدا لتوقيعه ولـكنه رفض الا بعد أن يخضعوا لشرط افترضه وهو ضرورة ابعاد الممثل جيمى دورانت عن العمل معه والا يحاولون اشراكه فى فيلم من أفلامه.

وقد برهن عبد المجيد شكرى وعباس فارس وزكي رستم انهم ليسوا من هواة سمع تلك الضجات الناشزة فدخلوا حجرة اقفلوا بابها عليهم وجعلوا يستمعون للمطرب صالح عبد الحى حتى اتم وصلاته

ميكى والشيخ بعجر

وليس هذا العنوان اسم لقصة فيلمية جديدة تنوى بعض الشركات المصرية اخراجها ولـكنه اسم لشخصين هما فى الواقع شخص واحد لان كل منهما يكمل صاحبه فالشيخ بعجر ماهو الا نسيم الذى يقوم بدور كوميـدى فى فيلم ليلي بنت الصحراء وميـكى ماهو الا كامل زميله والذى يقوم معه بدور هو الآخر والاثنان فى مجموعتها يمثلان لوريل وهاردى مصر .

ولما كان بعجر من أبطال الوزن الاكثر من الثقيل فقد أغار على صديقه الذى من وزن الريشة أثناء حفلة عيد ميلاد السيدة بهيجه حافظ مما جعل ميكى يقسم فى نفسه أن ينتقم من هذا الغادر الذى لم يجعله يهنأ بشيء مما كان بالحفلة من أطايب المأكولات والمشروبات .

وأراد ميكي أن يتربص لصديقه بعجر أثناء عودته الي منزله ليلقنه درسا فى أصول الصداقة الواجب احترامها ولكن الحالة الغريبة التى حمل بواسطتها بعجر الى منزله

كونستانت بنيت وورنالد كولمان

كانت سببا فى «صهينة» ميكي الذي ذهب مع «المشيعين» الى منزل صديقه لتوصيله وتسليمه الى اسرته .. بعد أن تواعدا على اللقاء ثانية في ميدان استديو مصر بالهرم ليصفيا هذا الحساب العسير

سالى .. ايرين .. مارى

وهواة السينما القدماء يذكرون ولاشك ذلك الفيلم الذي نال أكبر نجاح أيام السينما الصامتة والذي أخرجته شركة مترو جلدوين ماير واسمه سالى .. ايرين .. مارى .. وهو الفيلم الذي عرض عام ٩٢٥ وقامت بدور البطولة فيه النجمة الشهيرة كونستانس بينيت وسالى اونيل وغيرهما من مشاهير ممثلى وممثلات السينما فى ذلك الوقت

واليوم يأبى المخرج الساحر داريل زانوخ الا أن يخرج ثانية هذا الفيلم على نسخة ناطقة لحساب شركة فوكس القرن العشرين وسيعطى دور البطولة فيه للنجمة المحبوبة جوان كرافورد التى يؤكد انه سيجعل منها شيئا جديدا فى هذه المرة وهى تعمل تحت ادارته

وعندما يقول ساحر السينما انه سيجعل من ممثلة شيئا غير عادى فالعالم بأجمعه يرقب هذا التقدم الذي ينتظر النجمة الجميلة بعد تقدمها المضطرد الذى جعلها تتصدر قائمة نجمات السينما المشهورات

مارى ملكة اسكتلندا

ولهذه الملكة قصتها التاريخية الفذة مما جعل شركات السينما الامريكية تتهافت على اخراجها وكان ان اسندت مترو جلدوين ماير دور هذه الملكة الى الممثلة النابغة كاترين هيبورن التى ادته بنجاح يفوق الوصف.

وقد عرضت النسخة التجريبية لهذا الفيلم ودعيت النجمة البطلة لرؤية فيلمها قبل عرضه وأرسلت اليها سيارة خاصة لحملها الى مكان العرض وركبتها كاترين هيبورن ولكنها لم تكد تصل الي المكان المطلوب حتى تولتها رعدة خوف وأمرت السائق ان يعود بها لانها لاتود أن ترى نفسها فى هذا الدور الكبير الذي يمثل حياة ملكة يرقب العالم باسره رؤيتها ثانية تتحرك على الستار.

نجاح هائل

وهذا النجاح الهائل ليس لكوكب أو لنجم أو لفيلم انما هو نجاح الافلام الملونة الذى سوف يحدث ضجة فى عالم السينما خصوصا بعد فيلم «بيكى شارب» الذى لعبت فيه مريام هوبكنز الدور الاول والذى عرض فى مصر هذا الموسم. ويقول خبراء فن السينما فى هوليود أن هذه الافلام قد أدخل عليها عدة تحسينات جعلتها تحتل مكانتها بين الافلام العادية بعد أن كان يخرج منها حوالى ٤ ٪ من كل خمسمائة فيلم أخرجت فى الثمانية عشر سنة الاخيرة ولكن هذا الجزء البسيط سوف يكبر حتى يحتل القمة تاركا وراءه الافلام العادية (الاسود — والابيض) وسوف يرى هواة

السينما فى العالم أن الافلام الملونة تلوينا طبيعيا أجمل بكثير من الافلام التى تعودوا رؤيتها .

الصحراء الملونة

وهذا نجاح آخر تحرزه الافلام الملونة كفيلم «حديقة الله» الذى يخرجه سلز نيك ملونا فيه مناظر الصحراء الساحرة التى سوف نشاهدها قريبا

وقد مكث ثمانية أشهر يخرج فى هذا الفيلم حتي جعله قطعة فنية رائعة واذا علمنا أن مارلين ديتريش الساحرة وشارل بوايه النجم الفرنسي الذي احرز نجاحا هائلا فى فيلم «الموقعة» «القافلة» يلعبان الدور الاول لحكمنا اننا سوف نشاهد فيلما ممتازا

وهناك نصر آخر لتلك الافلام وهو ذلك الفيلم الذى يديره «هنرى هاثواي» الذي ادار (حياة فرسان البنغال) الذى عرض فى القاهرة واحدث ضجة عند ما عرض ثانية

هذا الفيلم هو الذى يلعب فيه جارى جرانت وكارول لمبارد الدوران الاولان ويدور موضوعه فى آلسكا — وهو يخرج الآن فى جزيرة (برنس اوف ويلز) وان لطرافة موضوعه ومناظره الطبيعية الجميلة اثر فى جعل ألوانه جذابة

شيء جديد

قد يظهر غريبا ان يقدم الانسان شيئا جديدا لهوليود ولكن (باتريك فوليز) قدم هذا الشيء وهو اختراع آلة جرامفون غريبة ترسل اصواتا الى منزل اصدقائه لكى يلبوا طلبه

وقد اقامها فى منزله الواقع على بحيرة تولكا ويستدعي بها من يشاء اذ ترسل أصواتها مع اسلاك آلات الراديو التي لا يخلو منها منزل فى هوليود ويسمع الضيف صوته هو وزوجته وهم يطلبون منه الحضور الى وليمة فجائية

المؤلف والممثل جورج رافت!

ولجورج رافت شهرته الذائعة كممثل لادوار بطولة تتطلب من ممثلها كفاءة خاصة قد لا تجدها متوفرة فى ممثل سينمى الا فى هذا الشاب المحبوب الذي نال شهرة عالمية فى عالم السينما فى عهديها الصامت والناطق وبرهن حقاً أنه جدير بتلك المكانة التى احتلها فى قلوب آلاف من المعجبين فى جميع انحاء العالم

وبعد هذا النجاح الذى ناله جورج رافت كممثل اراد ان يستغل مواهبه التجريبية فى عمل آخر له صلة وثقي بالتمثيل واعنى به التأليف السينمى ولذا فقد اهتم فى الايام الاخيرة بالدراسات الادبية حتى خرج بقصة كتبها بنفسه وأسماها «المنزل المجاور»

وقصة مستر رافت الجديدة ليست بالقصة الغرامية كما قد يتصور القاريء ولكنها قصة بوليسية مبناها القتل والجريمة وهو شيء لم يحاوله قبلا الممثل المؤلف ولكنه يصر عليه ويؤكد للجميع أنه سيحدث بقصته تلك ثورة تجديدية !

ورغبة منه فى أن يجعل كل ما فيها جديد ومشوق فهو يعمل جهده ليغري وليم لي بارون أحد ممولي شركة برامونت ليلعب أمامه الدور الثاني فى الفيلم وشخصية الممثل البطل الذى يكشف الاسرار فى هذه القصة الفيلمية هو بوليس فرنسى . وهنا ترى جميع موظفي وممثلي استديو براموانت يهزون رؤوسهم لان شخصية جورج لا توافق الشخصية المطلوبة .

وهذا ماحدث بالضبط اذ أراد «باتريك» ان يستدعى زميله (ايرول فلين) الذى ادار معه فيلم «حراسة كوبرى النور» لشركة راديو — اذ سمع فى آلته صوت باتريل وزوجته يقول — على المستر أيرول ان يتوجه الى منزل صديقه باتريك لحضور حفلة ساهرة

فما كان من ايرول الا ان اقفل آلة الراديو وتوجه توا الي منزل صديقه فوجد الحفلة فى ابهتها

جنون

وهذا الفيلم اخرجته شركة الافلام المتحدة في انجلترا وسارت فيه على طريقة شارلى شابلن الاخيرة فى فيلمه (العصر الحديث) لانه من النوع الكوميدي الذي يعالج فكرة التطور الحديث فى آلات الصناعة حتى اصبح الانسان لا يأمن على حياته أثناء السير

ويلعب فيه جون جاريك دور رجل صغير وقع في غرام فتاة كانت تقود سيارتها بسرعة حتي كادت ان تقتله ولكنها فى النهاية اضطرت ان تتزوج من غني امريكى مفضلة ماله وجاهه على غرامها لانها رأت معه من الكماليات الحديثة مالم تره مع ذلك العاشق الفقير



توزيع

رأت لجنة ترقية المسرح الموافقة علي اللائحة الداخلية التى قدمتها لها ادارة الفرقة واهم ما يلفت النظر فى هذه اللائحة مسألة توزيع الادوار فقد جاء فيها

(تتألف اللجنة من مدير الفرقة وسكرتيرها ومخرج وممثل)

وفي هذا من الاخطاء الفنية ما يشوه عمل الفرقة ويخلى المخرج من المسئولية الملقاة على عاتقه فهو غير مسئول عن توزيع الادوار مادامت هناك آراء كثيرة غير رأيه والحكم فيها للاغلبية !

والمعروف أن نظرة المخرج غير نظرة هؤلاء جميعا وارادته يجب ان تنفذ دون قيد او شرط حتي نرى ثمرة عمله الفنى والافضل للفرقة القومية ان تترك المخرج والمؤلف المسرحية وشأنهما دون التدخل بينهما ثم ان هذا العمل اى تأليف لجنة لتوزيع الادوار يسىء الي سمعة مخرجى الفرقة

ومسألة انتداب عنصر الممثلين فى اللجنة امر يستدعى الضحك الشديد فهؤلاء اول ما ينظرون الى شىء فهو الي اسناد الادوار لانفسهم باعتبار انهم اساطين الفرقة بيد ان الحقيقة ان كل الممثلين القدماء فى درجة واحدة وليس هناك تفاوت كبير بينهم واذا كانت اللجنة قد ميزت بينهم فذلك للشهرة التي نالها البعض بسبب الظروف دون الآخرين واذكر أن الاستاذ خليل مطران لا ينسى الوفد الذى تقدم له فى الموسم الماضى وكان مكونا من جماعة الممثلين القدماء للاحتجاج على اسناد بعض ادوار للممثلين الناشئين !

فالافضل للجنة ترقية المسرح أن تدع المخرج وشأنه واذا كان لابد أن يستأنس برأى انسان ما فهو رأي مؤلف المسرحية

تخريف

جلس عزيز عيد فى احدى حجرات ادارة الفرقة القومية يتحدث عن التمثيل والممثلين فقال ان البعض يتهمونه بأنه لا يفهم اى شيء فى الاخراج وهو يؤمن بهذا ويعتقد تماما انه ابعد الناس عما يسمونه اخراجا الا انه يعتقد أن جميع الممثلين بالفرقة لا يفهمون شيئا والدليل على ذلك أنه استطاع فيما مضى ان يوهمهم انه مخرج ولعل القاريء لا يعرف الطريقة التى يتبعها عزيز فى اخراجه فهي ما يأتى

اولا — الاضاءة « الفانتزية » اى اضاءة المسرح ببعض انوار حمراء وخضراء وصفراء حبا فى « الفانتزية » وتهويش المتفرج

ثانيا — يدخل فى مخ الممثل انه اله الميزانسين فيقول له (سر خطوه ونصف و١٢ سنتمتر ومتر الاربع الى اليمين) وهكذا وبهذه الطريقة يعتقد الممثل انه لا يترك كبيرة ولا صغيرة

أما الملابس فلا يفهم فى أي عصر هي

انتداب

انتدب سكرتير الفرقة القومية نظرا لكثرة العمل كما يقول احمد افندى نصار ليساعده فى عمله فأصبح لسكرتير الفرقة القومية اربعة مساعدين الآن واحد لكتابة البونات المجانية والآخر لتجفيفها والثالث لتوزيعها والرابع يساعد الثلاثة المذكورين فى هذا العمل المتعب الشاق !

تقريران

كان المخرج زكي طليمات قد وضع تقريرا عن التمثيل وطرق الدراسة الواجب اتباعها فى المعاهد التى تنشؤها وزارة المعارف بمصر ورفعه للوزارة قبيل انشاء المعهد السابق الذى ألغاه وزير المعارف حلمى عيسى باشا وقد عنت له فكرة مواصلة ارسال التقارير للوزارة ورغبته فى شرح ما يراه لازما ازاء المعهد الجديد فبدأ الآن فى وضع تقرير جديد يرفقه بالتقرير السابق لتقديمه لوزارة المعارف ولعل الوزارة تسرع فى تلبية مطالب المخرج حتى تظهر النهضة المسرحية فى مصر بشكل مشرف

تغيير

غيرت ادارة الفرقة القومية مواعيد بروفاتها فاصبحت صباحية فقط من الساعة العاشرة الى ثانية بعد الظهر.

وعمل الفرقة فى هذه الاثناء قراءة المسرحيات التى تنوي عملها أما بدء البروفات الجدية فهو من أول سبتمبر انما هذا التغيير لا يمنع أصحاب الديون من زيارة الفرقة صباح مساء لمطالبة ممثلى وممثلات الفرقة بثمن مايلبسون وما يأكلون

قنبلة

وظهر شبح ابراهيم الفلاح بطل قضية القنابل فى « صالة » ادارة الفرقة القومية فهرع من رآه الى الحجر الداخلية خوفا

وسرعان ماعجبت للفلاح لانه اختفى وراء «البرافان» وتقدمت اليه وسألته عما يريد فسلم على باشتياق وقال «هس» وانتظرت حتى تنفجر القنبـلة ولكنها لم تنفجر من الفلاح بل انفجرت من صلعة عزيز عيـد فقد هجم عليه الفلاح وأمسك بتلابيبه وقال «عاوز الفلوس.. اللى عليك ياعزيز مافيش فى جيبي ولا مليم» وبعد الأخـذ والرد دفع عزيز مامعه للفلاح واعدا بسداد الباقى

تنبيهات

يقال أن ادارة الفرقة استدعت بعض الممثلين والممثلات وهـددتهم بخصم جزء من مرتباتهم لسداد ماعليهم من الديون لان الادارة تخشى من أن يقال انهم (بلطجيه) فى دفع ماعليهم .

مصيفون

وبهذه المناسبة نذكر أن مصيف رأس البر قد جمع معظم هواة الفرقة القومية وسافر من لم يسافر الى هناك هذا الاسبوع بينما الممثلون يتخذون مقهى الفنار مصيفا لهم

اعجاب

وصلت رسائل كثيرة من حضرات النواب المحترمين إلى المخرج زكي طليمات يهنئونه فيها على نبوغه فى فن الاخراج والتمثيل ومما يلفت النظر رسالة من نائب محترم يثور فيها على التمثيل فى الزمن الماضي أى قبل انشاء الفرقة القومية ـ وقد طلبت إحدي الشركات من المخرج ان يخرج لها «فيلما سينميا»

فرد عليها أن حبه للكمال يمنعه عن ذلك نظرا لضيق الوقت غير اننا نؤكد أن زكى سيعمل فى السينما قريبا

فيـلم

ذكرنا فى عدد سابق أن ادمون تويما قد اختار ثلاثة من شبان الفرقة القومية للعمل في فيلم «كده وكده» وقد سألناه عن اسمائهم فقال «اذا نجح ما أرمى إليه وبدأت عملي فاني سأعمل جهدى لاظهارهم فى الفيلم وهم ابراهيم ابو العينـين ومحمود السباع ويحي» أما السباع فقد تم الاتفاق نهائيا بينه وبين ادمون أما ابو العينين ويحى فلم يتفقا لأنهما سافرا هذا الاسبوع لرأس البر والذى نعرفه ان هؤلاء جميعا لايعملون أي شيء

وحزن ادمون لايقدر لانه كان يبغي اسناد دور البطله لروحيـة خالد التي تحول الفرقة القومية بينها وبين ذلك

غضبان

وحسين رياض يشكو لطوب الارض من مجلة «الجامعة» على أثر نشر خبر عنه تحت عنوان الفن يبين رجاله والذى نود أن نذكره ان الذى نشر لم يـكن رأى «الجامعة» فى الممثلين بل هـذا حديث بعض اخوانه الذين كانوا يجلسون فى الحجرة الثالثة على اليمين ونحن انما نذكر ما يدور بين الممثلين الذين «بأكلون» فى بعضهم لكى نثنيهم عن هذه العادة

يوسف وهبى

لندونا فى بغداد



الملاكم المصرى المعروف محمود صلاح الدين بمناسبة عودته من أوربا

نجحت حفـلات الممثل النابغ يوسف وهبى نجاحا منقطع النظير افراد الفرقة فى صحة جيدة.

ويتفاوض الآن وكيل يوسف بالقاهرة مع أصحاب مسرح ريتس «رمسيس سابقا» ليعمل عليه فى الموسم القادم ولم يتم الاتفاق حتى كتابة هذه السطور

رحلة

غير اننا علمنا من مكتب اخيه الاستاذ اسماعيل أن يوسف سيقوم بعد عودته مباشرة فى ٢٥ الجارى برحله فى الأقاليم ابتداء من اول سبتمبر

عناصر

وستضم فرقة يوسف عناصر أخري هذا الموسم على أفراد فرقتها الحالية وقد وصلنا خطاب من صديق من ممثلي يوسف يقول فيه أن أهالى بغداد قد أعجبوا جدا بالممثلة أمينه رزق وبشاره واكيم وأن يوسف فى بعض الحفـلات الخاصة كان لا يصحب معه سوى امينه وعلويه وبشاره مما ضايق بعض الممثلين وانه حدث اثناء البروفة انه قال لفاخر «ماتقلدش يافاخر..ده خشب» ويقصد بذلك ممثلا معروفا .

انضمام

وما ان سمع انور وجـدي بذلك حتى هرول نحو مكتب الاستاذ اسماعيل وهبى وأخذ يبكي لفراش المكتب ان يتوسط له لدى سيده ليمهد له سبيل العودة لفرقة يوسف بعد ان اخبره نيازى انه لايصلح للسينما مطلقا وكفى أنه ظهر فى «الدفاع»

اتحاد

ذكرنا فى العدد الماضى ان السيدة منيره المهدية ستكون فرقة ولا تزال تجرى المفاوضات بينها وبين البعض الان وقد اقترح عليها صديق قديم ان تتحد مع السيدة فاطمة رشدى ولكن هذا الاتحاد لايمكن ان يكون بين (زعيمة الاوبريت) و(كبيرة

منلات الشرق) ومع ذلك فالمقترح يقول انه مادامت فاطمه ستقدم مسرحيات ذات فصل واحد كوميدى ودراما فممكن أن تقدم منيره فى نفس البرنامج مسرحية غنائية ذات فصل واحد وهذا الاقتراح وضع على الرف لحين عودة فاطمة من الاقطار الشقيقة.

روحين

ويوسف عز الدين أصبح الممثل الوحيد الذى له (روحين) فهو يشتغل فى روض الفرج من الساعة ٧ الى ١١ ويبدأ من ١٠ الى ماشاء الله فى « البيجو بعماد الدين » ويلاحظ القارىء أنه يبدأ فى البيجو قبل الانتهاء بساعة وذلك لانه ينبه على من ينتهي من عمله ان يذهب لعماد الدين وفى الساعه ١٢ من احدى الايام الماضية سمعنا بعض الممثلات من وراء الكواليس يغنون (الركاب ما وصلش اتأخر الليله ليه) وانظرت انا بدورى لاري الركاب وإذ بيوسف عز الدين مقبلا فى النهاية ليمثل فى مسرحيته غير أننا نلاحظ أنه مغرم بمن اكل عليهم الدهر وشرب من أهل الفن فترى عنده مونولوجست له من العمر ٦٠ سنة وممثلا بلغ اكثر من المائة وهكذا كما أنه يعنى بذهبات الاجسام (الشحمية) ! من ممثلات وراقصات.

المفاجات

واخيرا قدمت فرقة المفاجات التي تعمل باستمرار على مسرح الماجستيك برنامجها الناجح وقد اعجب الجمهور بالسيدة رتيبه احمد وعباس الدالى الامر الذي جعلها يفكرن فى ان تعمل الفرقة فى موسم الشتاء القادم إلا أن الفرقة يجب ان تعتنى بمسرحياتها

اعتزال

وعلى اثر كثرة المشاحنات فى فرقة علي الكسار صمم الكسار على اعتزال التمثيل وصرح انه «طهق من العيشه بين الكواليس ومن قرف الممثلين»

وانه اذا كان يشتغل كممثل فانما ذلك لاجل عدم قطع الارزاق — اى ارزاق من يعملون عنده — وليس فى استطاعتهم العمل مع سواه وما ان سمعت عقيلة راتب ذلك حتي قالت — لا الارزاق على الله ما هش على سي علي — لذلك ترى الخواجه كوستى مدير مسرح الماجستيك يجتهد فى القوية فرقة المفاجات التي تعمل عليه الان حتي اذا توقف الكسار وجد فرقة اخري تواصل العمل في الشتاء.

قصائد

ارسلت المطربة ليلي حلمى التى تعمل الآن بحلب لبعض الشعراء النابهين بمصر تطلب منهم نظم بعض قصائد لها وسرعة ارسالها فاين اذا الاخطل الصغير وشعراء (ولاد العم ابناء الشام)

سومة

ولعلك تعجب حينما تعلم ان المطربة المشهوره أم كلثوم تحب « المرته » وهى ما يطوف علي وجه المسلى ساعة وضعه على النار وتسمي بالفلاحى « عجوزه » وفى احدى ايام الاسبوع الماضى زارها الشيخ الشرقاوى وهو اول من علمها الغناء فقدمت له (المرته) وطلبت منه ان يأكل منها وما ان ذاقها حتي صرخ وقال « جري ايه يا بنتي دى عجوزه ما تقولى عجوزه وبلاش لغة الكفار دى »

بديعة

انتهى عمل فرقة مزاى بكازينو بديعة واستحضرت فرقة اوروبية اخرى بدأت فى عرض رقصاتها.



النجمة النمساوية جيلي ستيفل « فيدت » الفولي برجير بباريس من صورة اهدتها خصيصا لرئيس تحرير الجامعة « اقرأ حديثا معها فى العدد القادم »

تهرج

يشاء القائمون بأمر أدارة تيـاترو برنتانيا أن يقدموا لنا بعض الهواة ليقوموا بسخافاتهم كل اسبوع فنراهم يعلنون عن مسرحية باسم (مناخيرى بترف) فاذا ما حضرتها وجدت نفسك أمام اشخاص لا يعرفون عن التمثيل اسمه وترى بطل المسرحية نكرة والذي يهمني ان اذكره أن هؤلاء يحصلون اضعاف اضعاف الضريبة المقررة على التذاكر فكيف تصرح بذلك ادارة الضريبة وكيف تسمح بهذا الفن الذى يدل صراحة على تلاعب فى ضرائب مقررة على التذاكرو

الخاطئة

ستمثل فرقة ايزيس بالسويس مسرحية (الخاطئة) وستشترك فى التمثيل الممثلة الانسة روحية خالد

ترزي

وصلتنا رسالة بامضاء (ناجى) يتحدث فيها عن المهزلة التى اشتركت فيها الانسة فردوس حسن فى السويس أثناء قيامهـا بالدور الاول فى مسرحية «الموظف» والذى تعجب له كيف تسمح فردوس لنفسها بالاشتراك فى هذه المهزلة وكيف صرحت لها ادارة الفرقة بذلك والذي يؤلمنا أن «ترزيا» هو مخرج الروايةوكان يعطى ارشاداته لفردوس وحينما اعترضته قال لها (من فضلك شوفي الاعلان) فحينما قرأته وجدت قد كتب فيه « الاسـتاذ » حنا عبد الشهيد الترزى والمخرج بالسويس كما جاءتنا رسالة مطولة بها نقد لمن مثلوا هذه المسرحية تحت عنوان مهزلة ارسلها الاديب انور محفوظ ابو زيد فنكتفي بالاشارة اليها

اعلان بيع

قلم محضري محكمة اسنا الاهليه

انه فى يوم ١٤ أغسطس سنـة ١٩٣٦

من الساعة ٧ افرنـكي صباحا بناحية العزيزة مركز اسنا والايام التـالية اذا لزم الحال سيباع علنا ١ حلة نحاس ومعزه سوده وحمار أخضر فوطى المحجوز عليهم بتاريخ ٢٢ / ٦ / ٩٣٦ ملك عبد الجليل عامر عثمان من الناحية

نفاذا للحكم المدني ن ١٢٠٣ سنة ٩٢١ خط الكمان

وفاء لمبلغ ١٢٨ قرش

كطلب ابو القاسم سليم محمد الشحـات من الكمان .

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة الوايلي الاهليه

اعـلان بيع

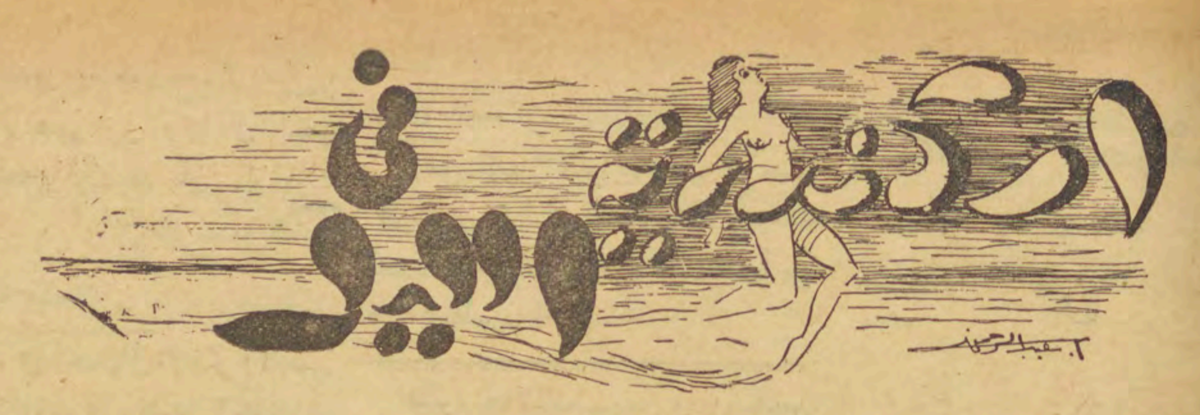
انه في وم الاربعـاء ٢٦ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بالمنزل ن ١١ بدرب الاتراك قسم الدرب الاحمر بمصر

سيباع بطريق المزاد العلني ٣ كنبات وخزنه حديد ومنقولات اخري موضحة بمحضر الحجز التحفـظى المؤرخ ٧ مايو سنة ٩٣٦

نفاذا للحكم ن ٣٣٥٢ سنة ٩٣٦ وايلى وهذه الاشياء ملك الشيخ اسماعيل شهاب الدين وفاء لمبلغ ١٥٠٠ قرش صاغ بخلاف اجرة التنفيذ والنشر

بناء على طلب الحاج حسونه على من ذوى الاملاك

فعلى راغب الشراء الحضور



حكم قراقوش

ذكرنا فى العدد السابق خبر افتتاح مسرح نجيب الريحانى فى الاسكندرية حيث مثلت المسرحية المحبوبة (حكم قراقوش) التى نالت نجاحا كبيرا في القاهرة فى الموسم الشتوي ولكني لا ابالغ اذا قلت ان المسرحية لم تنجح النجاح المنتظر فى ليلة الافتتاح بالاسكندرية وذلك لان الممثلين الجدد لم يكونوا مندمجين فى ادوارهم ولم يجيدوا القيام بها مما اثار غضب نجيب وسخطه.

نصيحة

واننا ننصح نجيبا بان يرتبط بعقد دائم مع تلك الفئة من الممثلين والممثلات التى اعتاد أن يعمل معهما باستمرار والا يتركهم مدة الصيف يعملون فى ملاهى مختلفة حتى اذا أراد تكوين فرقته كان من الصعب جمع شملهم فيضطر للعمل مع اخرين ممن لم يتعودوا العمل معه فتكون النتيجة غير ما يريد

نجيب يكتسح الموسم

وانى لا اغلو اذا قلت لك ان نجيبا قد اكتسح الموسم فى الاسكندرية هذا العام وان جميع المسارح وصالات الموزيكهول تعانى أزمة شديدة بعد افتتاح نجيب.

برميل الحب

كان حسن راشد الممثل بفرقة حورية محمد قد استلم من أحد الملحنين بفرقة فوزى منيب رواية اسمها «برميل الحب» ليقدمها الي الفرقة على أن يقتسما ثمنها مناصفة وتقدم حسن اثناء احد بروفات الاسبوع الماضى وبيده الرواية وبعد عمل التمهيدات اللازمة ابتدأ فى قراءتها علي الممثلين وكان يضحك بين آونة وأخرى ليدخل فى روع الممثلين أن الرواية «مافيش كده»

وفى يوم الخميس الماضى قامت الفرقة بتمثيلها فسقطت سقوطا شنيعا فأسرعت السيده نرجس الي حسن وقالت له

« هى دي الروايه اللى بتموت من الضحك ياسي حسن .. مخصوم من ماهيتك ثمنها ياحظ » فكاد الممثل النشيط ان يقع على الارض من هول الصدمة

شهر الوداع

قررا لاستاذ على حسن صاحب مدينة الملاهى تخفيض ٥٠ ٪ فى المائة من أسعار الدخول والالعاب طول مدة شهر اغسطس الحالى وهى المدة الباقية للمدينه فى الاسكندرية وعلى أثر ذلك أن ازداد الاقبال وازدحمت المدينة بجمهور كبير من مختلف الاجناس.

مصطفي أمين

الشقيقتان أمينة وزينب شكيب خلف باقات الورد فى حفلة افتتاح موسم الريحاني موزيكهول فى مساء الاحد الماضي بصالة كازينو الدله فحضرها جمهور كبير من اصدقائه ومعارفه. واشترك فيها المنلوجست محمد ادريس وبعض الفنانين من مختلف صالات الاسكندرية.

منافسة

لما علم المسيو كولونيادس صاحب تياترو الهمبرا بالاتفاق الذى تم بين الممثل الكبير يوسف وهبى وصاحب مسرح البلفي خشي المزاحمة التي ربما تؤثر عليه بوجود فرقة قوية الى جانبه فعمد الى الحيلة للتخلص من هذه المزاحمة ..

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى وصل الى صاحب مسرح البلفي أمر كتابي بمنع التمثيل على مسرحه لنقص المعدات الضرورية وفقا للوائح لجنة التياترات



الراقصة حورية محمد في موقف مرح مع الراقصة روحيه فوزي

اقام المطرب مصطفي امين حفلة

اتفاق

اتفق المسيو فيتا سيون مع كل من المنلوجست نرجس شوقى ونينا على السفر الي حلب للعمل هناك فى ملهى اللونابارك وذلك ابتداءا من أوائل شهر سبتمبر القادم

طربوش الكحلاوى

شاهدنا فى أحد ليالى الاسبوع الماضي الراقصة كيكى المسيرى برفقة محمد الكحلاوى الملحن بفرقة حوريه محمد عند أحد بائعي السندوتش فى شارع المسلة بعد التشطيب وكان الكحلاوى يصرخ من وقت لاخر.

«هات واحد سندوتش على حساب ابو الفوارس .. كمان واحد نبيذ على حساب ابو الفوارس .. وكمان واحد بسطرمه وصلحه..»

وعندالحساب اتضح ان الكحلاوى (ابو الفوارس) كان مفلسا فاغتاظ صاحب المحل وأخذ طربوشه كرهن علي مبلغ ٦ صاغ ونصف لا غير واضطر الكحلاوى، الي الذهاب الى منزله عارى الرأس فأصيب ببرد شديد من جراء تلك الليلة الساهرة.

... الى رأس البر

اتفق أحد المتعهدين مع الممثل مختار عثمان على القيام برحلة الى رأس البر ابتداءاً من ١٧ الجارى

انفصال

فصلت ادارة فرقة الكواكب المسيو ابزاك مدرب الرقص لعدم الاحتياج اليه فى المدة الباقية من الموسم.

زوغان

أعطى عون افندي مدير كازينو الف ليلة مبلغ جنيه الي أحد موظفى الصالة لصرفه كي يدفع بعض مرتبات الارتست فما كان من حضرة الموظف الا أن (أخذ الجنيه وزاغ) ومكث عون أفندى ينتظر رجوعه فلم يرجع فاضطر الى اخطار البوليس الذى جد فى البحث عن السارق بدون جدوى..

فوزى منيب

اتفق الممثل فوزى منيب مع مدير كازينو الف ليلة على استئجار الكازينو مدة الصيف الباقية لتعمل الفرقة فيه ابتداءاً من ١٥ أغسطس الجاري.

في يوم ١٦ اغسطس سنة ٣٦٩ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز بناحية سرسنا

وفي يوم الاثنين ١٧ منه بسوق الزربى اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى سرير حديد اسود و٣ ترابيزه صاج وطشت اروانه وحلة ودولاب خشب بدلفتين ووابورغاز وبوابه خشب وبلطو صوف اسود وبدله رمادى موضحين بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٦

ملك على افندى جمال الدين علي من الناحية

نفاذا للحكم الصادر في القضية ن ٢٦٠٤ سنة ٩٣٥ مدنى سنورس

كطلب عبد المجيد محمد بطران من سرسنا وفاء لمبلغ ٤٧٨ قرش خلاف رسم الاعادة واجرة هذا النشر ومايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الشيطان شاطر

دهاء امـــــرأة

للقصصي آرثر وليامز

—لا تتحركي . . . . . .

فجمدت الفتاة مكانها كالتمثال

—التفتي الى . . .

فاطاعت الفتاة بعد أن تغلبت على ذلك الهلع الفجائي الذى استولى عليها بينما سمعت ذلك الصوت الاجش الغليظ يأمرها أمرا .. ياللهول ! ! لقد رأت أمامها رجلا منتصبا وراء « الفوتيل » الذي كانت عليه وقد صوب مسدسه الى ناحيتها ومضى الرجل ينظر اليها نظرات وحشية قاسية مليئة بالشك والريبة وقد شع من عينيه الضيقتين لهيب براق ..

— ان اية محاولة تبدر منك ستعود عليك بالضرر البليغ ... اين زوجك الشاب ؟

فتلعثمت « نانسي هولبروك » وهي تجيب

— في . . . في قاعة المكتبه . . .

وراحت تفكر في سرعة هائلة . . . ما العمل الان ستؤدى الحال حتما الي جريمة ان لم تحسن التصرف في ذلك الموقف المروع . . . وسمعت الرجل يقول

— لقد حسبت انكما ذهبتما الى حفلة القرية الموسيقية .. لقد ذهب جميع الخدم على ما أظن منذ بضع ساعات

— لقد عزمنا أخيرا — أنا وزوجي على الا نذهب ..

— حسنا ! سأرى بنفسي ذلك . . . هل يوجد احد غيركما انت وزوجك ؟

ودهشت نانسي .. كيف ظنت ان في استطاعتها ان تحتال على ذلك الرجل . ستكون مخاطرة ولاريب .. مع ذلك فيجب ان تمنع مقابلة زوجها لهذا الرجل بقدر ما تستطيع ...

— ان لديه ضيوفا الان ... فهز الرجل المتطفل رأسه ثم قال في سخرية لاذعة

— ضيوف ؟! اذن فسننضم اليهم الان .. وابتسم عن اسنان صفراء زادت في بشاعة خلقته بينما استقرت عيناه بنظراتهما الشرسة عليها

ووجدت نانسي ان ليس هناك أمل في التخلص من ذلك الرجل الشرير . . . وشعرت باليأس يغمر نفسها .. انها لا تستطيع ان تفعل شيئا سوى ان تدعو الله الا يتقابل زوجها مع ذلك الوحش ووجدت نفسها تقول للرجل

— انك لن تستطيع أن تذهب الى هناك . . ستحدث جريمة بلا مراء ان فعلت ذلك

فقال الرجل بصوته الاجش المزعج .

—دعي عنك هذا الهراء . انك طبعا لا تودين ان تفقدي رأسك الجميل . انى أود أن القى نظرة على ما في الخزانة . . اقصد اني اريد أن آخذه . لقد علمت بطريق الصدفة ان زوجك قد سحب مبلغا لا بأس به من البنك صباح اليوم . انه يزمع ان يبتاع قطعة من الارض . أليس كذلك ؟! وسوف يستغلها بالزراعه . وسيشتريها من « جورك » العجوز الذى سيحضر في صباح الغد ليتسلم المبلغ . ان النقود هي التي حدثتني بذلك

وكان كل هم نانسي ان تكتسب الوقت فقالت له

— ياالهي ! ! كيف عرفت كل ذلك . ! يجب ان تفكر في وسيلة ما تستطيع بها ان تتخلص من ذلك الوحش

—ان لدي طرقي في معرفة تلك الاسرار وسوف اجرب احد تلك الطرق الآن . . هيا تقدميني الى قاعة المكتبة . . وسوف تكونين هدف ذلك المسدس إذا أساء ذلك الارنب زوجك التصرف معى . —فقالت نانسي في لهجة غاضبة

— ارنب ؟ حقا !!؟ انك تعرف القليل عن زوجي . الا تعلم انك تسعي لحتفك بظلفك

. . . .

واتجهت نانسي ناحية الباب بينما خيم على المكان صمت هائل .. يجب ان تفكر في وسيلة تخطر بها « فرانك » ليستعد لتلك المفاجأه . . كيلا يتصرف تصرفا مجنونا

وتبعها الرجل وهو يصوب مسدسه اليها في سكون . وبدت نانسي كأنها تجردت من كل قواها . ولكنها حرصت على ان تطيعه فقط

وتنقلت اقدامها على السجادة المفروشة على درجات السلم الموصل الى مكتبة (فرانك) وبالقرب من المكتبة توقفا عن السير فجأة فقد سمعا اصواتا صادرة من الغرفة : اصوات تدل على نقاش حاد وجدال عنيف

واستدارت نانسي تحملق فجأه في الرجل الذى ارتاع لحركتها وبدا كأنه يهم بضغط الزناد . ولكنه ارخى يديه الى جواره . وفارق الخوف نانسي لسبب من الاسباب . ولم يدر الرجل لماذا هبطت عليها تلك الشجاعة . وظن ان في الامر شيئا انه لن يتردد عن استعمال كل وسائل العنف اذا كان في الامر مكيدة .. ووضعت نانسي اصبعها على فمها .. ثم راحا ينصتان الى الى تلك الاصوات وسمعا صوتا قويا رنانا

من داخل المكتبه
— انك تعلم حق العلم لماذ أبرقت اليك .. ان بيننا حسابا يجب ان نصفيه الان «ياسليم» .. لقد اخرجتنى من تلك «الشغلة» مرتين . وقد بثثت رجالك يترصدون حركاتى طوال الاسبوع الفائت لا تحاول ان تنكر . فاجابه صوت آخر فى نبرات وجله خائفة

—ولكني اصر على الانكار . مالذى جعلك تفكر فى انى قصدت ان افعل ذلك لقد مضى علينا الكثير ونحن نعمل معا .. انظر كيف دبرنا سرقة ماسة «كيرزون» لقد خرجنا بثمانية الاف من تلك الصفقة . واري انه من الجنون المطبق ان نتخاصم خصوصا ونحن مقبلون على غنيمة كبرى نعم يجب ان نخطفه وبذلك نحصل على حاجتنا بسهولة يا «ليمان»

— اظن ذلك يا «سليم»

وخيم الصمت بعد ذلك فانتهزت نانسى تلك الفرصة وانحنت الى الامام قليلا وقالت بحيث يسمعها الرجل

— هل رأيت الان أيها المجنون البائس لماذا انصحتك بالابتعاد عن ذلك المنزل أن زوجى هو الذي تكلم اخيرا .. هل تظن ان زوجة اعظم لص في اوروبا لن تستطيع ان تعاملك بمثل معاملتك ؟ ان في استطاعة زوجى «فرانكي ليمان» ان ينتزع الحياة من بدنك انتزاعا بأسرع مما ينظر اليك .. هيا واخرج .. اني لااريد ان تحدث هنا جرائم اخرى فى منزلي — فهمس الرجل قائلا

— ها !! ان هذه مهنتي .. الان علمت ان زوجك الهائل ماهو الا واحدا منا .. يجدر به ان يسند الى عملا مامع مبلغ من المال كى اقفل فمي ..

— ماذا ؟! هل تريدان تفرض جزية على فرانكي ليمان ؟.

— ولم لا ؟ اسكتى .. دعينا نسمع بقية الحديث .. فقالت نانسي فى ضجر

— انك مجنون . اتسمعنى ؟ انك مجنون .

تأكدت انه ستحدث جريمة الان .. لقد نفذ صبرى معك ان فى مقدوري ان افتح الباب وادع ليمان يفعل بك مايحلوله .. ان هذين الاثنين سوف .. فقاطعها الرجل آمرا

— صه ! انهما تابعا الحديث ثانية .. وتابع الصوت الرنان الجدال من داخل المكتبه قائلا

— انك على خطأ بين ياسليم .. لقد ارسلت ورائي جواسيسك . والسبب في ذلك اننى قبضت على القزم «جونز» وهو كامن أمام البيت فى الليلة الماضية . وقد ادخلته هنا وارغمته على الكلام قبل أن اقطع رقبته .. هل أنت فاهم ؟؟؟

فاجابه فى صوت يتهدج من فرط الهلع

— رحماك يا ليمان رحماك .. ناشدتك الله الا تفعل ذلك .. ليمان ؟ ليمان !! أتوسل اليك .. دع هذه السكين ارجوك .. القها وسوف اعترف .. سوف اقر بكل شىء

فاجاب الرجل المدعو ليمان

— لقد فات الوقت ايها الخنزير القذر

وسمعا بعد ذلك حشرجة موجعة ثم سقوط جسم على ارض الغرفة فى عنف وقسوة وخيم الصمت بعد ذلك

فوضعت نانسي يدها على قلبها وانحنت على الباب قليلا وهى مغمضة العينين

وعاد الرجل المدعو ليمان يقول فى لهجة باردة

— حسنا ! لقد اصبحا اثنين . ولكن يجب ان اتأكد اذا ما كان هناك ثالث كامن حول البيت فقبضت نانسى على معطف الرجل الواقف بجوارها واسرعت تقول

— هل .. هل انت جاسوس ؟ لم يكن هذا الجدال الا لمحاولة هذين الجاسوسين سرقة الخزانة فصوب الرجل اليها عينين تشعان بالهلع وقال والعرق يتساقط من جبينه

— يجب أن اخرج . دعينى اذهب ليس لى عمل هنا بعد ذلك . دعينى اخرج

وانحدر ينزل درجات السلم فى سرعة واتجه الى الخارج ..

واتجهت نانسي الى غرفة المكتبة كانها تريد أن تدخل ولكنها عدلت عن ذلك وراحت تنزل السلم فى صمت وسكون كما فعل الرجل الاخر منذ لحظة

سيأتى فرانك الان فتخبره كيف عالجت الموقف بمهارة . وشعرت نانسي برضى عن نفسها .. لقد اوهمت اللص ان زوجها لن يتردد عن الفتك به

وانتظرت جالسة على «الفوتيل» وسمعت فجأة وقع اقدام علي ارض الردهة ثم برز امامها شاب ابيض اللون طويل القامة . راح يبتسم ايضا ابتسامة تدل على الرضى وتقابلت عيناه بعينى زوجته وهو يقول

— لقد انتهيت من «الشغلة» يا نان . ولكننى اظن اننى اشتغلت كثيرا هذه الليلة

— نعم . لقد اشتغلت كثيرا الليله يافرانك

وكانت نظراتها مليئه بالهم والقلق ولكن لم يهتم زوجها بذلك واردف

لقد كان الطبيب على صواب حينما اخطرنى بضروره الاعتناء بقلبي الضعيف . ولكنك تعلمين انى اكره عدم اتمام العمل الذي قمت به

فقالت نانسي وهى تقدم مقعد لزوجها

— اجلس يافرانك ودخن سيجارة

لقد اصبح «الراديو» فى حالة جيده الان بعد ان افلحت فى تصليحه . لقد اتممت اصلاحه عند ما خرج الصوت بشده يذيع قطعة تمثيلية . ولكن الرواية كانت مثيرة الى انى لم انتظر الي النهاية فاغلقت الراديو ونزلت توا

— انى سعيدة جدا لانك اتممت اصلاحه ياعزيزى

قالت نانسى هو ابروك ذلك ولكنها لم تخبره لماذا هي سعيدة جدا لانه اتم اصلاحه لم تخبره بذلك الا بعد ثلاثة اسابيع

عبدالفتاح

عصابة امريكية خطيرة فى مصر

آل كابونى يحضر الى مصر لخطف احد ابنائهـــا

والبحرية المصرية تسترده بعد معركة بحرية دامية

اهتزت أسلاك البرق فى جميع أنحاء القطر المصرى لوقوع حادث خطير لم يكن احد ليتصور وقوعه فى مصر وهوحضور أقوي واخطرواجرأ عصابة امريكية الي بلادنا وخروج بعض أفرادها متنكرين وتجوالهم فى أحياء الاسكندرية الراقية حتي عثروا على منزل أحد كبار وجهائها الشبان وتربصوا له عند عودته من سهرته بالخارج ..

وكانت معركة عنيفة تغلبت فيها الكثرة على القوة واذذاك ارتفعت فى جوف الليل صرخات استغاثة ..

وهرب اللصوص الى مكان حريز بجوار الميناء يحملون الوديعة ثم ..علا صفير الباخرة الحربية التي أتوا عليها من أمريكا وسارت فى عرض البحر ولكن ..

أرسلت احدى شركات السينما فى هوليوود برقية مطولة الى احد وجهاء الاسكندرية المعروفين فى صالونها العالى تطلب منه أن يتصل بمندوبها فى الثغر ليوقع معه عقدا لمدة طويلة بمرتب ضخم ليعمل فى هذه الشركة فى فيلم شرقي تزمع اخراجه كي يلعب فيه دور البطولة أمام ممثلة من أشهر ممثلات الستار الفضي

وتحير الوجيه الشاب ولم يعرف ماذا يفعل بهذه الرسالة الغريبة التي وصلته فى وقت لم يكن يحسب لها فيه حسابا وكان من المؤكد ان يضعها فى جيبه دون أن يكلف نفسه مؤونة البحث عن هذا المندوب الذى أشارت الشركة اليه فى برقيتها تلك او يجهد قريحته فى التفكير في ذلك المستقبل السينمى الرائع الذى ينتظره من وراء العمل مع شركة تعد من أكبر وأعظم شركات امريكا السينمية.

ودخل عليه حاجب مكتبه ذات يوم بالمصلحة الحكومية التى يشغل فيها منصبا كبيرا وأخبره بوجود رجل أجنبي يود مقابلته.

وكانت حادثة ارسال البرقية قد نسيت الى الحد الذي لم يكن هو ليفكر فيها أثناء عمله ولذلك أمر بادخال الزائر وهو خالى الذهن من أمره فلم تمض لحظة الا وكان أمامه رجل قدم نفسه كوكيل أعمال الشركة السينمية التى راسلته وأنه قد حضر هو الآخر بناء على أمر شركته التى طلبت منه أن يذهب بنفسه اليه ويعرض عليه شروط العمل.

وجعل الشاب يتحدث مع زائره الامريكي مدة طويلة حاول فيها أن يفهمه أنه لم يفكر بعد فى ترك عمله الحكومى بالرغم من أن المرتب المعروض عليه يفوق مرتبه اضعافا كذلك لم يفكر أيضا فى المهاجرة الى بلاد قد لا تطيب له سكناها ويترك مصر بلده المحبوب وأخيرا أفهم الوكيل أنه غير مستعد لتنفيذ ما جاء من أجله وكذلك فهو يعتذر له من ذلك ويرجوه فى نفس الوقت أن يبعث بأطيب تمنياته الى الشركة التي أوفدته ويخبرها أنه يأمل أن تجد ضالتها فى أقرب فرصة ممكنة

ومرت الايام سراعا والوجيه الشاب مكب على عمله بعد أن نسى تماما أمر الشركة الامريكية وبرقيتها التى أرسلت له كما نسى تماما أمر الوكيل الذى اتى لزيارته فى محل عمله حتى كانت تلك الليلة الهائلة وقد تأخر الوجيه الشاب عن العودة الى منزله في الوقت الذى اعتاد الحضور فيه اذ قد دعاه نفر من أصدقائه الي قضاء سهرتهم فى (الجران تريانو) وظل معهم الى ساعة متأخرة من الليل عاد بعدها وحيدا الى منزله فى سيارته الصغيرة التى لم يكد يدخلها الي (الجاراج) ويسير على قدميه بضع خطوات حتى شعر بأقدام كثيرة تتعقبه فلم يعر الامر التفاتا ... ومضت لحظة واذ بهذه الجماعة الملثمة تنقض عليه ..

وكانت لحظات رهيبة بشعة وكانت معركة تقشعر لهولها الابدان أبدى فيها الوجيه الشاب من ضروب الشجاعة ضروبا جعلت مهاجميه يتراجعون فى هزيمة منكرة ازاء تلك الضربات القاسية الجبارة التى وجهها اليهم لانه من خيرة شباب مصر الرياضين..

وتكاثر الجمع على الشاب الوحيد واحتاطوا به من كل جانب فشلوا حركته وعندما احسوا بهذا الوهن الذي اعتوره فزادت هجمتهم قوة استمدوها من اليأس الذي كاد أن يتسرب الى نفوسهم .. وبعد نضال لم يستمر الا بضع دقائق كانوا قد استولوا تماما على الغنيمة العزيزة .

واطلق مجنون منهم رصاصة فى الهواء اعلانا لفرحه ويشاء القدر أن تكون هذه الطلقة الطائشة سببا فى تنبيه النـاس الى ماحدث واذ ذاك تعالت الصرخات واصوات الاستغاثة ولكن اللصوص لم يـداخلهم الخوف واسلموا سيقـانهم للريح حاملين الوديعة حتى شـارفوا مكانا حريزا من الميناء اتخذوا منه مرفأ لمركبهم الحربي ولم تمض لحظة الا وكانوا بداخـله فاعطى رئيسهم اشارة الي القبطان فعلا صفير الباخرة وتحركت آلاتها الضخمة ثم ... سارت فى عرض البحر الكبير

وفى هذه اللحظة كانت قـد وصلت سيارة البوليس تحمـل بعض رجاله تحت قيادة ضابط اتى لضبط الواقعة ولـكنهم لم يستطيعوا اللحاق بالبـاخرة المدرعة فلم يجدوا غير الالتجـاء الى الجهات المختصة لتتخذ التدابير اللازمة لاعادة الشاب الذى اختطفوه لاسباب مجهولة . . واهتزت اسلاك الـبرق فى جميـع انحاء القطـر وخرجت الاسكندرية باسرها لتشهد هـذه الفاجعة وصدر الامر الى رجال البحـرية المصرية ان يتعقبوا الهاربين ويستردوا منهم الشاب المخطوف .

ووقف الشعب الاسكندرى على الميناء حتى مطلع النهار وهم يسمعون بين اللحظة واللحظة دوي المدافع وطلقات البنـادق وعند ماعم النور هذا الـكون ابصروا بالسفينة الحربية المعادية وقد امتلأ ظهرها بالبحارة المصريين ومضت بعد ذلك فترة صمت رهيبة واذبهم جميعـا يعودون الى الشاطىء مع الاسرى

وقد فكوا ايضا وثاق الوجيـه الشاب الذي كان يضحك غيظا لماحدث وهو فى دهشة لانه لم يعرف له سببا

ومثل الجناة امام رجال البوليس وهؤلاء اقروا أنهم لايعرفون لماذا فعلوا كل هذه الاشياء لانهم انـقـادوا من جهة لايعلمونها الى اختطاف شاب عينه لهم رجل امريكى يقطن الاسكندرية واعطوا اوصافه فكانت مشابهة تماما لاوصاف وكيل الشركة السينمية الامريكية فحولت الجهات المصرية لعدم اختصاصها هؤلاء الاجانب الى من بيدهم امرهم وبعد لحظة اتى القبض على وكيل الشركة السينمية ومثل أمام المحقق الذى اخذ فى استجوابه فقال

— لقد دعانى مرة احد اصدقائى الى قريه ابورواش وكانت هناك شعبة من ممثلى وممثلات شركة اوفا الالمانية يقومون باخذ بعض مناظر خارجيـة لفيلم عربى تخرجه هذه الشركة وظللت هناك اشهد التمثيل فى هذا الجو العربي وتصادف ان لمحت بمقربة مناخياما كثيرة وعددا عظيما من الفرسان وقد امتطوا الجياد وامسكوا فى ايديهم بالسيوف اللامعة وسألت احـد الاعراب الذين يعملون مع شركة أوفا عن سر هذه الثورة فى قلب الصحراء فاخبرنى أن شركة فنار فيلم التي يديرها الوجيه محمود حمدى تقوم باخراج فيلم عن حياة العرب وتلعب فيه دور البطولة النجمة المحـبوبة بهيجه هانم حافظ بالاشتراك مع حسين رياض وزكي رستم وعباس فارس وعبد المجيـد شكرى وتوفيق المردنلي وشاب من وجهاء الصالون العالى الاسكندرى اسمه جميل حسين فطلبت من محدثى ان يصحبنى الى هناك

وذهبت الى حيث أردت مع الرجـل العربي فشاهدت عجبا شـباب متحمس لفنه يقوده شاب كل ملامحه تدل على نبوغ دفين وحب للعمل السينمى فاردت ان استغل هذا النبوغ فى هوليود وكان ان ابرقت لشركتى فارسلت اليه وبعدها زرته فى مكتبه وعرضت عليه شروط العمـل فلم يقبل ومن هنا أردنا الاستعانة بالكابوني فارسل من يختطفه ولـكن المؤامرة فشلت وسيعود النجم الشاب لمواصلة عمله .. »

وعلمت السيدة بهيجه هانم حافظ بالامر فارسلت الي سعادة حكمدار العاصمة ترجوه أن يعين حرسا خاصا على منزلها خشية اختطافها كما رجته ايضا ان يعين من يقوم بحراسة زكى وعباس وعبدالمجيد أما توفيق المردنلي فقد ابى عليه سعادة الحكمدار هذه الحراسة لانه يعرف تماما كيف يحرس نفسه دون الالتجاء الى البوليس

« إ »

بستر كيتون كما عرفته

الممثل الذي يعزف على المندولين وبجانبه ٢٠ زجاجة من الخمر

كان بستر كيتون من الشخصيات الغريبة ولقد رآه هواة السينما كثيرا على الشاشة البيضاء ، فأعجبوا به كل الاعجاب ومازال اسم هـذا البطل العظيم يدوى فى جميع الارجاء والانحاء .

ولعمرى ان في حياة ممثلى السينما خاصة ومحترفى الفنون الجميلة عامة ظواهر هى ادعى ماتكون الى العجب والدهشة ، ولكـن الجمهور لايراهم الا وهم يؤدون عملهـم ويقومون باعباء مهنتهـم من غير ان يعرف شيئا عن حياتهم الخاصه .

وقـد كان بستر كيتون فى وقت ما ، ملك المضحكين ومعشوق العالم السينمي ، كان ينتزع ضحك من الجمهور انتزاعا ويخلق فى القلوب التعسة روحا سامية من الفرح والسرور ولـكن كان قلمـا يراه الانسان فى حيـاته الخـاصة ضاحكا بل لست مبالغا اذا قلت أن شفتي هذا البطل لم تنفرجا في وقت من الاوقات عن ابتسامة وأن ثغره لايعرف لهذه الا بتسامة معني لانه لاعهد له بها .

في باريس

ولقد اتاحت لى ظروف خاصه فرصة مقابلة هذا البطل العظيم فى باريس منذ عدة سنوات وكنت فى ذاك الوقت قدحضرت من برلين لتمضية أجازتي المعتادة . وكان لى صديق عزيز يشـغل وظيفه سكرتير فى السفارة الامريكية ، فذهبت لزيارته ، وعند وصولى الي دار السفارة التقيت به عند الباب الخارجى . فتصافحنا واخبرني أنه ذاهب لمقابلة بستر كيتون وطلب منى أن ارافقه فوافقت وركبنا سوياسيارته التي أقلتنا الي لوكاندة جورج الخامس حيث كان يقيم بستر . وعندمادخلنا الجناح الذى كان يسكنه وجدناه لابسا روب ده شمبر كبير الحجم وجالسا يعزف على مندولين وبجانبه طاولة عليها أكثر من عشرين زجاجة من مختلف المشروبات الروحيه . فقدمنى صديقى اليـه على انني ممثل مصرى اعمل فى المانيا ، فرحب بى كل الترحيب ومكثنا نتحدث سويا عن السينما فـكان الحديث شيقا ثم تناولنا طعام الغداء سويا واستأذنت فى الانصراف على ان نتقابل فى المساء . وقد لازمته ملازمة تامة مدة ١٥ يوما والغريب أنني لم الاحظ عليه مرة أنه ابتسم او ضحك بل ظـل كما يعرفه القاريء مثال الجمود ولعل ما يلذ للقراء ذكره ان اكشف لهم عن المرحـلة الاولى التى قطعها بستر فى عالم السينما ، فأن المراحل الاولى دائما هى موضع الغرابة في حياة الفنانين .

كيف التحق بستر بالسينما

وقصة التحاق بستر بالسينما بالرغم من بساطتها المتناهية لاتختلف عن طبيعة مضحكة مسلية .

قصد بستر ذات يوم الي احد المخرجين السينميين وطلب منه ان يجد له عملا كممثل .. فـكان اول اختبار أن قال له المخرج :

ـــ ادخل هذا المكان من الخارج كما يدخل الفزع المرعوب فدخل بستر بوجـه جامد لم يتغير شيئا من مظاهره .

فضحك المخرج وقال له ثانيه .

ـــ ادخل هذا المكان من الخارج كما يدخل الحزين الـكئيب .

فدخل للمرة الثانية بنفس الجمود .. وكرر المخرج هذه العملية معه فوجدله نفس الصورة ونفس المظهر فلم يسـعه الا أن طرده قائلا «اذهب الى جهنم »

ولكن حدث ان احد المخرجين ادرك انه يمكن استغلال هذا الجمود فى المواقف المضحكة وانه يسـتطيع أن يخلق من هذا الصنم الجامد ممثلا عظيما .

فألحقه بشركته وجد فى تمرينه وتدريبه الى أن تم له ماأراد ، فلم يمض زمنا طويلا حتى اصبح بستر زعيما من زعماء التمثيل الكوميدى ، وبطلا من اعظـم ابطاله ، ودوي اسمه فى جميع الممالك ، وعشقت شخصيته جميع القلوب لذلك اعتبر ان كل ميزة شاذة فى انسان ما قد تصلح لموقف من مواقف السينما ، وليس ادل على ذلك من أن يخلق المخرج من جمود بستر حركة كلها لهو ومرح.

احمد بيه


أتدرى ؟
كم مصرياً ضحيت
بلبسك نسيجاً
غير مصرى
الزارع . الحالج . الغازل
النساج . الصانع . التاجر
وغيرهم كثيرين من اخوتك المصريين
شركة مصر للغزل والنسج
تقدم لك اقمشتها المصرية الجميلة التى حازت جائزة التفوق
بشركة بيع المصنوعات المصرية
بالقاهرة وفروعها - شارع فؤاد الأول . البواكى . الموسكى . الغورية
السيدة زينب . الاسكندرية . المنصورة . شبين الكوم . الفيوم . اسيوط . سوهاج
وجميع محلات الأقمشة
مكتب اعلانات بنك مصر

الاستاذ البشري يخطب فى الاوبرا وحلمى عيسى باشا يامر بالغاء معهد التمثيل الحكومى

ومنذ اليوم الذى عاد فيه شيخ الممثلين جورج ابيض من فرنسا بعد ان درس التمثيل على يد عميده مسيو سيلفان والمسرح المصرى يخطو بنجاح نحو غاية كان ينشدها كل محب للفنون ، ومنذ ذلك اليوم تحولت افكار الجمهور العدائية نحو المسرح وصار غالبية الشعب ينظرون اليه والى المشتغلين به نظرة اكبار واحترام .

والف جورج فرقة اجنبية لتمثل بالفرنسية فى مسرح الاوبرا وتصادف ان زار مسيو سيلفان مصر فى هذه الآونة فدعاه تلميذه الي مشاهدة التمثيل فلبى الاستاذ الدعوة وجلس فى مقصورة يشهد المسرحية التي كانت تمثل ليلتها وهى (لويس الحادى عشر) التي لعب فيها جورج دور «لويس» وعند ماظهر شيخ ممثلينا على المسرح مرة ومرتين فى دوره الكبير التفت سيلفان الى من بجواره وقال لهم (انني لاعجب كثيرا حتى لاسائل نفسي اهو جورج ابيض الذي يمثل لويس ام مسيو سيلفان) واذا كنت تعرف أن سيلفان هو اعظم ممثل فى العالم اخرج على المسرح شخصية لويس لامكنك ان تعرف مكانة جورج ودقة تمثيله

والغى جورج الفرقة الاجنبية وحلت محلها فرقة مصرية كونها من بعض تلامذته من المصريين وعمل بها على مسرح الاوبرا ايضا وقدم له فى هذه الآونة المؤلف فرح انطون مسرحيته المعروفة فى ذلك الوقت «صلاح الدين ومملكة اورشليم» كما قدمها ايضا لفرقة عبد الله عكاشة التى كانت تعمل فى ذلك الوقت على مسرح حديقة الازبكيه وبسبب هذا البيع المزدوج كانت مشكلة قضائية بين الفرقتين «جورج وعكاشه» واستصدر هذا أمرا بالحجز على ايراد شباك غريمه وفعل الغريم نفس ما اقدم عليه صاحبه وطالت هذه المشكلة القضائية

فكنت تري رجال البوليس يقفون عند الاوبرا ليمنعوا متفرجيها من الدخول وعند باب مسرح الازبكيه لمنع راغبي الدخول من اجتياز الباب وشراء التذاكر حتي قال القضاء كلمته وحكم لجورج باحقيته فى تمثيل المسرحية وحده وحرم ذلك علي عبد الله عكاشه وحكم له باسترداد مادفعه للمؤلف فرح انطون .

وقد يظن القارىء أن مشكلة «صلاح الدين ومملكة اورشليم» انتهت الى هذا الحل الذى قدره القضاء وأراد جورج أن يستمر فى تمثيل هذه المسرحية فى اخراج جديد وفن مبتكر ويقوم عاهل التمثيل جورج بدور «صلاح الدين الايوبي»

وثارت ثائرة رجال الازهر وشبابه من الطلبة لان التمثيل يعطى فكرة خاطئة عن مثل هذه الشخصيات الجديرة بالاحترام اذ يجعلها مضغة فى الافواه كما حدث يوم مثلت بعض الفرق مسرحية «سيدنا يوسف الصديق» التى سقطت سقوطا كاد يشوه على الناس تلك الصورة النورانية التي أخذوها عن هذا النبي الكريم .. واتخذ الازهريون من سقوط مسرحية «سيدنا يوسف» حجة لاعلان سخطهم وثورتهم على التمثيل ورجاله الذين يريدون الاساءة الي اكبر الشخصيات التي خدمت الاسلام ونصرت المسلمين .

وليوسف صلاح الدين الايوبي مكانة لا تبلغها مكانة فى قلوب رجال الازهر فهو الذى قام فى وجه الصليبيين وصدهم عن الاماكن المقدسة وعلمهم كيف يحترمون الدين ولا يحاولون الاقتراب من معاقله ولذا لم يكن عجبا ان قاموا يحاربون جورج ابيض ويعملون جهدهم لمنعه من تمثيل هذه المسرحية التى قالوا عنها أنها تسىء الى البطل الاسلامى ايما اساءة

ولم تكن هذه التهديدات الصاخبة لتحول دون رغبة الممثل الناجح فى اخراج مسرحيته المحبوبة فاخرجها علي مسرح الاوبرا ودعا فيمن دعا من كبراء مصر ورجالاتها الاستاذ الاكبر المرحوم الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الازهر وزعيم الطائفة الناقمة الساخطة على تمثيل هذه المسرحية

ولعل الاستاذ الاكبر قد لبى الدعوة ليشهد التمثيل وليتخذ من ضعفه — اذا لمح هذا الضعف — وسيلة لاعلان حرب عملية على التمثيل والمشتغلين به .. ورفعت الستار وبدأت مشاهد المسرحية التاريخية تتابع والممثلون فى ملابسهم التقليدية التى تمت الي ذلك العصر يلعبون ادوارهم على احسن حال وهبط ستار الفصل الاول بين عاصفة من التصفيق والتهليل وبعد فترة الاستراحة بدأ الفصل الثانى وهكذا . . ولم يتمالك الاستاذ الاكبر شعوره فقام فى مقصورته الخاصة خطيبا فتكلم عن هذا النجاح التمثيلي

الذى ظنه حقيقة واقعة وحيا التمثيل والقائمين به وتمني لهم كل نجاح ورفعه

وكان هذا الحادث التاريخي اكبر نجاح ناله شيخ الممثلين في ذلك الوقت واذ ذاك تحولت الافكار وعلت اصواتها الرنانة تشجع هذا الفن والقائمين به وسرعان ما تطورت نظرة رجال الازهر وصاروا أصدقاء حميمين لرجال التمثيل فكتبوا لهم المسرحيات والاشعار فكانوا لهم عونا وسلاحا بل هوي بعضهم هذا الفن واندمجوا فى فرقه وعملوا بها زمانا طويلا

وبهذه المناسبة — مناسبة ذكر الاستاذ الكبير المرحوم سليم البشرى — لا أرى بأسا من ان اذكر حادثة طريفة تتعلق بالفن وقف فيها نجله الشيخ عبد العزيز البشرى الصحفى المعروف والمحاضر الرشيق يشيد بذكر الفن ... وهى حادثة ان دلت على شىء فليس علي اكثر من انهـا تعطي صورة صادقة عن نفسية الاستاذ المرحه وروح الدعابة التى يتميز بها

كانت السيدة نعيمه المصرية فى وقت من الاوقات من ملكات الطرب فى مصر وكانت تعمل فى قهوة الجندي ليلا ولذا فقد صارت منتدى لطائفة خاصة كانت تعشق سماع المطربة ... ونعيمه المصريه على جانب كبير من كبر الجسم وترهله فاذا ما ظهرت علي التخت احدثت ضجة ثم تجلس علي مقعدها وتأخذ فى ترديد الاغنية ... والطريقة القديمة كما يعرف القارىء كانت كثرة تكرار المقطع الواحد على انغام كثيرة مختلفة ...

وفى هذه الليلة التى اذكرها جلست نعيمه على التخت وأخذت تردد (الله اكبر) مرات عديده مما جعل الشيخ البشرى الصغير يزعق وسط الحاضرين موجها كلماته للمطربة قائلا (والله يا ستى انتي اللى اكبر) وضحك الحاضرون وفهمت المطربة ماذا كان يقصد من دعابته فانتقلت الى مقطع آخر واخذت فى ترديده.

أما مسألة الغاء المعهد الحكومي الذى أنشأته وزارة المعارف فمعروفة لانها قريبة العهد ولا شك أن القراء أجمعين يذكرونها ويذكرون تلك الغضبة على التقاليد التى أثارها الاستاذ الشيخ ابو العيون مما دعا حلمي عيسي باشا الى اصدار امره باغلاق هذا المعهد الذي اثار المحافظين.

والفرق الشاسع بين الوقفتين — وقفة المرحوم شيخ الازهر السابق ووقفة معالى حلمى عيسى باشا — ان الاول وهو الذى كان يحارب التمثيل وقف يخطب في مسرح ليشجع العاملين به فى حين ان الثاني وهو الذى ادرج في ميزانيته مبالغ لاحياء الفنون ومنها التمثيل أمر بالغاء معهد كان سيخرج طائفة المسرح المصرى فى حاجة قصوى الى وجودها

وبين ذكرى الماضى والحاضر يقف زكي طليمات حائرا لان فكرة المعهد التى طالما تمناها لم تخرج بعد الي حيز التنفيذ العملي ....

« إ »

انه فى يوم ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية سميع والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا معزه سوده براسها ووجهها ورجلها شعر ابيض قرعه ومرتبة قطن بوجه تيل احمر وابيض ومرتبه قطن اخرى بوجه قماش ابيض ٣٠ ط وسرير حديد بيويه سودة بمله خشب بوصه ونصف وصنية قلل نحاس ٣ ط وترابيزة خشب بيويه حمرة ومخدتين نوم مشيانه ازرق ولحاف ستارة احمر وحذومه خشب مصفح الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٨ يونيه سنة ١٩٣٦ ملك سيد ابو ليله من سميع نفاذا للحكم ن ٣٧٠٠ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٢٥ قرش بخلاف اجرة هذا النشر

كطلب احمد احمد محمد عبد الكريم من الزرابى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى عمار مركز طهطا ولما بعدها والايام التالية

سيباع علنا المحصولات المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٦ ملك عبد الله للب احمد من بنى عمار ومحمد عبد الرحيم محمد من .. بغزاله بمركز طهطا نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٣٦٤٨ سنة ١٩٣٦ طهطا وفاء لمبلغ ٢٧٩ قرش صاغ كطلب يوسف افندى بدروس من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية بشتالى مركز تلا وفى يوم ٢٢ منه سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ بسوق تلا

سيباع علنا شابة جاموس سمراء اللون بقرون خياره ملك الست بهيه محمد عاصى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦٢ سنة ١٩٣٦ تلا وفاء لمبلغ ٢٥٠م٥ ج بخلاف رسم هذا

كطلب الشيخ احمد محمد عاصى من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٦ صباحا بمحل الحجز بناحية اهناسيه المدينة وان لم يتم البيع فيكون فى يوم ٢٩ منه الساعه ٨ صباحا بسوق اهناسيه المدينة

سيباع علنا حمار اخضر سليم وطشت غسيل نحاس وحلتين نحاس و٢ طشت وابريق موضحين بمحضر الحجز ملك سليمان محمد سليمان من الناحية

كطلب عبد الله افندي مرزبان التاجر بالفيوم وفاء لمبلغ ١٠م٦ ج بخلاف اجرة هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٢٦٠ سنة ٩٣٦ مدنى الفيوم

فعلي راغب الشراء الحضور

طفل البـــلاج

عن اندريه اكتنبرجيه

بقلم سمير فهمى

كان ثروت يلعب على البلاج . شاطىء صغير جميل مهجور . ينبسط خلف الفيـلا التي ينعم بالحياة فيها مع امه . بعيدا عن الماء وسط الرمال الصفراء النظيفة . ترقبـه من بعيد عينا مربيته الساهرتان .

وامسك ثروت بمعوله الصغير . وأخذ يعبث به فى الرمال الغزيرة فى مرح . ويبنى منها تلالا قصيرة .. كهذه التى تنعم بمداعبة الامواج بقرب الساحل او تلك التى يتناثر فى انحاء الشاطيء كألهة قديمة نائمه . ! . وينشيء فى الارض حفرا قليلة العمق ... متفاوتة الاحجام والاتجاهات .

وقطع عليه لهوه صوت من جون

ـــ مسيو ثروت .. لقد آن الوقت لتناول وجبة العصر .

وهرول الطفل الصغير ناحيتها وتناول من يدها .. قطعة من الشيكولاته . وكعكة صغيرة .. ورجع الي معوله ثم شرع فى هدم مابناه واعادة البناء على شكل مصطبة صغيرة جلس عليها بينما وضع رجليه فى حفرة أمامه وأخذ يقضم قطعة الشيكولاته والكعكه فى بطء

وغطته سحابة صغيرة فى الظـل جعلته يرفع عينيه الى اعلي حيث كان طفل واقفا كان طفلا قذرا . تتهدل علي جسده ملابس رثة متناهية فى القذارة ايضا . وكان وجهه اسودا كما كانت يديه . وتحت انفه . كانت تدلى أشياء صغيرة حمراء بشعة المنظر ... وظل ثروت يتأمله لحظة ثم قال غاضبا وهو يرفع معوله في وجهه

ـــ ابتعد .

وحجب الولد الغريب وجهه بذراعيـه وخطا ثلاثة أو اربعة خطوات الى الوراء ثم افترش الارض . وجعل يتأمل ثروت بينما أخذ هذا الاخير ينظر اليـه ايضا فى فضول وهو يأكل الشكولاته . وهو يفكر هاهو طفل سعيد .. ليس لديه..مس جون تضايقة طول النهار بالماء والصابون . ولكن النعرة الاستقراطية ما لبثت ان استيقظت فيه وقلبت تفكيره ، وجعلته يشعر بان النظافة لذيذة ويقول له ببساطة ..

ـــ انك قذر بشكل ظريف !..

وخفض الطفل بصره .. ثم عاد الى رفع عينيه ثانية .. وهو ينظر في غبـاوة بدون أن يجيب .. ويديه تعبثان فى الرمال فى فوضي .. وعيناه تتعقبان يد ثروت وفمـه وهو يأكل قطعة الـكعك التى كان قد قارب أن يأتي عليها .. وقال ثروت ..

ـــ انها لذيذة .. انه .. بسكويت ؟

وقذف بالقطعة الاخـيرة فى فمه ثم سأل . . .

ـــ هل أكلت ...؟

ولم يجب الطفل .. بل ظل ناظراً فى ضعة .. وكرر ثروت السؤال ...

ـــ هل أكلت ؟

فلم يجب ايضا .. بل أبدي أشارة من رأسه أن لا . . .

ـــ الم تأكل حتي الان ؟

واستمر الطفل على عدم الاجابة ...

ولم يفعل أكثر من العبث فى الرمل .. وشعر رأسه ...

ـــ اذا أنت مصاب بعسر هضم ؟..

ففغر الطفل فاه فى دهشة فلم يكن يعلم أن هناك ما يسمونه (عسر هضم)

وعاد ثروت الي السؤال

ـــ هل عندك مرض فى البطن ؟

ـــ لا

ـــ اذاً انت شرير ..؟

وتطلع الطفل المسكين فى بلاهة .. فلم يكن هذا هو السبب . . . . والح ثروت فى السؤال . .

ـــ لماذا لم تأكل ..؟

فبصق الطفل على الارض .. وغرس احدى يديه المثقلة بالرمل فى شعر رأسه بينما غاب نصف احد اصابع اليد الاخرى فى أنفه .. ولم يتكلم

ـــ ألم يعطك أحد شيئا ؟

ـــ لا

ـــ لماذا لم تطلب من امك ؟

ـــ طلبت منها ...

ـــ ولماذا لم تعطك شيئا ..؟

ـــ ليس بالمنزل شيء ؟.

وبدا كلام الطفل . لثروت .. غير معقول .. وأخذ يفكر .. لاي شيء اذا يستعمل البوفيه : والنملية .. المملوءة باطيب الاشياء .. لاشك ان هذا الطفل كاذب . شرير لم تجد امه ما تعاقبه به غير حرمانه من الاكل .. ثم التفت اليه وقال له فى قسوة .

ـــ هل أنت دائم الصخب في المنزل.؟

ولـكن الطفل القذر لم يفعل اكثر مما فعل .. فظل يتطلع فى بلادة بعينيه الواسعتين الى ثروت الذى انفجر فيه .

ـــ هل انت نهم ؟ . غير مؤدب ؟ هل أغضبت مربيتك ؟ .

ولا هذا ايضا . !

ـــ هل أنت غير مطيع ؟

ـــ لا . أني أفعل مايتراءي لى ..ولا

أجد معارضة من أحد .

— اذا لماذا لم تأكل حتى الآن . ؟

واخيرا أجاب الطفل . نفس الاجابة نفس الاجابة الاولى . وانما حرص على أن يسبغ عليها فى هذه المرة نغمة التأكيد .

— ليس بالمزل شيء .

اذا هذا حقيقي .. ! وسبح ثروت فى افكار شتى . وعجب كثيرا كيف لاتجد أم شيئا لتعطيه لولدها الصغير .

انت جائع اذا ؟

وأجابت عينا الطفل .

— لو كنت اعلم لاعطيته جزءا من كعكتى لانى لم اكن جائعا ..

ووزن ثروت الامر ثانية فى رأسه وقال ..

— ولكن لماذا لايوجد شيء فى البوفيه ؟

— ليس لدينا بوفيه

— وفى . النملية .

— ان أبى لايربح كثيرا . وامى مريضة مع أخى الصغير .

— ولماذا لايشترى ابوك ما تأكله ؟ .

— لانه لايوجد نقود .

معقول . ! ولكن الخادمة تشترى غالبا بدون نقود بل تكتفي برصدها ما اشترته فى دفتر صغير .

— ولكن الناس تكتفى برصد الاشياء فى الدفتر . !

وهز الطفل القذر رأسه في انكار .. فلم يكن يتصور امكان ذلك .. وأخذ ثروت يعرض فى رأسه حالة رفيقه العجيبة ! . فقد بدا له امراً مدهشا ان ينسي الله ام ولا يهبها ما تعطيه لولدها الصغير .. فيم يفكر الله اذا ؟. هل هذا معقول ..

— هل يطلب ابوك من الله ان يعطيكم خبزكم اليومي .؟

وظهر على الطفل كأنه لم يفهم .

واعاد ثروت السؤال ..

— لا أظن .

— الا يخاطب الله ابداً ؟

— لا اظن .. ولكنه يفعل احيانا حينما يكون غاضبا .

— وماذا يقول ؟

— يقول « مقدس اسم الرب » ..

ويصرخ بشدة ..

وتأمل ثروت قليلا .. « ليست هذه الصلاة طيبة .. فلم تعلمه أمه صلاة تشابهها ..

ولكن قد تكون خاصة بالكبار » .. ثم عاد فسأل .

— وأنت كيف تصلي ؟.

وضحك الطفل الفقير .. ولم يجب .

— تكلم .. كيف تصلي ؟.

— ان وجود الله هراء .

وغرق ثروت فى بحر من الدهشة لحظة .. الله هراء ؟. كيف ؟. الله الذي يصلي له كل يوم .. الذى يحمى أباه فى أسفاره .. ويعطيه خبزه اليومى .. والزبدة والكعك والشكولاته .. واصطبغ وجهه بحمرة الغضب ورفع معوله الصغير في وجه الجالس أمامه وقال

— انت شرير .. لقد فعل الله خيراً بعدم اعطائك ما تأكله .. هل هكذا يشكره ؟

وذهل ثروت حيال هذا السؤال ولم يدر كيف يجيب .. وخطا خطوتين مبتعداً ولكنه عاد ثانية وقال .

— اسمع .. اذا كنت لا تصلى لله فلا يمكنه أن يسمع لك .. هذا مؤكد .. فاذا كنت تريد أن تأكل فيجب أن تطلب ذلك .

وتحير الطفل الصغير .. وداخله الشك فى كلام ثروت ... ولكن من يعرف ؟ .. فليجرب فسوف لا يخسر شيئا .. فقال

— ولكن اين الله ؟..

— انه موجود فى كل مكان .. وبخاصة فى الكنائس .. ويكفى أن يطلب الانسان شيئا ليجاب طلبه .. فقبل ان تنام هذا المساء .. صل الى الله أن يهبك في الصباح كعكة كبيرة وستحصل عليها ..

— اين ؟ .

— حيثما تريد .. على المائدة بجانب الشكولاته .. ليس هناك شكولاته ؟.. اذا علي المدفأة .. مثلا ..

— لا .. انى احب ان يضعها الله لى فى هذه الحفرة .. تحت الصخره

— هذا سهل جداً .. ولو ان هذا

سحر عينيك !

كان ذلك منذ اجيال حتي اليوم :

والناس يتحدثون عن سحر عينيك .

قال شاعر شاب .

بين جفنيك سجلت قصم الحب الاولى

وقال شاعر شيخ .

فى عينيك طيف يوقظ الشباب .

وقال فنان .

هما رسالة الفن الخالد . المعبود .

وبين اهدابك لحن الهوي ... ووحى الجمال .

هذه احاديث الناس .

وهذا القلب الذي جرح بسهام لحظك . يقول .

ليتنا نقف على شاطىء الامان

لئلا يجرفنا الموج الى الشاطىء المجهول .

البحر الذى فى عينيك ازرق حلو

غامر قلبي مرارا تحت سحر عينيك .

فلتخفيهما . لينسي الناس حديث جمالها .

أما فى ساعات اللقاء .

تعالى ... لاروى ظمأ الشباب فى عينيك . !

احمد عبد الوهاب

طنطا

ليس من عادات الله .. ولكنه سيفعل ذلك من أجلك .. حسنا .. ولكن بقي ان تشرح طلبك للرب ..

— ولكني لا استطيع ان اطلب ذلك لاني لا اعرف ..

فركع ثروت وطلب من الاخر ان يقول مثله وقال

— ضم يديك

وبعد عدة محاولات .. نجح الطفل في أن يضمها كما يجب

— كرر ما اقوله « ربي العزيز ، . أنا جائع جداً .. ارجو ان تعطيني كعكة من فضلك سأحضر لاخذها باكراً من الحفرة الموجودة تحت الصخرة حيث ترك ثروت معوله آمين . »

وافترق الاثنان .. ورجع ثروت الى المنزل وهو يشعر بسرور داخلي .. لانه تسبب في شيء حبيب لهذا الطفل .. وقبل أن ينام سأل أمه ..

— ماما .. الا يعطينا الله كل ما نطلبه ؟..

— بكل تأكيد ياحبيبي .. فقط يجب ان نطلب شيئا معقولا من كل قلبك ..

أولم يكن طلب الكعكة معقولا لطفل جائع .. ولا شك انه طلبها من كل قلبه ..

وقام ثروت مسرورا فقد تأكد من اجابة الطلب .. وقضى ليلته يحلم في الكعكة الكبيرة التي سيغدقها الله على الطفل المسكين

* * *

— صباح الخير .. مسيو ثروت ..

واستيقظ ثروت على صوت مس جون واسرع في ارتداء ملابسه .. وهو يفكر في الطفل الفقير .. والسعادة التي ستغمره عندما يجد الكعكة .. ويأكلها .. ثم تناول الشيكولاته في عجلة .. ووضع الكعكة في جيبه وجرى الى امه ..

— ماما .. هل أستطيع الذهاب الى البلاج ؟

— اراك في عجلة هذا الصباح .. اذهب ..

وهبط ثروت الي البلاج .. ناحية الصخرة .. يبحث عن كعكة الرب .. التي لا بد وان تكون اكبر واحسن من تلك التي يجلبها بائع الكعك .. ومد يده في الحفرة .. وشحب وجهه فلم يكن هناك شيء .. وعاود البحث .. وهو يكذب يديه وعينيه .. الا يمكن أن يكون الله قد وضعها هنا أو هناك؟ ونقب في كل الحفر على طول البلاج الصغير .. ولكن بلا جدوى .. وشعر ثروت بخذلان عظيم وهو يتصور حضور الطفل .. الذي سيؤكد في هذه الحالة أن وجود الله هراء .. وهو يتبين عدم صدق ثروت ..

لا بد أن يكون الله مشغولا اليوم ..! فنسى .. او ان الكعكات قد حرقت في الفرن !

ولمح ثروت الطفل مقبلا من بعيد بخطى واسعة نحو الصخرة .. بوجه ضاحك مرح .. وشفتاه تتدليان في شهية .. وقد دفن يديه في جيبي سرواله

وتردد ثروت قليلا .. ثم قذف بكعكته في الحفرة ..

وأخذ الطفل المسكين يلتهم الكعكة في شراهة .. حتى انتهت ..

وقال ثروت ..

— لذيذة هذه الكعكة ؟

— نعم .. ولكنها ليست كعكة الرب لانى رأيتك وانت تضعها في الحفرة

واحمر وجه ثروت . ولم يجد سبيلا الى الانكار .. فقطب جبينه برهة ثم اجاب في انتصار ..

— نعم ولكني اعتقد ان الله هو الذى امرني بأن أضعها ..

وابتعد ثروت جائعا .. ولكنه كان مسرورا .

سمير فهمي

فلم (الكسندر كوردا) يتحقق

مخرج (حياة هنري الثامن) ذو العوينات يخرج الملكه اليصابات؟!

اشتهر الـكسندر كـودرا المخرج الانجلزى الفذ بافلامه التاريخية التى تظهر ناحية غريبة عن حياة الملوك والملكات الانجليز لم يسطوها التاريخ — ففى فيلمه الاخيره «حياة هنري الثامن الخاصة» اظهر نواحى غريبة عن حياة ذلك الملك الجبار كان يجهلها الشعب الانجلزي نفسه

وقد غامر كودرا باظهـــار «شارلز لوتن» فى هذا الفيلم لان شارلز لم يكن قد بلغ قمة النجاح بعد وكان عهده بالسينما قريب اذ ظهر فى دورين صغيرين فى فيلم «علامة الصليب» و «الشيطان والهاوية» ولكنه بالرغم من ذلك بلغ قمـة النجاح ونال من أجل دوره هـذا جائزة السينما وأصبح أعظم نجم ظهر علي الشاشة البيضاء فى القرن العشرين.

ولما أفاق كودرا من نشوة النصر أراد أن يخرج فيلما آخر عن حياة احدي حفيدات هنرى الثامن وهى الملـكة اليزابث التى وضعت الحجر الاساسي في نهضـة الشعب الانجليزي الذي رأى ابان حكمها لونا من الحضارة والرقى فى جميع مرافقه العامة اذ ظهر شكسبير العظيم رافعا لواء النهضة الادبية وهزم اسطولهـا اسطول اسبانيا «الارمادا» منتزعا منه سيادة البحار التى تعتز بها انجلترا حتى الان

ويريد كودرا ان يظهر فى تلك القصة جانبا آخر لم يذكره التاريخ عن تلك الملكة العظيمة

وظلت تلك الامنية تجيش فى صدره عامين وهو يبحث عن بطلة ذلك الفيلم حتى وجدها اخيرا فى «فلورار وبسون» وهى فتاة انجليزية اكتشفها كودرا واخذها في ضاحية «دنهام» التى تعتبر هوليود انجلترا لكي تعيش متقمصة روح الملـكة العظيمة وطاف بها جميع المعارض التى تحوى آثار اليزايث وقرأ لها كل ما كتب عنها حتى تلبس شخصيتها وتتشبع بروحها

وكانت الشخصية الثانية هى شخصية وصيفة الملـكة فظل يبحث عنها ايضا حتى عثر على «فيفانلى» وهو يؤكد ان تلك الفتـاة سوف تبني مجدها السينمي تحت ارشاداته كما فعل قبلا بشارلز لوتن والزابيت برجنر

وكوردا من المخرجين الذين اذا ظلوا اعواما دون عمل فانهم عندما يبدأون عملهم يجسمون أفكارهم النظرية فى قالب عملي — لذلك ترك مهمـة التصوير على عاتق (اريك بومر) ووكل الادارة الفنية «لولـيم هوارد» فكانت النتيجة ان حصل اخيرا على مجموعة قوية للعمل في هذا الفيلم الذي طالما تاقت نفسه لاخراجه الي حيز الوجود.

و (بومر) هذا كان القوة المحركة لاستديوهات شركة اوفا الالمانية التى اشتهرت بافلامها الخارقة للعادة ولكنه ترك العمل فجاءة بعد ثورة النازي الاخيرة وطلق الشهرة ورحل الى انجلترا ينشد حياة العزلة حتي اقنعه كودرا بالعمل أخيرا فلا عجب اذا رأينا منه تصويرا يفوق الوصف

وقد يكون اتفاقه فى العمل مع «وليم هوارد» فيه شيء من الغرابة لان هوارد لم يشتغل فى فيلم خارج هوليود —ويجيب هوارد علي ذلك فيقول ان هذا الفيلم سيكون كتجربة لى لان صنع الافلام فى انجلترا يخالف الطريقة الامريكية فهم يعملون كل شيء فى تأن وتترك فرصة كبيرة للتفكير قبل انجاز العمل وقد دهشت عندما بدأت العمل مع «بومر» لانه يتخيل كل المناظر فى ذهنه الجبار قبل أن يبـدأ فى التصوير بينما يترك ذلك فى هـوليود لمجرد الفرص حتي اذا ما رأينا شيئا خلال العمل أدخلناه فى الحال — واكبر دليل على ذلك روايات شارلى شابلن فأنه يبدأ العمل وليست عنده سوى فكرة بسيطة ولكننا نجده يدخل الافكار والمفاجآت أثناء الاخراج متكلا علي الفرص وسرعة الخاطر

لذلك تجدنا نختلف كل الاختلاف ولكننا ذللنا تلك العقبة فى النهاية واصبح مزاجنا متفق

ومناظر الرواية كلها سلسلة من الحوادث والوقائع التاريخية ولذلك فانى سوف أسر جدا عندما اشاهد مقـدار تأثير مزاجي الامريكي فى تلك القصة الانجليزية

اما اول ما يسترعى الانسان هو ذلك الانف الصناعى الذى تضعه (فلورا روبسون) وكثيرا ما اشتكت منه اذ من أجله تقوم فى الساعة الخامسة والنصف صباحا ويظل عامل المكياج يشتغل ثلاث ساعات حتى يتم اعداده وهي تود بكل جوارحها ان تنجح نجاحا باهرا في القيام بدور الملـكة لا لانها انتظرت ذلك الدور كثيرا فحسب بل لانها تريد ان يؤهلها للظهور فى الافلام الكبيرة القادمة

و «فيفان لى» كثيرة التبرم رقيقة الشعور كثيرا ما تثور علي عمال الاستديو لكثرة الاضواء وحرارتها [illegible] لا يحتملها جسدها الرقيق فى الصيف ولانها لم تتعود الوقوف امام الـكمرا ـ وتقول ان العمل فى السينما من اصعب الامور وان أقل خطأ يحدث تعبا شديدا لكل الذين يعملون فى الفيلم

فاول ما ينظر اليها الرائى يحكم بانها صغيرة جدا على مبلغ المائتى جنيه التى تتقاضاها اسبوعيا.

وفى ركن من اركان الاستديو تجد كودرا جالسا ينظر من بين نظارته علي نظام العمل وعلى فمه ابتسامة الرضى

يحيي ابراهيم



مسرح الحديقة

وكان فى نية السيدة فاطمه رشدي استئجار مسرح الحديقة والعمل عليه فى الموسم القادم ولكنها فوجئت بأن هناك شبه اتفاق بين المساهمين والفرقة القوميه لاستئجاره هذا الموسم ومن هنا انبعث اليأس فى نفس السيدة فاطمه فقررت الانزواء حتى ينجلى الموقف خصوصا وانها حاولت ضم بعض الممثلين والممثلات وتأليف فرقة .. ولكنها وجدت ان هذا ليس ممكنا فى الوقت الحاضر لأن نجيب كان فى ذلك الوقت يجمع الممثلين والممثلات ويتفق معهم حسب رغبتهم

من أجل هذا سحبت ابنتها عزيزه من بدها الي سوريا لتغيير الهواء والرياضة والهرب من جو مصر فى شهر اغسطس وعند رجوعها ستفكر فى تأليف فرقتها.

مش صحيح ؟!

كثرت الاشاعات حول المخرج كريم فقالوا انه قدم استقالته من شركة أفلام عبد الوهاب ويقال انها تمهيد لالحاقه باستديو بنك مصر.

ساخط ع الدنيا ؟!

وهو بلا شك أمين صدقي المؤلف المعروف الذي قدم رواية اسمها (عصافير الجنه) الي قلم المطبوعات ففوجىء بمصادرتها مع العلم بأن الرواية قديمة واخرجها أمين علي مسرح سميراميس منذ عشر سنوات ..

والآن لاتجد أمين صدقى الا ساخطا متبرما بالحياة ...

اصبح (حنبليا) فى بعض الاحيان ومتساهلا فى أحوال اخرى ومسكين امين فكثيرا ماتصيبه الظروف الحنبلية حين يكون مزاج المراقب متعكر ..

اين أنت ياغلوش ؟!

وقرر احد طلاب الانس والسرور ان يقضى ليلة فى كازينو الشاطي الذى تديره الانسة حورية محمد فدخل الصالة واخذ مكانه ثم طلب لنفسه كأسا من الكونياك ..

وما كاد الستار يفتح حتى شاهد راقصة جديدة تدعي مارى يوسف اعجبه فيها شيء ما فدعاها

وطبقا للاوامر المعروفة الراقصات ذهبت الراقصة مارى لتقف على رغبته . فطلب لها كأسا من الكونياك كما هى العادة وعلى ما يظهر ان الراقصة لاحظت عليه انه (مش قد الكاس) وانه يصرف النقود التي تستحقها زوجته واولاده

فامتنعت ورفضت الطلب .. وكبر على الرجل ان ترفض الراقصة له طلبا فهاج وماج وطلب صاحبة الصالة على اعتقاد ان هذا سيضر بالراقصة

ولكنه ذهل حين صرحت له السيدة نرجس والدة الانسة حورية بان صالتها هى الصالة الوحيدة التي لا تعتمد على الخمر كما ان الراقصات والممثلات لهن مطلق الحرية فى الفتح من عدمه أما اعتماد الصالة فهو على الفن من رقص وروايات واسكتشات ومنلوجات واللى مش عاجبه يخرج بره .. ايضا بديعه

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فان السيدة بديعه مصابنى هى التى بدأت باطلاق الحرية للراقصات والممثلات فى مسألة شرب الخمر على حساب هواة المجانسة وألغت مسألة اجبار الراقصة علي الفتح .. لأن مسألة الفتح فى كثير من الصالات الحقيره تعتبر امرا اجباريا والراقصة التى لاتفتح وتجبر صديقها على الفتح وشرب كام كاس تطرد من الصالة

ومن هنا بدأت مسألة العناد بين هواة المجانسة فهذا يضارب ذاك بالفتح حتى تضطره الظروف اذا كان تلميذا أن يضيع قسط المدرسة واذا كان موظفا اختلس مما هو فى عهدته واذا كان تاجرا او وارثا افلس .

ومن اجل هذا فنحن نبشر الجميع بان السيدة بديعه مصابنى تنوي الاقدام علي مشروع كبيرا فى الشتاء القادم اذ فى نيتها استئجار مسرح كبير غير صالتها حيث يكون الاعتماد علي المسرحيات الاستعراضية الكبيرة ومنع شرب الخمر وجلوس الراقصات مع الجمهور.

ما يخص غلوش

اما ما يخص الاستاذ غلوش فى هذه المسألة وهو حامل لواء منع المسكرات أن يحارب الداء فى بيته ويعمل على محاربة بيع الخمور فى الصالات فان فى هذا فساد للدين والاخلاق خصوصا وان صالاتنا يؤمها السياح فى الشتاء ويجالسون راقصاتنا وممثلاتنا ويقدمون لهم الخمر علي انهن «مثال المرأة المصرية المسلمة» التى تحفظ القرآن وتصلى الصلوات الخمس فاذا كانت المرأة المصرية المسلمة تشرب الخمر وتجانس السياح الاجانب فما هي نظرتهم التي يوجهونها الينا وما الذى يقولونه عنا حين يصلون الى بلادهم انها دعاية سيئة!

واذا كان الاستاذ غلوش يريد تحريم الخمر على الرجال فماذا يكون أمره مع النساء ؟

اقناع !

وكان فى نية الممثلة زينات صدقى أن تترك فرقة مختار عثمان الي فرقة نجيب الريحانى الشهير بأبى الكشاكش .

ولكن مختار اللبق اللسان تمكن من اقناع الممثلة زينات صدقى بالبقاء فى فرقته فبقيت .

اما كيف تمكن من اقناعها فانه لم يقل لها غير كلمتين صغيرتين اكتفت بهما واقتنعت .

ومن بين كلمات الاقناع التي تمكن بها من الاستيلاء علي عقلها ان قال لها ان فى فرقة نجيب زوزو وميمي شكيب وكذلك فتحية شريف وليس من المعقول ان يعطى نجيب الادوار الثانوية لهن ويقدمها عنهن اماهنا فى فرقته فلها الادوار الاولي التى تظهرها بانتظام امام الجمهور الذى بدأ يعرفها

نرجو لها الشفاء

مرضت الراقصة فتحية مصطفى فلجأت الى القصر العيني للمعالجة وقد زارتها السيده بديعه كعادتها دائما مع افراد صالتها للاستفسار عن صحتها

اوعى رجلك ؟!

وسهرت الراقصة سميره محمد كعادتها كل ليلة بالكازينو حتى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل ثم ذهبت الى منزلها يقودها عقلها الى حيث تسكن .. ولولا ان الراقصة سميرة قد حفظت عن ظهر قلب الطريق الموصل الي السرير تماما كما نحفظ انا وانت الف باء لما وصلت وذلك لانها خارجة عن جمعية الاستاذ غلوش الذي ينادى بأعلى صوته طول الليل والنهار بمنع المسكرات!!

ولم تعلم سميره محمد انها كانت غائبة عن الوعى في الليلة السابقة الا عندما وجدت نفسها فى الصباح تحت السرير ..

وقد ظنت صاحبة البنسيون ان الراقصة سميره محمد عندما جاءتها لتوقظها ظنت انها تلعب (الاستغماية) ولكنها فوجئت بالحقيقة حينما نطقت سميره تسألها فى ذهول واندهاش .— الله انا فين ؟

كونياك لبتون ؟

فى الاسبوع الماضى كانت نهاية رواية (سكرة يني) التى كان يأخذ الفريد حداد الدور الاول فيها وأثناء سير الرواية كان علي الفريد ان يتناول من زجاجة الكونياك جرعة او جرعتين منها على اعتبار انه يشرب كونياك خالص ..

واحتار أسعد مدير المسرح المساعد فى خلق اللون الذي يوازي الكونياك فى نظر الجمهور فلم يجد غير (منقوع الشاى) ليملأ به الزجاجة ! ! وفي اثناء التمثيل تناول الفريد الزجاجة وهو يظن ان الادارة تملأها كونياك حتى يكون التمثيل اقرب الى الحقيقة ولكنه فوجيء بطعم الشاى الذى جعله يصرخ قائلا ده كونياك لبتون ولا ايه؟

وما كاد ينتهى دوره حتى ذهب إلى اسعد يعاتبه قائلا — هو انا كنت رقاصه وفتحت على حسابك علشان تحطلى شاى ؟

أنامش من الناس اللى بيسكروا قوام !؟ عشره بوس !؟

فوجيء رواد صالة بديعه بحركة غير عادية من الراقصات والممثلات ومايشعروا الا بصوت قبلات تتساقط وتتطاير بين الممثلات والراقصات

والتفت لأقف على الحكاية فاذا بالمونولوجست فتحيه شريف بين الممثلات والراقصات هذه تقبلها وتحتضنها ثم تتركها لغيرها حتى كادت تقع على الارض من التعب والمجهود الذى بذلته فى هذه المقابلة التى لم تسكن على بالها بالمره ...

والمدهش ان فتحيه زاد وزنها أكثر من خمسة كيلو الا انها تقاوح الجميع بانها نزلت وزنها الى ثلاثه كيلو ...

وتسر فتحيه الى احدى الزميلات — زميلاتها هى — بانها تقول ذلك هربا من الحسد والعين ...

وحصوه في عين اللي ما يصلى ؟!

الشيطان شاطر ؟!

الف محمود التونى الممثل بفرقة بديعة رواية استعراضيه كبرى تحت عنوان « الشيطان شاطر » وليست هذه الرواية الاولى التى يؤلفها التونى فنحن كثيرا ما رأينا له روايات فى صالة بديعه مصابنى

ويقول الذين سمعوا الرواية أن موضوعها ظريف سيلغى ما تعلق باذهان الرواد من ان عقول المؤلفين تاكسدت لان فى الواقع اكثر الروايات والاسكتشات

التى ظهرت على مسرح بديعه لم تنل النجاح الذى كان ينتظر لها

يستاهل ؟

وفى ليلة من ليالي الاسبوع الماضي خرجت احدى راقصات كازينو بديعه بعد الانتهاء من العمل حوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأخذت تبحث عن زوجها ليوصلها كالعادة فلم تجده ؟

وأخيرا استأجرت عربة وطلبت من العربجى كسر الكبوت لتتمكن من رؤية زوجها فى الطريق وشم الهوا العليل فوق

الشيطان شاطر

صورة الحبيب

للشاعر على الجبلاطى

آه يا رمز الخليل	كم تمنيت لقاءه
فانطوى الماضى الجميل	ليتني كنت فداءه
كان يا رسم الحبيب	لك فى القلب مثال
ظل فى البعد غريب	ثم ولى كالخيال
وغدا القلب وحيدا	خافقا بين الضلوع
عاش دنياه شريداً	يبعث الذكرى دموع
ضاع فى الحب نصيبى	أترى فيك العزاء
أنت يا رسم حبيبى	بعد ما خاب الرجاء
أنت تمثال الوداد	فيك سلوى لفؤادي
ان سري طيف البعاد	كنت أنسى ودادى
فيك للذكرى سطور	هي من وحى الخلود
هى فى قلبى نور	اجتلى منه الوجود
فاسعد الروح وغني	واطرب الكون بلحنك
هذى ألحان التمني	زفها الشوق بجفنك
والهم النفس بهشرك	عذب أنغام الحياه
تسمع الشعر كسحرك	يحمل الوحى صداه

البيعه ...

وبينما العربة تسير فى طريقها الى منزل الراقصة واذا بسيارة يركبها ثلاثة اشخاص يغازلونها علنا وفى الطريق العام وتحت انظار وانف عسكرى الامن العام؟

ووجد العسكرى ان هذه المغازلة علنية خصوصا من السيارة التي كانت تسير الى جانب العربة ليتمكنوا من ارسال كام كلمه . فوجه نظرهم الى احترام الطريق العام وان كان الطريق فى نظرهم مش قد كده فامامهم عسكرى قد الدنيا

ولم يعجب الفرسان الثلاثة حديث العسكرى فاغلظوا له فى القول فامسك بهم وطلب منهم الذهاب معه الى القسم هذا بينما كانت عربة الراقصة تسير بسلام فى طريقها الى المنزل

واخذ العسكرى يسأل نفسه من الذى يشهد عن الحادثة غير الراقصة فركب سيارة ولحقها وطلب منها الشهادة بأن الفرسان الثلاثة غازلوها بصوت عال .

وقالت الراقصة للعسكري ان هذه المغازلة ليست الاولى من نوعها وانها اعتادت عليها فهي كل يوم يقابلها عشرات من هذا الصنف ولم تلق لهم نظرة عطف

وأخذ العسكرى يستعطف (كوثر) لانها الشاهد الوحيد ولكنها أبت الذهاب معه الى القسم واخيرا عرف العسكري منزلها وذهب الى القسم وأعطى عنوانها واسمها وارسل القسم لها احد العساكر وسألها عن الحادثه فخففتها من جهة الفرسان الثلاثة وتقول انها وجدت بين الفرسان الثلاثة وجها تعرفه من ممثلي فرقة الكسار وعلى مايظهر ان هذا هو السبب الذي دعاها للتساهل ولكن عسكري الامن العام والمحافظة علي الاخلاق ضاع فى سبيل هذا التساهل وهذه المعرفة

واقسم ان هذا العسكرى المتمسك بالفضيلة سوف لا يحرك ساكنا فى المستقبل اذا وجد احداهن تستغيث فى المرات المقبلة .

بابا نويل

كل الرجال منـــــافقون

تابع المنشور على صفحة ٦

على الهبوط من سلم السيارة فى بدء غرامنا وقد تعثرت لارتباكى في طرف الرداء الابيض الذي كنت اتشح به « تعرفى يالولا أنا بافكر ف ايه دلوقت ؟.. عاوز اركع على ركبي وابوس طرف فستانك وانتى نازله م العربيه زى الملكه »

وهاجت فى صدرى اذ ذاك رغبة فى أن اكتب الي احمد مرة أخرى . لم يخطر ببالي قط انى أرسلت اليه رسالة فى اليوم السابق لم يجبنى عليها ولم أكن واثقة من انها وصلته بعد .

ووجدتنى بعد قليل قد انتهيت من كتابة هذه الرسالة

(أتذكر ياأحمد ليلة تعثرت أثناء هبوطى من سيارتك فى طريق الفيوم وكدت أسقط فتلقيتنى بين ذراعيك وأنت تقول « أنا عاوز اركع على ركبي وابوس طرف فستانك » .. لقد كان صوتك يرتجف اذ ذاك الي حد أن الدموع تدفقت الى عيني كان ذلك فى وقت لم أكن فيه بالنسبة اليك شيئا مذكورا . في وقت كنت اكتفي بأن اقرأ حبك لى علي تلك الطبقة اللامعة من دموع عينيك وكانت حياتك صلاة صامتة اسمع تراتيلها تتجاوب فى أعماق روحك .

تعالى الآن ها هو ذا ثوبي وها هي ذى يداى .. ابق راكعا وأنا أداعب فى بطء رأسك العارية واتلقي روحك الجبارة صاعدة الى كشىء عظيم محبوب ! سأحس بها كلها وسأحبك حتى النهاية

ثق يا احمـــد . ثق تماما انى اذ ذاك سأهبط لكى أركع الى جانبك .. سأركع على ركبتى لكي أقول لك « اعطنى يديك المهتزتين اللتين لاتجرؤ آن علي الاساءة الى لكى أضع فيهما قلبي »

انه لك ذلك القلب في الفرح والشقاء في الموت والحياه)

وكان أول مـا اهتممت به فى اليوم التالي ان سألت سميره شقيقة احمد عما اذا كانت قد وصلتها رسائل منه فاجابتنى مندهشة .

— مين فينا اللى يسأل التانى يا اختى أنا والا انتى؟ده أنا كنت حا اقوم اسألك دلوقت اهه لو كنتى ما كلمتنيش ...

والمرة الاولى شعرت بنـوع من الخيبة تألمت لها كبريائي ولـكننى سرعان ما التمست لاحمد الف عذر فى عمله الجديد بالاسكندرية وخطر لى ان اكتب له لاستفسر عن سبب تـأخره فى الرد علي ولـكننى طردت ذلك الخاطر توا وفضلت الا تكون رسائلي اليه الا معبرة عن حبى الشديد له . الحب الذي كنت واثقة اذذاك ان امرأة اخرى لم تشعر بمثـله نحو رجل آخـر .

وبعد قليل كنت اكتب هذه السطور والقلم يرتعد فى يدي

(لقد سألتنى ذات مرة « بتحبينى ليه؟»

اتعرف لماذا احبك يا احمد ؟ انه صوت يقبل من بعيد ويتجاوب صداه بين شاطئى القدر الذى ينتظرنى.

أحبك لانه سجل فى كتاب الحياة ان خطواتى وخطواتك ستلتقيان وان نظرتى الاولى ستقهرها نظرتك الاولي الى وتفنى فيها وأننا بعد سنصبح شيئا واحدا احبك لانه سجل فى ذلك الـكتاب ايضا كتاب الحياة . ان ذراعى ستلتقيـان ذلك السحر الفاتن الجميل الذى تهبه رجولتـك والذى يقود الي ذلك الشاطيء المنشود من كل فتاه .. الهناء

احبك لانك انت »

وتحدثت الي سميره في اليوم التـالى واخبرتني فى لهجة مقتضبة بان احمد يعتذر عن الكتابة الي لانهماكه الشديد فى عمـله فلم يخيل الى قط بان ذلك العذر يمكن أن يكون مختلقا واجبتها مسرعة — قوليله وحياة ابوكى ياسميره مش ضرورى يكتب ابدا..انا عارفه انه مشغول وما دام مش حيغيب الاشهرين والا ثلاثه مفيش داعي انه يتعب نفسه يلتفت لشغله احسن وسلمي لى عليه كتير .

وكنت اقصد بذلك ملافاة اطـلاع سميره على تفاصيـل غرامي باحمد لأنى كنت احرص منذ بدء ذلك الغرام على أن يظل سرا مدفونا فى صدرينا ليس لاحد غيرنا حق الاطلاع عليه حتي ولا سميره !

واخذت اقتنع بأنه يكـفي فى مثل الظروف التى كنت اجتازها انا واحمد أن يكتب احدنا للاخر

وكانت رسائلى الرابعة اليه تعبر الى حد كبير عن الغيرة التى بدأت تندلع السنتها فى صدرى اثناء غيابه فقد كتبت له فيهـــا

(قلت لي ذات ليلة وصوتك يرتجف « كل اللى باتمناه انى اغمض عيني وماشوفش بعد كده ف الدنيا حاجه الا انتي

لتكن اذا ضريرا حتى الموت يا احمد !

اننى اريد أن احفر صورتي في اقصى أعماق عينيك الحبيبتين قبل أن تغلقها .

عندئذ لن اغار بعدمن الزهور والاشجار التي كنا نمر بها فى طريقنـا الى الهرم ولا من السحب المتنقلة الحيرى التى تظلل صحراء الفيوم والتى كانت نظراتك تتطلع اليها فى شغف معجب .

سوف لاتعـرف بعـد أن تصبح اعمى ما اذا كانت أمرأة اخرى قد مرت الى جانبك . سوف لا يمكنك أن تتبين من بعيد جمال شعرها أو فتنة يديها أو قسمات

وجهها التي تعبر عن اعجابها بك

صورتي وحدها هى التي تحيا في خيالك المغلق وهى وحدها التي ستغذيك بالضوء الذى يكفي لاقناعك بسر حبي لك

اقترب مني يا احمد . اقترب مني .. اكثر من ذلك قليلا . اقترب ولا تخش . انني فقط اريد أن احس بأنك عميت عن كل شيء سواي)

وظلت رسائلى تتوالي اليه . تحمل كل منها تلك الكلمات المعبرة عن ولهى به وانا قانعة بأنه يقرؤنى ويرضى عني . ولقد خيل الى فعلا ذات مرة ان اثور على ذلك الاستعباد الذى ارضخنى غرامى بأحمد له صاغرة ذليلة ولكننى سرعان ما تبينت انى واهمة فى تصور قدرتى على تلك الثورة فكتبت اليه اقول .

(كنت اسير منذ بضعة اعوام مزهوة رافعة الرأس ولكننى توقفت فجأة .

كانت خطواتى لا تتبع الا هواها ولكنك قيدت سيرها بقيود من حرير كانت عيناى الفاحصتان تدققان فى كل مايعترضهما من صور الحياة ولكنهما أصبحتا لا ريان الا انت

اناملي النشطة لم تعد تستطيع الفكاك من بين يديك ... فهي لم يعد ترتل الا اغنية الهناءة التى علمتنى اياها

وسابقي اسيرتك كما تبقي الجارية عبدة لذلك السيد الذي يتحمل عنها عبء الحياة ويجعل نفسه مسئولا عن سعادتها

ليكن .. لا اجهل الطريق الذى يسير فيه الناس ولا اجهل بقية الاماكن التي يحتوى عليها العالم والتى لم ترها عيناى بعد

لانس كل الكلمات التي يتبادلها الناس والتى لا تشتمل على «ياحبيبى» لانس كل الاشارات التى لا ترمى اليك

لينسدل الافق وليهبط مخفيا كل شيء الا ابتسامتك

ولكن استحلفك يا احمد ان تحتفظ بي كما تحتفظ بأصغر الاشياء التي لها اكثر الزوايا تواضعا فى منزلك

احتفظ بي)

أما آخر رسالة كتبتها اليه فانني لازلت احفظها عن ظهر قلب . انني اعيد كتابتها الآن وأنا ابكي ولو انني لا استطيع ان امنع نفسى من الدهشة كلما ساءلت نفسي كيف كتبتها

(احمد

لن تقول لي قط «لا»

تذكر انني قبلت شفتيك لكي لا تنفرجان الا عن أرق الكلمات

لن تدع الغضب تتصاعد سورته الي عينيك

تذكر انني قبلت اهدابك لكي تصبح نظرتك الى مداعبة رقيقه

لن ترفع اصبعك فى وجهى مهددا متوعدا

تذكر انني قبلت يديك حتي لا تتعودا الا على اكثر الاشارات حنانا

لن تبتعد عني

تذكر انى قبلت قدميك لكى تعود وفيتين الى منزلى

ستغلق قلبك عن حب غيري من النساء ..

تذكر انني قبلت قلبك من فوق صدرك لكي يبقي لى . لي وحدي حتي القبر)

وانقضي شهر وشهران ولم يعد احمد وتكرر سؤالى عنه فى منزل راشد بك فكانت سميره تجيبني فى اول الامر منتحلة له الاعذار ولكنني لاحظت ان لهجتها اخذت تجف وتقسو كلما الححت فى السؤال عنه .

واقبل الشهر الثالث وانتظرت عبثا أن اراه ولكنه ظل غائبا ولم يعد

وبدأ القلق يهاجم روحى الشابة مهاجمة لم تخل من قسوة عاتية كلما ذكرته وذكرت الليالي التى اصطحبني فيها الى جانبه فى سيارته ليصعد بى الى سفح تلك الربوة العالية المختفية عن انظار المارة فى طريق الفيوم .

وحاولت عبثا ان اتصل به تليفونيا من القاهرة لاطمئن الي وصول رسائلى اليه وكنت في كل مرة تصادفنى الخيبة لانى اما اجاب بانه كان يجوب غرف المرضي فى المستشفى او بانه غادرها لعيادة مريض فى الخارج او انه سافر الى القاهرة لشأن مصلحى فى مصلحة الصحة وكنت اذ ذاك أدهش لامتناعه عن المرور بسيارته أمام منزل خالتى اتجه هائم بطريق الهرم .

واشتد انزعاجى الى حد انى أرسلت اليه برقية انبؤه فيها — كذبا — انني مريضة مرضا يستدعي حضوره الي القاهرة وانتظرت ردا عليها اسبوعا كاملا دون جدوى .

الي أن كانت اللحظة الهائلة التى اكتشفت فيها انني خدعت كغيرى ... غيرى من آلاف الفتيات اللاتى كنت اشاهدهن من شرفتى المطلة علي طريق الهرم وهن منزويات فى قيعان السيارات الصاعدة الى الهرم أو الهابطة منه ملتصقات الى جانب شبانهن المعشوقين

انى ارتعد ياسيدى الآن وأبكى .. مرة اخري اغفرلي . الا يوجد تحت هذه السماء رجل واحد يمكن ان تهزه عاطفة شفقة ورثو نحو امرأة شقية خدعها رجل من قبله ؟

انك رجل هذا الشيء اعلمه جيدا — لن اتحول عن رأيى — مادمت رجلا فقد ولدت منافقا ولكنني أعود فاطلب اليك راجية متوسلة ان تتحرر ولو الى حين قريب من رجولتك المنافقة حتى أتم سرد قصتى ..

لازلت اذكر تلك الليلة واذكر دقائقها وثوانيها .

كان ذلك فى اليوم التاسع من شهر يونيو عام ٩٢٨ . وكنت قد دعيت لحضور حفلة زفاف منيره ابنة ابراهيم بك قدرى صديقة سميره وصديقتى وهى التى اخبرتك فى أول هذه الرسالة بان شابا من موظفي السلك السياسي كان قد خدعها وأوهمها بأنه أحبها حبا لم تعهده أروع قصص الحب التاريخية

ثم اتضح انه كان قد تزوج أيام اشتغاله فى قنصلية اثينا بعاملة فى احدى الحانات رزق منها بطفل .. واستطاعت منيره بعد ذلك ان تنسي تلك الصدمة وان تجد الزوج الذى كان يجهل كل شيء عن ماضيها.

وارتديت ثوبا من ثياب السهرة البيضاء تعمدت أن اختاره لانى لاحظت انه كان يثير اعجاب احمد وذهبت الى حفلة زفاف صديقتي وأنا لاأزال أحاول اقناع نفسى بأن عذرا قاهرا جبارا هو الذى عاق احمد عن الكتابة الى أوالاتصال بى .

وكان أول شيء اثار انتباهى فى حفلة الزفاف تلك الراقصة السوريه التي كانت تؤدى بعض رقصات شرقية لتسلية المدعوات كما كانت تلقي أغانيها الفرديه المحشوة ببعض الكلمات النافرة البذيئة لاثارة ضحكهن .

وجلست أنظر اليها حتى انتهت من احدى اغانيها فاومأت اليها أن تدنو منى ولما اقتربت قلت لها في صوت خافت

— يعنى مالقتيش غير الكلام ده تقوليه؟ كنتي تقدرى تختارى حاجات كتير احسن من دي — فسألتني وهى تغمض احدى عينيها وترفع حاجب العين الآخر الى أعلا جبينها فى حركة دلال رخيصه

— اختاريه بقى ياحبة عينى! — فأجبتها مسرعة وانا اخشى أن تتطاول على

— فيه حاجات كتير فرنساوى وانجليزى يقدر أى واحد يترجهم لك . حاجات كويسه قوى تليق فيها .. انتى حلوه وشيك وهوانمى خالص — فأرسلت ضحكة عالية وفتحت حقيبتها ثم أخرجت سيجارة اشعلتها بسرعة وهى تقول

— انتى حتعملي زيه — فسألتها مندهشة :

— هو مين ؟

— الراجل بتاعي .. اهو شاعر زيك كده، طول النهار جايب لى كتب فرنساوي وانجليزى وعمال يقرا لي فيهم ويقول انتى ما اتخلقتيش عشان الرقص وان عمره ما شاف واحده زيي واني لازم اكون برنسيسه .. — وزفرت نفسا يدل على الضيق ثم استمرت قائلة

— حاجات تعل يا اختى .. اتفرجى اداني ايه وانا مسافره جايه علي هنا عشان احضر الفرح — ومدت يدها واخرجت من حقيبتها شيئا لم يكد بصرى يقع عليه حتي شهقت شهقة اهتز كيانى كله من حدتها فقد كان « كتابى لك » للشاعرة مرجريت بورنا بروفانس وفيما انا اشخص اليه استمرت الراقصة السورية في لهجتها الساخرة المستهترة

— قعدت اقول له ياحمد مبعرفش فرنساوى . الناس تضحك على لما تلاقي الكتاب ده في ايدي قاللي ماتخافيش احسن جوابات ف الكتاب تلاقيها مترجمه للعربى ومحطوطه جوه — وسكتت قليلا ثم نفثت كمية غزيرة من دخان سيجارتها وتمتمت فى صوت خافت

—اقول لك الحق والنبى ما فتحته .. انا فاضيه !

اتدري ماذا وجدت فى داخل تلك النسخة من « كتابي لك » ؟

وجدت رسائلي كلها .. الرسائل التى كنت قد ارسلتها اليه موضوعة وسط صحائف الكتاب الذى كانت تحمله الراقصة السورية في حقيبتها ..!

ومادت الارض تحت قدمي واخذت اشباح المدعوات فى اثواب السهرة بحليهن البراقة تبدو أمامي كانها أبالسة تحمل اسواط الجحيم وتلهب بها جسمى

وتبينت الخديعة الكبرى ولمست بيدي اللتين طالما تناولت يدي احمد لكي أنهال عليهما تقبيلا نفاق المجرم الاثيم وخطر لي ان اصرخ لاستنجد واستغيث وخيل الى ان انشب أظافرى فى عنق الراقصة التى تعاشر الرجل الذى اخترته من بين الرجال اجمعين لكى اهبه ثقتى كلها ولكي أضع تحت قدميه قلبي وسمعتي ومستقبلى

ولكن قواي خانتنى فهويت الي اقرب مقعد الى واستطعت بعد جهد عنيف ان استجمع شيئا من شجاعتي وان اتذكر انى فى حفلة زفاف لا يجب ان أشوهها باثارة تلك الفضيحة واخيرا تمكنت من أن اتكلف ابتسامة فاترة وان أسأل الراقصة فى صوت ضعيف ان تعيرنى الكتاب لاقرؤه فأجابتنى وهى تولينى ظهرها وتتقدم لالقاء احدى أغانيها المبتذلة

— اتفضلى قوى انا بتاعة كلام فارغ زى ده . ده مغفل اللي ادانى الكتاب ده

ثم عادت ترسل ضحكاتها الثملة المستهترة واختفت بين صفوف المدعوات وهى تكرر

— الراجل بتاعى بيقول على برنسيسه ياهوانم فاكرني باكل م الكلام ده والنبى ده انا العب بعشره زيه

واسرعت بالعودة الى منزلى لكي الزم الفراش بضعة شهور اعاني مرضا عصبيا لم يستطع الاطباء له علاجا

. . . .

. . . .

لقد نقلت نص رسائلى الى احمد من الاصل الذى اعيد الى عن طريق الراقصة التى فضلها واختار أن يعاشرها دونى . لقد انقضت ثمانية أعوام على ذلك الحادث ولكنني لم انس شيئا من تفاصيله

قلت لك فى مقدمة هذه الرسالة ان الذى أوحي الى بكتابتها اليك انني انتهيت من قراءة قصة انجليزيه استعرتها من مكتبة جمعية الشابات المسيحيات عنوانها « كل الرجال منافقون all men are liars »

وانا أعتقد ان نشر هذه الفكرة . بل هذا الايمان بنفاق الرجال يجب ان يكون رسالة كل امرأة

أن « كتابي لك » لمرجريت بروفانس وامثاله من الكتب التي تفيض عبادة للرجل وتأليها له لا يجب مطلقا ان تتداوله أيدي الفتيات اللهم الا اذا صح اننا نعيش فى زمن

يؤله فيه المجرمون المنافقون!

اني اتقدم الآن الى السابعة والعشرين من عمرى . لازلت محتفظة بالكثير من جمالى وفتنتى ولكنني موطدة العزم على الا اشارك رجلا اياكان الحياه . لن اتزوج اتسمعني ؟ لن اتزوج لانى ارفض فى أباء وانفة ان احمل اسم رجل.. ساعيش هكذا فى هذه الشرفة المطلة على طريق الهرم اكتب اليك والى غيرك اندد بنفاق الرجال واحذر الفتيات عاقبة الخديعة الكبرى متحملة ذلك الهمس الذى الحظه يتردد على شفاه خالتى وصديقاتها كلما تقدم الى شاب يطلب يدى فرفضته رفضا باتا لايدع مجالا للمناقشة « مجنونة »

ليكن . الست مجنونه ! انى لا اريد أن اجاريه فى نفاقه . لا اريد ان اهب جسمى وقلبى لرجل آخر وأن اخفي عنه ذلك الغرام النذل الذى احيانى فيه رجلى الاول والاخير . اذا كان هذا يعد جنونا فانا راضية سعيدة!

شارع الهرم فى ٢ يوليو سنة ١٩٣٦

(عليه)



بسوق المسين مركز الدلنجات

سيباع علنا حمار اخضر وعدد ٣ حمارة خضراء وسمراء وبيضاء موضح أوصافهم بمحضر الحجز الرقيم ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ وكوم قمح بقشه ينتج منه أردب حب وحمل تبن وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ يونيه سنة ٩٣٥ وحمارة سمراء وفدانين مزرعة قطن جيزه سبعة ينتج من كل فدان قنطارين تحت العجز والزيادة وزراعات أخرى موضحة بمحضر الحجز الرقيم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٥ وبقرة سمراء وعجل أسمر وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢ يوليه سنة ١٩٣٦ وبقره صفراء وبقرة حمراء ومواشى اخرى مبينة بمحضر الحجز فى ٢٠ يوليو سنة ٣٦٩ تعلق غاليه عبدالقوى زوجة المرحوم جيده مفتاح عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر الجميع مقيمين بالناحية المذكورة نفاذا للحكم الصادر من محكمة دمنهور الاهلية فى القضية المدنية ن ١١٥٠ سنة ١٩٢٦

وفاء لمبلغ ٣٣ج٧٠٠م بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب محمد افندى على منصور تاجر خضار وفواكه بدمنهور

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بنجع الطينه تبع الطويرات وفى ٢٧ منه بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سيباع علنا جاموسه سودا بقرون خيارى وناقة حمره مملوكين الى محمد على حمزه من نجع الطينه تبع الطويرات مركز قنا

بناء على طلب محمد وزيرى محمد من ناحية الطويرات مركز قنا

نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية فى القضيـة ن ٣٥٦٥ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٦٠٠ قرش صاع بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع المهدات تبع العديسات وان لم يتم فيكون يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بسوق الوابورات العمومى سيباع اردب ونصف قمح تقريبا موضحة بمحضر الحجز ملك على ابراهيم احمد مزارع من نجع المهدات

بناء على طلب سويلم محمد حسن حبيب الصراف باسنا

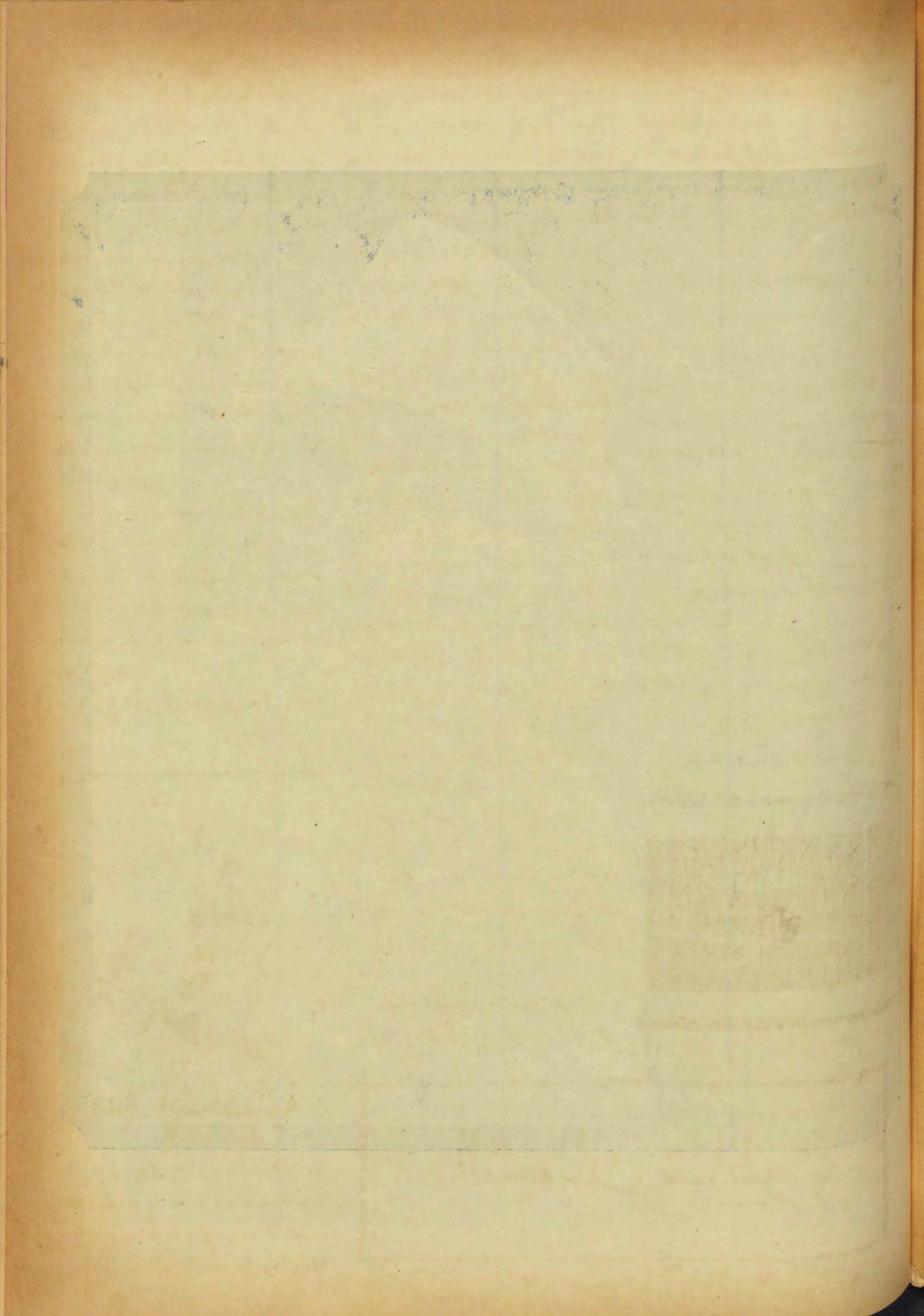
نفاذا للحكم الصادر له من محكمة اسنا الاهلية فى القضية ن ٢٥٠٧ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٣٣ قرش بخلاف اجرة هذا النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

أنه فى يومى ١٧ و ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بعزبة مفتاح تبع منشاة فاروق مركز الدلنجات ويوم ١٩ منه الساعه ٨ صباحا وما بعدها

الشيطان شاطر





كلوديت كولبيه